النهار
صفحة
ليرات
AN-NAHAR Mardi 27 Janvier 1987 - 54e Année - N° 16602 - الثلثاء ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٧ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٦٠٢

اسرائيل: المنظمة تستعيد قوتها

صرح ضابط في البحرية الاسرائيلية ان قوة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان تقترب مرة اخرى من المستوى الذي كانت عليه قبل غزو اسرائيل عام ١٩٨٢.

وقال الكابتن يود لاذاعة اسرائيل ان منظمة "فتح" "وسعت نطاق قواتها في لبنان منذ عام ١٩٨٤ وبدأت الان تقترب من وضعها قبل الحرب". وحذر من القدرات التي يمتلكها سلاح البحرية الفلسطيني، موضحا ان منظمة التحرير الفلسطينية عززت وجودها في محيط ميناءي صيدا وصور وهي تستعد لمضاعفة عمليات التسلل الى اسرائيل بحرا.

(وص.ف، رويتر)

إفتتاح قمة الكويت بدعوة إلى وقف الحرب

آمال متواضعة في تحقيق تقدم
الأسد حضر والملك حسين التقى عرفات



السيد ياسر عرفات داخلا قاعة المؤتمر مع امير الكويت. (افب تيليفوتو)



الرئيس حسني مبارك والملك فهد. (رويتر تيليفوتو)

امير الكويت الشيخ جابر الاحمد والرئيس حافظ الاسد. (رويتر تيليفوتو)





مقعد ايران خاليا. (رويتر تيليفوتو)



السيد عزة ابرهيم الدوري رئيس الوفد العراقي. (رويتر تيليفوتو)



الشيخ جابر الاحمد مستقبلا الملك حسين. (افب تيليفوتو)

الكويت - من غسان شربل:

وسط آمال متواضعة في تحقيق تقدم في معالجة "الملفات الساخنة"، افتتحت في السابعة مساء امس في الكويت القمة الخامسة لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي". فالحرب العراقية - الايرانية ستناقش في غياب ايران، والمشكلة التشادية ستناقش في غياب العقيد معمر القذافي، ومشكلة القدس ستناقش في غياب رئيس لجنة القدس الملك الحسن الثاني. اما مصر، فقد عادت الى "منظمة المؤتمر الاسلامي" بشخص رئيسها حسني مبارك، فيما استأثر حضور سوريا بشخص الرئيس حافظ الاسد باهتمام واضح.

في كلمة افتتح بها القمة حرص امير الكويت الشيخ جابر الاحمد على الاشادة بمصر قائلا: "يطيب لي ان اتوجه بالتحية والترحيب الى جمهورية مصر العربية وشعبها العربي الشقيق ممثلة برئيسها الاخ محمد حسني مبارك وهي تعود الى مقعدها في المنظمة فوق ارض الكويت آملين ان يكون عطاء مصر للعمل الاسلامي

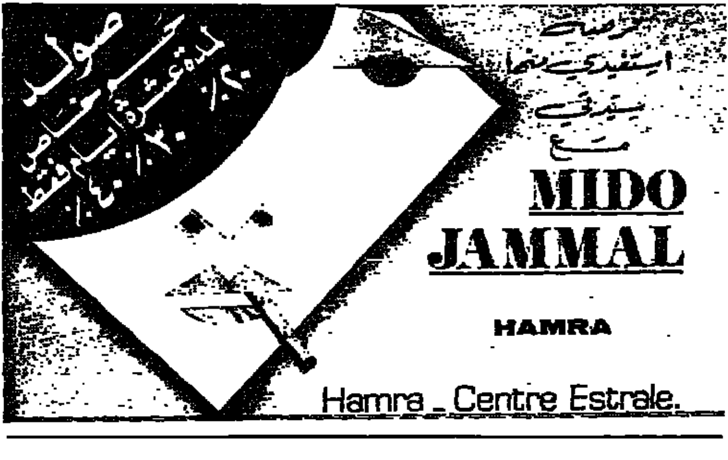
- التتمة في الصفحة ٨ -

بغداد: إيران خسرت الحرب
طهران: حطمنا ٣ ألوية عراقية

لليوم الرابع امتنعت امس الطائرات العراقية عن قصف المدن الايرانية. وصرح الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني (البرلمان) العراقي ان ايران منيت بكارثة عسكرية في هجومها الاخير وليس امامها خيار سوى التفاوض لاحلال السلام.

وقال حمادي، وهو ايضا عضو في مجلس قيادة الثورة العراقي، ان "قوة الغزو الايرانية دمرت ويجري حاليا تصفية بقاياها". ونقلت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية عنه ان ايران

- التتمة في الصفحة ٨ -





امير الكويت مرحبا بالرئيس الجميل في قاعة مؤتمر القمة. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس الجميل يرئس وفد لبنان الى القمة. وبدا وراءه السيد هاني سلام - الى اليسار - والسفير ظافر الحسن. (افب تيليفوتو)

الجميل إستقبل القليبي وديكويار

لجنة إنهاء "حرب المخيمات" تؤيد تسليم الأمن إلى الشرعية

الكويت - "النهار":

باشر امس الرئيس امين الجميل تحركه السياسي بعيد وصوله الى الكويت ليرئس وفد لبنان الى القمة الاسلامية الخامسة. وكان في استقبال الرئيس اللبناني الشيخ جابر الاحمد امير الدولة.

وانتقل الرئيس اللبناني من المطار الى مقر اقامته حيث استقبل السفيرين ظافر الحسن وعدنان بدرا واطلع منهما على نتائج مؤتمر وزراء الخارجية الذي مهد للقمة. ويرافق الجميل السيد هاني سلام الموفد الرئاسي.

واستقبل بعد ذلك السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الذي اطلعه على نتائج الدورة الطارئة لمجلس الجامعة الذي استمع الى تقرير اللجنة الوزارية المكلفة انهاء "حرب المخيمات".

وافادت مصادر مطلعة ان اللجنة خلصت الى ضرورة تسليم الامن الى القوى الشرعية اللبنانية لانها القادرة على حفظ سلامة اللبنانيين والمقيمين على الاراضي اللبنانية. واوضحت ان اللجنة ستتابع تحركها لدى "الاطراف المتقاتلين"، اي "امل" والفلسطينيين، وكلفت اجراء المزيد من الاتصالات مع الاطراف المعنيين في لبنان وسوريا. وثمة اتجاه الى ان تتم هذه الاتصالات على مستوى الرؤساء.

وكان وزراء الخارجية اجتمعوا مساء اول من امس في الكويت على هامش القمة الاسلامية. وعلم من مصادر المجتمعين ان اجتماع المجلس الوزاري شهد نقاشا حادا وعنيفا بين السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن لا تغلق سفارتها في بيروت

ريغان: على الأميركيين مغادرة لبنان ولن نقدم تنازلات إلى الارهابيين

دان البيت الابيض امس عمليات خطف الاجانب التي وقعت اخيرا في بيروت واعتبرها "اعلان حرب على المجتمع المتمدن". ودعا الاميركيين الموجودين في لبنان الى مغادرته.

وكرر الرئيس رونالد ريغان، في بيان تلاه الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس، ان الولايات المتحدة "لن تقدم تنازلات الى جماعات ارهابية على رغم تهديداتها. وان الرضوخ للابتزاز الارهابي لن يؤدي الا الى تشجيع الارهاب. ان القبول بالشروط الآن لن تكون نتيجته سوى تعريض حياة كثيرين للخطر مستقبلا".

وبعدما ذكر بالتحذيرات الكثيرة التي وجهتها حكومته من مخاطر الوضع في لبنان، اكد ان الاميركيين الذين ما زالوا في هذا البلد انما يفعلون تلك "على حسابهم ومسؤوليتهم". ولاحظ ان "هناك حدودا لما تستطيع حكومتنا ان تفعله للاميركيين في وضع فوضوي كالوضع السائد في لبنان في الوقت الحاضر. وقد تدهور الوضع خصوصا في بيروت الغربية وتحول الى الفوضى الشاملة مع جماعات اجرامية مسلحة تولت تطبيق القانون بنفسها".

ولم يوضح سبيكس الاجراءات التي تفكر فيها واشنطن في ضوء عمليات الخطف الجديدة في بيروت، لكنه لم يستبعد عمليات عسكرية محتملة، قائلا: "لقد لجأنا الى اجراءات عسكرية في السابق"، في اشارة الى الغارة الاميركية على ليبيا في نيسان ١٩٨٦. واضاف ان لدى الحكومة الاميركية "خيارات كثيرة" اقتصادية وديبلوماسية وعسكرية "لكننا لا نتكهن في هذا الموضوع".

وكان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور كليبورن بيل قال اول من امس ان واشنطن ربما فكرت في القيام بعمل عسكري اذا اقدم خاطفو الاميركيين في بيروت السبت الماضي على قتلهم واذا امكن تحميل دولة ما مسؤولية هذا العمل.

وبحث ريغان امس في الوضع في لبنان مع مستشاره لشؤون الامن القومي السيد فرانك كارلوتشي ورئيس اركان البيت الابيض السيد دونالد ريغان. وافاد سبيكس ان "قرارات اتخذت" لكنه رفض الادلاء بتفاصيل.

وجاء في بيان البيت الابيض: "على الذين يحتجزون رهائن، ايا تكن جنسيتهم، ان يطلقوها فورا ومن دون اي شرط. ان اعمالهم الارهابية تشكل اعلان حرب على المجتمع المتمدن... وانني (ريغان) انضم مجددا الى الدول المتمدنة في ادانة الفضيحة الارهابية".

السفارة في بيروت

من جهة اخرى، استبعد سبيكس امكان اغلاق السفارة الاميركية في بيروت وشدد على ان الولايات المتحدة "لن تسمح للارهابيين بطرد الولايات المتحدة من الشرق الاوسط". واعتبر السفارة في بيروت "مركزا مهما للمعلومات في بلد مهم".

وسئل عن الدول التي يمكن ان تمارس نفوذا على خاطفي الرهائن فاجاب ان سوريا "في موقع يمكنها من معرفة ما يجري في لبنان ولها بعض النفوذ"، فضلا عن دول اخرى لم يسمها.

وعن ايران قال ان نفوذها "بدا احيانا مباشرا وفي احيان اخرى غير مباشر. ولا يمكنني ان اتكهن في هذا الموضوع"، ولكن لا اعتقد اننا وجدنا دليلا يربط هنا (اعمال الخطف الاخيرة) بحكومة ايران".

كيسينجر

اما وزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسينجر فصرح في مقابلة اجرتها معه شبكة "اي-بي-سي" الاميركية للتلفزيون ان ثمة مؤشرات قوية لتورط سوريا او ايران في اعمال الخطف الاخيرة.

واعتبر ان قرار بيع ايران اسلحة اميركية سرا في وقت تدين الولايات المتحدة التعامل مع بلدان متهمة

- التتمة في الصفحة ٨ -



بون أغلقت سفارتها في الغربية ووايت ربما واجه متاعب

اكدت امس حكومة المانيا الغربية اغلاق سفارتها في بيروت الغربية.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية في بون ان اغلاق السفارة يعود الى "اسباب امنية" وان جميع موظفي السفارة نقلوا الى فرعها في جونية. واوضح ان بون تريد ان يتفادى مواطنوها السير في شوارع بيروت الغربية او الانتقال بين شطري العاصمة اللبنانية.

من جهة اخرى تردد امس في بيروت ان المبعوث الانغليكاني الذي اختفى عن الانظار قبل اسبوع يواجه متاعب في مهمته. وافادت مصادر امنية ان الاتصال بوايت الذي يسعى الى اطلاق الرهينتين الاميركيتين تيري اندرسون وتوماس سانرلاند فقد منذ ايام.

- التتمة في الصفحة ٨ -



الثوريون والتقليديون

شهدت الحرب اللبنانية، ولا تزال تشهد، حروبا عدة داخلها وعلى هامشها. ولعل اكثر هذه الحروب تنوعا وتبدلا هي الحرب بين السياسيين التقليديين من جهة، والاحزاب العقائدية والحركات الحزبية الجديدة من جهة اخرى.

فعندما يعود الوزير وليد جنبلاط الى فكرة احياء "الحركة الوطنية" يكون، وسط الاخذ والرد مع سوريا حول "حرب المخيمات"، قد استفقد مع المهندس مصطفى سعد، تلك الحركة التي بدأها كمال جنبلاط والى حد ما معروف سعد. وهو يستفقدها، لان الاحزاب العقائدية والتغييرية، التي كانت تتشكل منها، اصبحت تعاني متاعب وتمزقات، بعض اسبابها انهيار تلك "الحركة الوطنية"، وانتعاش السياسيين التقليديين والتيارات الطائفية والمذهبية والاصولية. فالحزب السوري القومي الاجتماعي يمر في ادق مرحلة تجاذب عرفها منذ خروج اركانه الكبار من السجن، ومنذ اشتراكه، بدءا من سنة ١٩٧٥، عضوا اساسيا في "الحركة الوطنية" بزعامة كمال جنبلاط. والحزب الشيوعي اللبناني يمر الآن بتجارب صعبة، على صعيد مصير الاشخاص، وعلى صعيد مصير حركة المقاومة التي اسسها مع احزاب اخرى ويستمر في دعمها، وعلى صعيد عمله الميداني.

وقد جاءت الاصطدامات الاخيرة بين السوريين القوميين الاجتماعيين من جهة والتقدميين الاشتراكيين من جهة اخرى، ثم بين هؤلاء وحركة "امل" لتعطي صورة عما آلت اليه العلاقات بين احزاب "الحركة الوطنية" التي ورث وليد جنبلاط زعامتها، وعاد يحن الى انشائها من جديد. مع العلم ان قوى وحركات غابت او غيبت عن "الساحة الوطنية"، كحزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة الدكتور عبد المجيد الرافعي، وكمنظمة العمل الشيوعي بقيادة السيد محسن ابرهيم، وكحركة "المرابطون" بقيادة السيد ابرهيم قليلات، وكـ"اتحاد قوى الشعب العامل" بقيادة السيد كمال شاتيلا، وكـ"حركة ٢٤ تشرين" بقيادة السيد فاروق المقدم. اضافة الى التنظيمات الناصرية التي اختفى بعضها ولم يبق منها سوى "التنظيم الشعبي الناصري" بقيادة مصطفى سعد وعمر حرب، وقوى اخرى كانت تتجمع تحت مظلة الزعامة الجنبلاطية.

في مقابل ذلك انتعشت تنظيمات وشخصيات تقليدية ومحافظة يقال عنها يمينية. كـ"الجبهة اللبنانية" و"اللقاء الاسلامي" والمجالس الروحية لدى معظم الطوائف، اضافة الى التيارات والحركات الطائفية والمذهبية التي تعبر عن نفسها داخل حركات دينية او عنصرية. الا ان هذا الوجه التقليدي والمحافظ شهد ايضا تجاذبات وتمزقات بين صفوفه. فداخل "الجبهة اللبنانية" حدثت تغييرات وتطورات في صفوف حزب الكتائب، خصوصا بعد انتخاب الشيخ بشير الجميل، وترؤس الشيخ امين الجميل، وغياب الشيخ بيار الجميل. كما حدثت اربعة تغييرات متلاحقة (فادي افرام، فؤاد ابو ناضر، ايلي حبيقة وسمير جعجع) داخل "القوات اللبنانية"، ادى بعضها الى احداث دموية. كما ان العلاقات بين "القوات اللبنانية" و"الكتائب" لا تزال تمر في مراحل تكامل وتجاذب لا تخلو من الشوائب. وحدثت ايضا تغييرات داخل حزب الوطنيين الاحرار كادت تطيح وحدة الحزب. اضافة الى استعادة بكركي دورها الاول على الصعيد الروحي بالنسبة الى الرهبانيات.

ومكذا كان ملفتا للجميع انعقاد قمة سمار جبيل بين اربعة رؤساء موارنة تقليديين حجبوا، الى حد كبير، دور كل الحركات الجديدة وكل الانتفاضات في المناطق الشرقية والمسيحية. كما ان "اللقاء الاسلامي" بقيادة المفتي الشيخ حسن خالد والرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والوزراء والنواب الحاليين والسابقين، جعل من نفسه الوجه الآخر لقمة سمار جبيل على الصعيد السني. ولا شك في ان الدور الشيعي الذي يمارسه الوزير نبيه بري في حركة "امل"، بتأييد من الزعامات الشيعية السياسية والروحية الاخرى، هو بالاحرى دور محافظ وتقليدي. كما ان الصفة الدرزية للزعامة الجنبلاطية هي التي تشكل الغطاء التقليدي والمحافظ للحزب التقدمي الاشتراكي وللوزير وليد جنبلاط.

فهل تكون الحرب قد اظهرت محدودية القدرة التغييرية عند الاحزاب العقائدية والحركات الحديثة، كما اظهرت صعوبة الخلاص من الشخصيات والتجمعات المحافظة والتقليدية؟ فالحرب عندما تطول، من دون انتصار اي فريق، يتساوى الجميع في النصر والهزيمة، ولا يعود مجديا التصنيف بين القديم والحديث.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

يدخلون او لا يدخلون؟

يبدو ان موضوع دخول قوات سورية كبيرة العدد الى بيروت الغربية، بات الشغل الشاغل هذه الايام للاوساط السياسية والشعبية في آن، وذلك بعدما كثر الحديث عنه في وسائل الاعلام وفي المحافل السياسية، وبعدما دخل البعض في تفاصيله، وذلك لجهة تحديد العدد ومناطق العمل واحيانا تاريخ الدخول. والهدف من انشغال هذه الاوساط مثلث، فبعضها منشغل بقلق لانه يعارض الدخول نظرا الى الاضرار التي قد تلحقها بموقعه واهميته والنفوذ. وبعضها اخر منشغل بشيء من الفرح اعتقادا منه ان الدخول قد يزيل عن كاهله اعباء كثيرة ويفسح في المجال امام ممارسته سياسته بحد ادنى من الحرية والكرامة. اما بعضها الثالث فمنشغل بقلق وبفرح في آن. فالجانب الفرح من الانشغال تفرضه اقتناعات بضرورة رفع سيف الممارسات والتجاوزات التي يرتكبها المسلحون الى اية فئة انتموا في حق المواطنين العاديين وهم الاكثرية وفي الوقت نفسه بضرورة تهدئة العاصمة كي يصبح في الامكان البحث الجدي في حلول حقيقية لكل المشاكل في لبنان "على رواق". والجانب القلق تفرضه مخاوف من عودة لبنان سنوات عدة الى الوراء ومن تكرار تجارب لم يعد الشعب يستطيع احتمال تكرارها. وعلى رغم التقصي والتحري اللذين اطلقهما هذا الانشغال، فان الاوساط السياسية على تنوعها لا تزال عاجزة عن الجزم في موضوع الدخول السوري الجديد الى الشطر الغربي من العاصمة، وذلك ناجم في صورة اساسية عن التناقض الواسع في المعلومات والمعطيات وربما الايحاءات الذي قد يكون مقصودا وقد لا يكون. وهذا التناقض يظهر من خلال المواقف الاتية:

١ ـ تأكيد بعض المطلعين على قضايا ما يجري في هذا الخصوص ان الفكرة لا تتعدى تعزيز قوة المراقبين العسكريين السوريين الموجودة في غرب العاصمة وضاحيتها الجنوبية بقوة اضافية وذلك لاحياء الخطة الامنية التي بدأت قبل اشهر ولاعادة فرض نوع من الامن على حدود الحد الادنى بعد التردي الخطير الذي حصل وايحاء فكرة اكثر طموحا من هذه يعتبرها هؤلاء مبالغة او تمنيا.

٢ ـ تأكيد اوساط سياسية ان الدخول سيتم وبكثافة وان القوات السورية الداخلة ستتولى بالكامل امن الشطر الغربي والضاحية في المرحلة الاولى على ان تتولى هذه المهمة في مرحلة لاحقة قوات شرعية لبنانية (قوى امن داخلي ولواء سادس) بدعم منها ومؤازرة والاشارة الى وجود اكثر من كتيبة سورية في بيروت، والذهاب الى حد تحديد مواعيد ثابتة لذلك (غدا الاربعاء مثلا).

٣ ـ تأكيد احد كبار العسكريين السوريين في الاجتماع الامني للجنة التنسيق برئاسة رئيس الحكومة رشيد كرامي انه يسمع باخبار دخول الجيش السوري الى بيروت الغربية من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة في لبنان.

هل يدخل السوريون الى الغربية بقوة ام لا؟

المصادر السياسية المطلعة تجيب ان دخولهم ليس غاية في ذاته او هدفا، وانما هو جزء من نقطة او من تحرك لبناني ـ سوري مبارك دوليا وتحديدا اميركيا لتهيئة اجواء مستقرة في الحد الادنى تسمح للبنانيين بالتنفس وتفسح في المجال لانتظار نضج الظروف الاقليمية الضروري لحل القضية اللبنانية، وفي الوقت نفسه للتحضير الهادئ والعميق لمشاريع الحلول المطلوبة. ولذلك فهي تعتقد ان الدخول ربما يكون مرتبطا بعوامل عدة ابرزها:

١ ـ توصل سوريا والولايات المتحدة الاميركية الى تسوية ناجمة عن تفاهم معين وان جزئيا على تذليل بعض ما تعتبره واشنطن صعوبات في وجهها او مصدر متاعب لها. وترجمة هذه التسوية عمليا.

٢ ـ الاقتناع السوري بان الممكن حاليا او تحديدا المسموح به من قبل القوى الاقليمية والدولية القادرة على التعطيل هو خطوات امنية معينة ذات افق سياسي مستقبلي ليس لها اي تأثير سلبي على الوضع القائم في البلد عموما وليس في امكانها بالتالي تغيير المعطيات والمعادلات لمصلحة وحدانية الدور السوري في لبنان.

٣ ـ انعقاد لقاء القمة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد من دون اشتراط خطوات من شأنها الغاء الاثر الايجابي الذي يتوقعه منها اللبنانيون. وهذا يعني عدم اشتراط ضرب الفاعليات المسيطرة في الشرقية لان ذلك ممنوع حاليا ولانه مكلف ولان الفاعليات الاخرى لن "يدق" احد فيها. وهو يعني ايضا عدم اشتراط مواقف يعتبرها المتطرفون "متطرفة" لانها اما لا تتخذ واما تعطي نتائج عكسية.

وفي اي حال، ان عودة موجة خطف الاجانب في بيروت الغربية ولاسيما الاميركيين منهم تجعل هذا الجزء من العاصمة في مواجهة احتمال من اثنين، فهو اما يستعجل التسوية السورية ـ الاميركية ومفاعيلها اللبنانية من قمة ثنائية الى دخول قوي للعاصمة "الغربية" اذا جاز استعمال هذا التعبير، واما يعيد التشنج الى العلاقة الاميركية ـ السورية ويعرقل بالتالي كل مشاريع التهدئة المطروحة ويضع العاصمة وربما البلد امام كل الاحتمالات على اختلافها وفي مقدمها الانفجار في غير مكان.

سركيس نعوم

مـاذا يتضمن الملف اللبناني الى القمة الاسلامية؟

مشاركة لبنان في القمّة لها معنى حضاري وتجعل أصوات الاعتدال ترتفع في معالجة الأزمات

اعد لبنان مشروع قرار ليطرحه على القمة الاسلامية، يؤكد على السيادة والاستقلال ووحدة الارض وبسط السلطة الكاملة على هذه الارض في حدودها المعترف بها دوليا، ولاسيما منها الواقعة على الحدود مع اسرائيل.

وتضمن المشروع ايضا اعلان ادانة كل اشكال الاحتلال الاسرائيلي والاعمال الاسرائيلية والممارسات في الجنوب، ودعم الحكومة اللبنانية لتحقيق الوفاق الوطني واستعادة الحياة الطبيعية، وعودة المهجرين الى مناطقهم وقراهم، واطلاق المخطوفين.

ويطلب مشروع القرار من المؤتمرين، دعم الحكومة اللبنانية لتنفيذ القرارات ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩، ونشر القوة الدولية على طول الحدود مع اسرائيل وبسط السلطة اللبنانية في المنطقة.

كذلك يطلب تأكيد قرارات سابقة صادرة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري والقاضية بتقديم مساعدات الى لبنان من اجل اعادة بناء اقتصاده ومؤسساته، وهي قرارات اتخذتها اللجنة في اجتماع لها عقدته في اسطنبول قبل سنة.

وتجنب لبنان في مشروع القرار الذي اعده طرح موضوع المخيمات الفلسطينية، لكن وفد منظمة التحرير الفلسطينية اصر على ادراج هذا الموضوع في جدول اعمال المؤتمر.

ويقول مصدر في وزارة الخارجية ان موقف لبنان من هذا الموضوع سيكون شبيها بالموقف الذي اعلنه الرئيس الجميل لوفد وزراء اللجنة السباعية العربية لجهة كون مسؤولية امن المخيمات، مسؤولية لبنانية، وان دعم الجيش اللبناني من شأنه ان يؤدي الى تحقيق الامن الحقيقي.

وفي ما يتعلق بوضوع افغانستان، ان موقف الوفد اللبناني الى مؤتمر الكويت سيكون تأكيدا لموقف سابق، وهو ان يأتي القرار في هذا الشأن معتدلا ومرنا وشبيها بالقرار الذي صدر في المؤتمر السابق. اما اذا اختلف هذه المرة في لهجته، وشكل تحديا للسوفيات، فمن المرجح انه لن يمر مع وجود دول عربية واسلامية تساير السوفيات. وسيمتنع لبنان عن التصويت اذا لم تكن صيغة القرار معتدلة ومعقولة.

وفي ما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية، فان لبنان لا يزال عند موقفه السابق من هذا الموضوع، وهو دعم المساعي الحميدة من اجل انهاء هذه الحرب واقناع الدولتين المتحاربتين بتسوية النزاع بالطرق السلمية.

اما موضوع الارهاب، فان لبنان يعلن ادانته له بشدة، خصوصا انه من اكثر الدول معاناة في هذا المجال.

ويرجح ان يكون موقف لبنان عاما اذا ما اثير موضوع مشاركة مصر في المؤتمر وموضوع الغارة الاميركية على ليبيا.

مغزى مشاركة لبنان في المؤتمر

هذه هي ابرز القضايا التي تضمنها الملف اللبناني الى المؤتمر الاسلامي في الكويت. انما الاهم منها، هو مغزى مشاركة لبنان في هذا المؤتمر على مستوى رئيس الدولة، اذ ان لهذه المشاركة بالنسبة الى لبنان معنى حضاريا كما وصف ذلك مرجع رسمي. فلبنان، على حد قول المرجع كان دائما في المؤتمرات الاسلامية، شأنه في اجتماعات الجامعة العربية، الصوت الداعي الى العقلانية والاعتدال في معالجة الازمات ومواجهة التحديات.

ومشاركة الرئيس امين الجميل في المؤتمر الاسلامي في الكويت له في الظروف الدقيقة الراهنة، اهمية خاصة لانها تأتي في وقت يشهد فيه العالم الاسلامي تصاعد ظاهرة التطرف الديني، وما تحمل في طياتها من مخاوف الغرق في لجة التمزقات المذهبية.

وتأتي هذه المشاركة ايضا، في وقت جنح فيه الكثيرون الى التشكيك في امكان استمرار تجربة التعايش بل العيش المشترك في لبنان، بكل ما تحمله من معان ومضامين.

ويضيف المرجع الرسمي ان رهان الرئيس الجميل كان ولا يزال، على امكان قيام حوار كياني عميق بين الاديان والطوائف، حوار يغني المتحاورين، ويوحد طاقاتهم، ويساعدهم على فرص اللقاء.

وحضور لبنان القمة الاسلامية على مستوى رئيسه المسيحي، هو تأكيد على كونه نموذجا في تركيبته، وفي تجربته الفريدة من حيث التعايش بين فئاته ومذاهبه المختلفة، وان سقوط هذه التجربة، يفتح الباب امام سقوط تجارب كثيرة، لا تقتصر على لبنان وحده، بل تتعداه الى غير دولة في المنطقة.

المحافظة على تجربة لبنان النموذجية

ومعلوم ان رهان الجميل كان دائما على مبدأ التعايش والتفاعل، وان لغته كانت دائما، لغة المسؤولية والاعتدال. من هنا تبرز اهمية المحافظة على لبنان كتجربة حضارية رائدة، لا يجوز التهاون فيها، وتركها تسقط بفعل الصراعات السياسية او المذهبية التي تهب عليه من الخارج.

ويأمل المرجع الرسمي في ان ينال لبنان في القمة الاسلامية الدعم الكافي على الصعيدين السياسي والاقتصادي من اجل تمكينه من الصمود في وجه الصراعات المستعرة على ارضه، ويعود وطن المحبة والوئام والسلام بين ابنائه وفي المنطقة، لا ان تكون هذه القمة سببا جديدا من اسباب تصعيد الصراعات وازكائها، وتحميله مزيدا من المعاناة التي قد تقضي عليه.

ومنح لبنان المساعدات التي هو في حاجة ماسة اليها، هو الدليل على مدى اهتمام العالم الاسلامي والعربي ببقائه وديمومته، خصوصا ان التحرك الذي تحقق في شأن هذه المساعدات لم يسفر حتى الان عن نتيجة. سواء ما قام به موفد الامين العام للجامعة العربية السيد حمادي الصيد بعد زيارته بيروت وتقديمه تقريرا بذلك، او ما قام به الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي لدى عدد من الدول العربية القادرة على مساعدة لبنان.

كل هذا التحرك لم يشجع لبنان على ارسال وفد رسمي لزيارة الدول العربية لطلب ما يحتاج اليه من مساعدات، وان "برنامج الانقاذ الاجتماعي" الذي اعتمدته المملكة العربية السعودية وحدها يجب ان يكتمل مع انضمام دول اخرى اليه لكي تصب المساعدات الاجتماعية ليس على الاطراف اللبنانيين فحسب، بل على الدولة التي تشكو من عجز كبير في موازنتها، ومن شح في مواردها ناشئ عن ظروف الحرب، فتتولى المساعدات تأمين حاجة لبنان الى المحروقات والقمح، وهما المادتان اللتان ترهقان الخزينة من جراء تأمين القطع النادر لدفع ثمنهما.

اميل خوري

ديبلوماسيون المان سبق لهم ان خدموا في لبنان كلفوا إجراء اتصالات بعيدة عن الاضواء من اجل اطلاق الرهائن الالمانية.

قال وزير الخارجية السابق الدكتور ايلي سالم ان وسائل الاعلام أضرت كثيرا بسير المحادثات مع دمشق.

يقول بعض المراقبين ان مزيدا من الانتشار العسكري السوري في بيروت الغربية خلال القمة الاسلامية او بعدها سيكون له مدلوله وابعاده.

معلنا تحقيقات عن مصير المخطوفين

كرامي: لقاء الجميل والاسد يفتح الباب امام الوفاق





جانب من اجتماع "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية في اجتماعها امس برئاسة الرئيس كرامي. (سامي عياد)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس اجتماع "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية: "نحن في انتظار ان يتم لقاء الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد بعد القمة الاسلامية في الكويت، مما يؤدي الى فتح الباب امام الوفاق اللبناني".

حضر الاجتماع الاسبوعي للجنة الذي انعقد الاولى والنصف بعد ظهر امس في القصر الحكومي، وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وممثلو الاحزاب والقوى وممثلون لفريق المراقبين السوريين في بيروت.

كرامي

بعد الاجتماع الذي استمر حتى الثانية والنصف قال كرامي: "عرضت لجنة التنسيق ما يجري على صعيد بيروت الغربية، ولاسيما الحوادث التي تتكرر بين الحين والآخر، ومنها قضية الخطف التي تنعكس على اجواء البلد مما يزيد في القلق، خصوصا على صعيد المؤسسات التعليمية، واخيرا ما جرى في كلية بيروت الجامعية حيث خطف ثلاثة اساتذة من جنسية معلومة، وهذا تسبب في اضرابات وتظاهرات للاساتذة والطلاب الذين باتوا قلقين على مستقبلهم في حال اقفال هذه الجامعات والدور التعليمية. وهذا فعلا ملفت لانه كلما حصل ما يسيء الى البعض او البعض الآخر من وجهة نظرهم، اذا بالامن يتردى في لبنان ولو كان ما هو مشكو منه حاصلا خارج لبنان، وهذا لا يمكن ان نسلم به لا منطقيا ولا من حيث المصلحة، لان لبنان كفاه ما عاناه طوال ١٢ عاما من عمر هذه المحنة الاليمة.

لذلك تقرر اجراء التحقيقات، وفي السرعة والشدة المطلوبتين من اجل تحديد الجهة الخاطفة ومعرفة مصير هؤلاء من اجل اطلاقهم في اسرع وقت، حرصا على سمعة البلد وعلى راحة ابنائه وعلى سلامة المؤسسات المختلفة وعملها فيه. وانا انتظر نتيجة التحقيقات وما ستقوم به الاجهزة المعنية لمزيد من اعطاء الاطمئنان لهذه المؤسسات وللمواطنين معا".

وسئل هل من جديد على صعيد القمة اللبنانية ـ السورية، خصوصا انه ذكر ان استقالته تعني الانهيار الكامل، فاجاب: "هذا معلوم منكم جميعا، لان الاعلام يتابع موضوع القمة ويعطي التفصيلات عما يجري في صددها، ونحن في انتظار ان يتم هذا اللقاء بعد القمة الاسلامية في الكويت، مما يؤدي الى فتح الباب امام الوفاق اللبناني وعودة السلطة الشرعية، حتى يتحقق لهذا البلد الامن والاستقرار وعودة الامور الى مجراها الطبيعي، مما يساعد في معالجة الوضع الاقتصادي والامني والمعيشي معا. ونحن لا نزال نصلي وندعو ان يتم هذا اللقاء في اسرع وقت ممكن".

ومتى يبدأ تنفيذ الاجراءات الامنية التي تحدث عنها الاسبوع الماضي في بيروت الغربية؟ اجاب: "الواقع ان القوى النظامية المولجة هذا الامر تقوم بكل ما تستطيعه، وكل الاجراءات المتخذة سابقا تقوم بالسهر على تنفيذها ضمن الامكانات المتاحة".

وسئل اين اصبحت المساعي لمؤازرة قوات سورية للقوى النظامية في بيروت الغربية؟ فاجاب: "نحن اعلنا موقفنا في هذا الصدد، وتوجهنا بالتمنيات ان يزداد عدد المراقبين السوريين من اجل دعم القوى النظامية والشرعية لمزيد من السهر على امن المواطنين في بيروت الغربية".

وهل هناك موعد لوصول قوات سورية؟ اجاب: "لا، انني لا استطيع ان اعلن ما جرى في هذا الصدد وما هو جار، لان هذه الامور تتم بين المعنيين باتصالات مباشرة".

وقال ممثل حركة "امل" في اللجنة المحامي ميثم جمعة "ان ممثلي الحركة اثاروا في الاجتماع موضوع منع دخول بعض الصحف الى المنطقة الشرقية، خصوصا جريدة "الحقيقة"، فوعد كرامي باجراء الاتصالات اللازمة".

وكان كرامي عاد صباحا من طرابلس على طوافة عسكرية حطت به في الحمام العسكري وانتقل الى ديوانه في القصر الحكومي، واجتمع برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وتشاور معه في الاوضاع السياسية والامنية وبعض القضايا المتعلقة بمجلس الانماء.

واجتمع ايضا بمستشاره للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب وتشاور معه في التطورات.

الحص تشاور وكرامي في تفاقم الخطف

اتصل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص هاتفيا برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتشاور معه في تفاقم ظاهرة الخطف في بيروت الغربية وما يمكن القيام به لوقفها.

وتلقى اتصالا من الوزير السابق المهندس مالك سلام وعرضا التطورات.

كنعان يزور فرنجيه وكرامي

توقعت مصادر حزبية في المنطقة الغربية من بيروت، ان يزور رئيس الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان الرئيس سليمان فرنجيه، ثم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اليوم او غدا، لاطلاعهما على نتائج المحادثات التي تمت اخيرا في دمشق مع فريق العمل اللبناني، والاطلاع على ملاحظاتهما في هذا الشأن.

الراسي ولحود يعرضان الاوضاع

استقبل امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي النائب فؤاد لحود، وتناول الحديث التطورات الامنية والسياسية.

ثم استقبل السيد هشام الشعار.

بري يلاحق التطورات

افاد امس مكتب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في بيروت ان بري اتصل هاتفيا من دمشق بمساعديه، واطلع على التطورات الامنية والسياسية في البلاد واعطى بعض التوجيهات.

سكاف بعد مقابلته رئيس المجلس:

السوريون لم يعودوا طرفا وأصبحوا وسطاء لاتفاق اللبنانيين



اجتماع هيئة مكتب المجلس برئاسة الرئيس الحسيني.



في "قصر منصور" من اليسار: رئيس المجلس الوزير سكاف، النائب منصور. (دالاتي ونهرا)

اكد وزير الاعلام السيد جوزف سكاف بعد مقابلته امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، "ان المسؤولين السوريين لم يعودوا طرفا، واصبحوا وسطاء خير يريدون للبنانيين الاتفاق في ما بينهم". ودعا الى تحقيق المشاركة بين جميع الطوائف في مجلس الوزراء.

زار سكاف قبل الظهر الحسيني في "قصر منصور"، وعرض معه في حضور النائبين البر منصور وتديم سالم، نتائج الاتصالات واللقاءات التي اجراها اخيرا في دمشق.

بعد المقابلة قال سكاف: "كانت جولة وضعت خلالها دولة الرئيس الحسيني في اجواء زيارتي دمشق لمدة يومين، ونتائج محادثاتي مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع وشخصيات اخرى، ولقائي الوزير نبيه بري هناك. علما ان هذا الموضوع يهم جميع الطوائف، فالجميع يريدون الخلاص من هذه الازمة.

هناك من يقول بالاصلاح السياسي ومن يقول بالامن وبالقضايا الحياتية كمدخل الى الحل. لقد ابعد السوريون انفسهم عن هذه القضية بعدما ابعدوا موضوع العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا، ولم يعودوا طرفا وانما اصبحوا وسطاء خير ويريدون للبنانيين ان يتفقوا في ما بينهم. وهم يسعون الى تحقيق ذلك رويدا رويدا، ويعتبرون ان العجلة من الشيطان.

والرئيس الحسيني يعتبر ان المشاركة يجب ان تكون فعلية وحقيقية، لان القضية هي معقدة على صعيد السلطة الاجرائية، ويجب ان تأتي المشاركة بين جميع الطوائف في مجلس الوزراء.

وبحثت مع الرئيس الحسيني في المطالب الحياتية والانمائية للبقاع، وفي جملتها مشروع انشاء مجلس اعمار لان حقوق البقاع مهضومة خلال العهود المختلفة".

ووصف الاجواء التي رافقت اتصالاته في دمشق بأنها كانت "مطمئنة على الصعيد الذي استطعت معرفته، وانني اكرر ما قلته في اثناء لقائي الرئيس الحص ان الاجواء مطمئنة. والبرهان هو ان الرئيسين الجميل والاسد سيلتقيان في الكويت. طبعا لن يكون اللقاء لقاء قمة، الا انه سيهيئ الاجواء، وان شاء الله خيرا".

مكتب المجلس

وكان الحسيني رأس في الحادية عشرة الا ربعا قبل الظهر، الاجتماع الاسبوعي لهيئة مكتب المجلس، وحضره النواب السادة: طارق حبشي، ملكون ابليغتيان، صبحي ياغي، صالح الخير، الامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل، المفتش العام السيد سميح الرافعي.

وافادت اوساط الهيئة ان البحث تناول مجمل الاوضاع ولاسيما منها السياسية والاقتصادية، اضافة الى قضايا ادارية تتعلق بالمجلس.

واستقبل الحسيني النواب السادة: بطرس حرب، جبران طوق، محمد يوسف بيضون، البر مخيبر، يوسف حمود، وعرض معهم الاوضاع عموما.

المفتي تشاور وتقي الدين الصلح

اتصل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد هاتفيا بالرئيس تقي الدين الصلح، وتشاور معه في الاوضاع من جوانبها المختلفة.

واستقبل المفتي وفدا من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية"، ووفودا شعبية من بعض احياء بيروت الغربية عرضت له مطالب حياتية.

الحص والراسي اهتما بقضية الاساتذة المخطوفين

رأس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي اجتماعا امنيا حضره عدد من القادة والضباط في قوى الامن الداخلي، ورئيس جهاز المراقبين السوريين العقيد علي حمود. وجرى عرض لملابسات خطف الاساتذة الاربعة من حرم كلية بيروت الجامعية، والسبل الواجب اتخاذها لعدم تكرار اعمال الخطف.

وكان القائم بالاعمال الهندي السيد شاولا زار وزير التربية الرئيس الدكتور سليم الحص وناشده العمل على اطلاق الاستاذ الهندي المخطوف الدكتور ميثيلشوار سينغ.

شارل حلو والدنا رحبا بمشاركة الجميل في القمة الاسلامية

رحب الرئيس شارل حلو والنائب عثمان الدنا بمشاركة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في القمة الاسلامية، واعتبرا انها انفتاح يحتم مقابلته بدعم للبنان الذي "هو واجب الوجود لو لم يكن موجودا".

قال الرئيس حلو: "لا شك في ان اشتراك فخامة الرئيس الجميل في مؤتمر القمة الاسلامية في الكويت دليل واضح من الدلائل التي تؤكد انفتاح المسيحية على الديانة الاسلامية. وقد سبق للمسيحية خصوصا في لبنان ان تضامنت مع قضية القدس وقضية فلسطين، وكل القضايا المحقة والعادلة، اضافة الى ان لبنان يقدم خدمة للعالم الاسلامي كنموذج لتعايش الحضارتين المسيحية والاسلامية، مما يحتم على الجميع تقديم المساعدة الى هذا الوطن الفريد في العالم ليعود من جديد الى الاضطلاع بدوره الحضاري نظرا الى ما يشكل وجوده الحر والمستقل من ضرورة قصوى للعالم الاسلامي خصوصا وللعالم كله عموما".

ورأى نائب بيروت السيد الدنا ان مشاركة الرئيس الجميل المسيحي في القمة الاسلامية هي "سر وجود لبنان وبقائه سيدا حرا في هذه البقعة العربية التي تدين غالبية شعبها بالاسلام. فلبنان الذي هو ملتقى الديانات في هذه البقعة من العالم الاسلامي واجب الوجود لو لم يكن موجودا لكي يكون زهرة تفوح عبيرا في هذه المجموعة العربية المحيطة به.

وصوت رئيسها المسيحي في هذا المؤتمر الاسلامي سيكون خير معبر عن تفاعل الحضارات والديانات التي ولدت في هذا الشرق العربي".

الاعداد لزيارة موفد كوريا الجنوبية

الترك تشاور مع الصيد في المساعدات وتمنى اعادة فتح سفارة المكسيك

تتبعت وزارة الخارجية والمغتربين امس الاستعدادات لعقد القمة الاسلامية التي افتتحت مساء في الكويت، في ضوء اتصالين اجريا مع عضوي الوفد اللبناني اليها السفيرين الدكتور ظافر الحسن والسيد عدنان بدرا.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان لبنان طلب فصل موضوعه عن مضوع المخيمات خلال مناقشات المؤتمر. وطلب ايضا ادراج موضوع المساعدات الاقتصادية والمالية الاسلامية الى لبنان بناء على التقرير الذي تقدمت به العام الماضي اللجنة الاقتصادية الدائمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي برئاسة الرئيس التركي كنعان ايفرين.

ومن جهة ثانية، استقبل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك المستشار في السفارة المكسيكية في نيروبي السيد ميغيل انجيل غزاريس الذي يزور لبنان في مهمة استطلاعية لاوضاع سفارة بلاده في بيروت المقفلة منذ ست سنوات. ووضعه في الاجواء اللبنانية معربا عن تمنيات لبنان اعادة فتح ابواب السفارة المكسيكية في بيروت.

ثم استقبل الترك رئيس قسم رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة السفير عبد الرحمن الصلح والمستشار الاول في القسم السيد نقولا خواجا، وتشاور معهما في القضايا الثنائية.

وتلقى اتصالا من ممثل الامين العام لجامعة الدول العربية في باريس السيد حمادي الصيد الذي تمنى عليه "ان يرسل لبنان وفدا وزاريا الى الجامعة العربية ليحدد المساعدات الاقتصادية التي يحتاج اليها لكي تقوم الجامعة بالاتصالات اللازمة مع الدول العربية لتحقيقها".

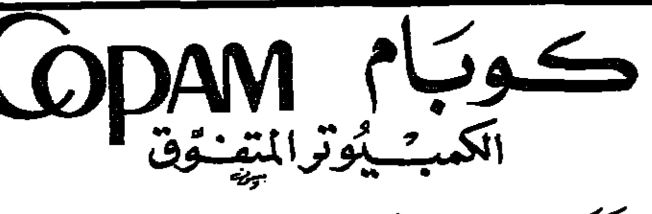
فاتصل الترك بوزير العمل والتربية الوطنية الرئيس سليم الحص واطلعه على نتائج اتصاله بالصيد لاتخاذ الخطوات المطلوبة.

وتلقى الامين العام لوزارة الخارجية اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتشاور معه في التطورات.

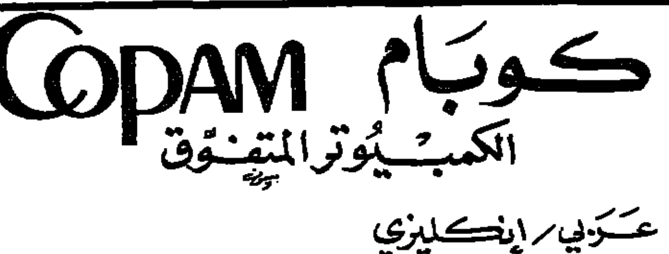
وكان استقبل على مدخل قصر بسترس حامل صليب الانسانية ادمون خياط الذي سلمه مذكرة في شأن السلام لتسليم نسخ منها الى سفراء الدول الخمس الكبرى والى سفارة الكويت لمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية في الكويت.

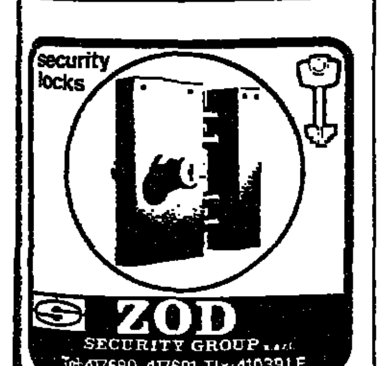
وقال خياط شارحا اهداف زحفه: "ان الدول الاسلامية تجتمع اليوم في الكويت باسم الدين، فالدين الاسلامي هو دين توحيدي ويسعى الى احلال السلام بين البشر، من هنا فأني ادعو المؤتمر الى اصدار قرار يدعو الى عقد مؤتمر دولي يضم كل دول العالم لاحلال السلام في الكون والمحافظة على البشرية". فرد عليه الترك مؤكدا تاييده المطالب التي يسعى الى تحقيقها واعدا بنقل المذكرات الى اصحابها.

على صعيد آخر، زار القائم باعمال سفارة كوريا الجنوبية في بيروت السيد تشان تيك بارك الخارجية، واجتمع مع مدير المراسم السفير اميل بدران، وبحث معه في ترتيبات زيارة المدير العام للشرق الاوسط والممثل الشخصي لوزير الخارجية في كوريا السيد سينغ هو لبيروت الخميس المقبل لاجراء بعض الاتصالات والمشاورات مع المسؤولين والقادة تتناول العلاقات بين البلدين.











شؤون لبنانية

الى زارعي الالغام

واعلم علم اليوم والامس قبله
ولكنني عن علم ما في غد عمي

هذا هو لسان حال اللبنانيين كافة. من اكبر مسؤول زمني او روحي الى المواطن العادي الذي ينام حاضنا هم يومه آملا في قرارة نفسه بغد افضل.

اما المطلعون الذين يبشروننا بانفراج وشيك فانهم لا يقلون جهلا بما يخبئه الغد عن المنجمين الراجمين بالغيب.

من هنا لامبالاة المواطنين العاديين بما تلفظ به المحافل السياسية "المطلعة" حول القمة اللبنانية ـ السورية وما قد تسفر عنه ان هي عقدت فعلا. مع العلم ان الخائضين في موضوع القمة لا يملكون اي دليل على نجاح الاتصالات الدائرة من اجل جعل طريق القمة نظيفة من الالغام. وقد تكون تصريحات بعضهم وتكهنات بعضهم الاخر الغاما هم اخر من يدرك انها الغام.

من حق الشعب التواق الى الراحة والسلام ان يناشد المتحفظين في "المعسكرين" الاحتفاظ بتحفظاتهم واعتراضاتهم وشروطهم ريثما تتسرب معلومات جدية عما آلت اليه جهود الذين يحاولون جعل عقد القمة امرا ممكنا. ومن حقه، ان هم استمروا في "تمبيط" الحيطان اثباتا لوجودهم، ان يتهمهم بالعمل على احباط كل محاولة تبذل لاخراج لبنان من النفق الاسود، لان بقاءه داخل هذا النفق يخدم مصالحهم ومصالح الذين يحركون الخيوط من وراء الستار.

لويس الحاج

"تبادل الاتهامات لا يجدي" في ظل التدهور

سعادة يخشى بلوغ الشعب مرحلة الكفر بالقيادات والانظمة

ابدى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة تخوفه من استمرار تفاقم الازمة الاقتصادية و"تبادل الاتهامات الذي لا يجدي" حيالها. ودق ناقوس الخطر من "بلوغ الشعب بعد تعدد معاناته اليومية الى مرحلة الكفر بكل القيادات والانظمة".

راس سعادة ظهر امس الاجتماع الدوري المشترك للمكتب السياسي ورؤساء المصالح الكتائبية ونوابهم. وافادت مصادر حزبية ان البحث تناول قضايا تنظيمية وادارية داخلية ومجمل الاوضاع في البلاد.

وتحدث المجتمعون في نتائج الخلوة التنظيمية التي عقدت السبت الفائت والمقترحات التي اسفرت عنها في شأن وضع الصيغ النهائية لانظمة الاقاليم والمناطق والمصالح والاقسام والخلايا الحزبية. واشاد سعادة بنتائج الخلوة وما تميزت به اداريا وتنظيميا. ودعا اللجان المنبثقة منها الى "الاسراع في وضع الصيغ النهائية التي تحدد صلاحيات المؤسسات الكتائبية في اطار الهيكلية الجديدة للحزب". وشدد على "اهمية الوضوح في بنود التنظيمات الجديدة منعا لاي تأويل او تفسير حيال تضارب الصلاحيات والمسؤوليات، وتأمينا لاستمرار الاتصال بين القاعدة وسلطة القرار في الحزب التي تتجلى في المكتب السياسي". وشدد على "ضرورة ان يأتي اي قرار انعكاسا لمواقف القاعدة، والعكس صحيح عندما يكون الوضع متعلقا بتوجيه القاعدة الكتائبية ليأتي التزامها مرتبطا مباشرة بسياسة الحزب وتوجهاته من دون غيره".

وعرض المجتمعون الاوضاع عموما، ولاسيما منها القضايا المعيشية والاقتصادية وازمة المحروقات "التي نشأت عنها ازمة في الطاقة الكهربائية وفقدان المشتقات النفطية ومدى انعكاساتها على الاوضاع في البلاد". وتشاوروا في التقارير المتوافرة لدى رؤساء المصالح والمتعلقة باسباب فقدان الكميات الضرورية من الفيول لدى مصلحة كهرباء لبنان، وتتصل في مجملها بصعوبة نقل هذه الكميات بطريق البحر وضآلتها من طريق النقل برا الى معامل التوليد الكهربائي في الزوق، اضافة الى عدم تشغيل معامل الجية والليطاني في أدنى طاقاتها لمساندة انتاج معامل الزوق مما تسبب بالازمة الحالية".

وترسوا "السبل المعتمدة لتأمين الكميات الضرورية من المحروقات والبنزين خصوصا، والتأخير الحاصل في فتح الاعتمادات اللازمة لشراء كميات اضافية من المحروقات، ولسد حاجات السوق المحلية وتأمين المخزون الاحتياطي الضروري لمنع حصول اي ازمات في المستقبل، ومدى ارتباط هذه المسائل بالسياسة التي يعتمدها مصرف لبنان".

وافادت مصادر حزبية ان بعض التقارير كشف عن "عمليات تسريب واسعة تتناول كميات ضخمة من القمح والمواد الغذائية التي تدعمها الدولة الى خارج البلاد، مما يزيد في اعباء الدعم للمواد الاستهلاكية، اضافة الى فقدان الكميات الاحتياطية في البلاد".

واكد سعادة "استمرار الحزب في مواكبة المعالجات الحاصلة للاوضاع الاقتصادية المتردية بالعمل المتواصل من خلال الاجهزة الحزبية، وبالتعاون مع الفاعليات والنقابات المعنية بالقضايا الحياتية والاقتصادية والمعيشية". وشدد على "ضرورة احياء ادوار لجان المتابعة المنبثقة من الحلقات الدراسية التي نظمها الحزب سابقا لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والتربوية والصحية والاسكانية". واكد انه سيباشر عقد اجتماعات متلاحقة مع كل منها في غضون الاسبوع الجاري.

وقال: "ان تبادل الاتهامات لا يجدي في ظل تفاقم الازمة الاقتصادية الراهنة، والحل يكمن في تعاون الاجهزة الرسمية والمسؤولين عنها مع القيادات الفاعلة لمواجهة هذه الازمة، والتخفيف قدر الامكان عن كاهل الشعب بعد تعدد معاناته اليومية قبل بلوغ مرحلة الكفر بكل القيادات والانظمة".

لجنة المتابعة

ومساء عقد اجتماع للجنة المتابعة المنبثقة من الحلقات الدراسية، وجرى عرض الاوضاع وما تحقق من التوصيات التي اصدرتها.

وشرح المدير العام للصناعة السيد الفرد نبس، بصفته رئيسا للجنة الطوارىء العليا، الاجراءات التي تعتمدها اللجنة لمواجهة مظاهر الازمة الاقتصادية وسبل قمع الغش والتلاعب بالاوزان والاسعار.

وعرض المهندس انطوان شمعون بصفته مديرا عاما بالوكالة للتعاونيات المشاريع التعاونية.

وتحدث رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي في حزب الكتائب المحامي انطوان ايوب ورئيس مصلحة اصحاب الاعمال في الحزب السيد توماس واكيم ورئيس مصلحة التعاونيات فيه السيد سليم القاعي ومقرر اللجنة السيد سامي سعادة عن الجهود التي تبذلها الهيئات الحزبية. وخلص المجتمعون الى التشديد على الآتي:

١ـ اعتماد البطاقة التموينية للمواطنين من اجل الحصول على ٦ اصناف غذائية ضرورية هي السكر والرز والزيوت والحليب المجفف وصنفين من الحبوب.

٢ـ العمل بكل الوسائل المتوافرة لدى الاجهزة الرسمية والخاصة لمكافحة الغش في الاوزان والاسعار والبضائع وخصوصا على صعيد الرغيف والزيوت والمعلبات والمواد الغذائية بعدما ثبت تورط بعض التجار في اعمال غش واحتكار مفضوحة.

٣ـ تعهد المدير العام للتعاونيات استئناف الاتصالات مع المسؤولين في مجلس النواب للتوصل الى اقرار مبدأ اقراض المديرية العامة للتعاونيات مليار ليرة لتشجيع المشاريع التعاونية في المجالات الاقتصادية والاستهلاكية والاسكانية.

٤ـ اتفاق المجتمعين على استمرار الاتصال في ما بينهم واللقاء مجددا الخامسة مساء الاثنين المقبل".

البعلبكي وكرم اجتمعا بوزير الاعلام الكويتي

افادت نقابة المحررين في بيان اصدرته امس ان نقيبي الصحافة والمحررين السيدين محمد البعلبكي وملحم كرم اجتمعا في الكويت بوزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد وعدد من المسؤولين الاعلاميين.

واكدا في احاديث الى وسائل الاعلام ان القمة الاسلامية هي "امل وافق جديدان بالنسبة الى القضية اللبنانية وكل القضايا العربية والاسلامية العالقة، وان اجواء المؤتمر واعدة لجهة التوصل الى حل للشأن اللبناني الذي اعطي اولوية الاهتمامات الاسلامية والعربية".

وقالا ان الحرية في لبنان هي من قيمه الثابتة، وانها مصونة لم تعطلها الاحداث الا نسبيا، والكلمة وحدها خاتمة الحوار، وبالتالي عنصر الحل والخلاص".

والبعلبكي وكرم يشاركان في الوفد اللبناني الرسمي برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى اعمال القمة الاسلامية.

فاعليات دير دوريت رفضت العودة "المجزأة" الى الشوف

رفضت فاعليات دير دوريت في الشوف "العودة المجزأة" واكدت "ان العودة الى الجبل تكون لجميع القرى معا ولجميع السكان بلا استثناء، والا لا تكون".

عقدت فاعليات من بلدة دير دوريت مساء الاحد اجتماعا في انطش كنيسة الصعود في ضبية ودرست اوضاع ابناء البلدة واصدرت البيان الآتي:

"١ ـ التأكيد على ان الوجود في المناطق المحررة سيبقى وجودا موقتا وغير مستقر مهما طال زمن التهجير وقست الظروف.

٢ ـ ان العودة الى دير دوريت هي الهدف النهائي، فلا بديل منها لان التضحيات التي بذلت كانت كبيرة ومشرفة والكرامة التي منعناها وشهداؤنا لا تموت.

٣ ـ ان العودة الى الجبل تكون لجميع القرى معا ولجميع السكان بلا استثناء، والا لا تكون. ان العودة المجزأة مرفوضة وسيكون لنا في هذا الصدد موقف واضح وصريح يعلن في الوقت المناسب.

٤ ـ التأكيد ان اللجنة في صدد الاهتمام ما امكن بكل شؤون ابناء البلدة من النواحي الاجتماعية والصحية والتربوية، وستعين لاحقا اماكن وجود المسؤولين ودوامهم.

ان اجتماعات اللجنة ستكون شهريا، كل اول احد من الشهر الساعة السابعة مساء في انطش كنيسة الصعود في ضبية، وسيحدد لاحقا مكان الاجتماعات التي تعقد لجميع ابناء البلدة وزمانها".

طالب القمة الاسلامية بالمساعدة

الدويهي: الجميل سيعلن شكوى لبنان ويسأل ماذا يريد اشقاؤه منه

توقع النائب الاب سمعان الدويهي ان يقول رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في القمة الاسلامية "ما يشكو منه لبنان واللبنانيون، وما يريده من شقيقاته الدول العربية والاسلامية، وماذا تريد هذه الدول من لبنان من اجل وقف المجازر والحروب وتصفية حسابات الاخرين على ارضه".

ادلى الدويهي امس بالتصريح الاتي:
"تستضيف دولة الكويت الشقيقة اليوم ملوك الدول العربية والاسلامية ورؤساءها ومن بينهم فتى العروبة الاغر المثخن بالجروح والالام، لبنان اليتيم الوحيد والاوحد بين وفود ٤٦ دولة تشارك في المؤتمر الاسلامي الخامس.

مبادرة دولة الكويت هذه ان دلت على شيء فانما تدل على كبر ونبل وشهامة عربية اصيلة تجسدت باستضافة المؤتمر على ارضها في زمن شقت فيه الصفوف الاسلامية والعربية واصبحت في حاجة ماسة الى توحيد ورأب للصدوع وعودتها جميعا الى جادة الصواب لحقن الدماء البريئة التي تسفك على مذابح الشهوات والانانيات، ليس في لبنان فحسب، بل في معظم الدول العربية والاسلامية التي تتناحر وتتقاتل في ما بينها وعلى اراضيها متجاهلة قضية العرب والمسلمين الاولى وهي فلسطين والقدس والمسجد الاقصى!

غدا، سيقف رئيس جمهورية لبنان الشيخ امين الجميل خطيبا في المؤتمرين ليقول لهم ما يشكو لبنان واللبنانيون، وما يريده من شقيقاته الدول العربية والاسلامية، وماذا تريد هذه الدول من لبنان من اجل وقف المجازر والحروب وتصفية حسابات الاخرين على ارضه.

لبنان اليتيم في هذا المؤتمر سيصارح اخوانه العرب والمسلمين، وهو الذي ما تقاعس يوما عن القيام بواجباته ومسؤولياته العربية، وكان ولا يزال في طليعة المناضلين من اجل تحقيق القضايا العربية ونصرتها في المحافل الدولية والاقليمية والعربية منذ فجر القضية الفلسطينية التي هي قضية العرب الكبرى.

الم يكن لبنان السباق والمجلي في كل مضمار والمشارك في كل واح عربية وفي كل ساح؟ الم يكن في طليعة الداعين الى وضع استراتيجية عربية موحدة من اجل استرجاع الحق العربي السليب في فلسطين؟ الم يكن المستجيب الاول لتحقيق التزاماته العربية في الدفاع المشترك على رغم امكاناته المتواضعة جدا؟

لبنان، هذا اليتيم يطلب اليوم من اشقائه العرب والمسلمين ان يستلهموا القرآن الكريم ويعملوا بوحي الآية الكريمة: "اما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث".

معاملة اليتيم في المطلق فريضة منزلة اوجبها النبي العربي الكبير على المسلمين، فكم بالاحرى اذا كان هذا اليتيم شقيقا كلبنان، المهيض الجناح، المقطع الاوصال الذي يعيش الايام الشداد وهو الطالب والسائل والمستجير فلا تنهروه بعد الان.

خيراتكم وثرواتكم منة الهية لكم، فوظفوها في سبيل الخير لا في سبيل الحروب والاقتتال في ما بينكم طبقا لما جاء في الآية الكريمة:... واما بنعمة ربك فحدث". فالحديث عطاء وكرم ووفاء ولا اخالكم الا فاعلين".

عزا التدهور الى المقاطعة السياسية

راشد الخوري: نجاح القمة اهم من مجرد حصولها

تمنى النائب الدكتور راشد الخوري انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية قريبا، ورأى ان المهم نجاحها وليس مجرد حصولها، معربا عن اعتقاده ان التشاؤم "يعيدنا الى الوراء". وعزا الفقر والجوع والفلتان الامني الى المقاطعة بين اهل الحكم.

تحدث نائب الزهراني الى "الوكالة اللبنانية للانباء"، سئل اولا عن رأيه في القمة الثنائية المرتقبة، فاجاب: "نحن نأمل في عقدها قريبا، لكن انعقادها ليس المهم، بل نجاحها. فهل تنجح؟ اننا نخشى المفاجآت التي اعتدناها منذ زمن والتي تحصل دائما خصوصا عندما نقترب من النجاح وفي اللحظات الاخيرة. ولكن لا يمكننا الا ان نتفاءل لان التشاؤم يعرقل شؤوننا ويعيدنا الى الوراء".

ولاحظ ان اجتماع الرؤساء الاربعة في سمار جبيل "ترك الوقع الحسن عند جميع اللبنانيين، خصوصا عند المسيحيين لانه قرب وجهات النظر بين الرؤساء (...) ان كلمة المسيحيين اجتمعت في سمار جبيل وتوحدت، وعندما يتخذ اي قرار اعتقد انه سيلقى كل ترحيب وتجاوب من جميع المسيحيين. فالكلمة والقرار توحدا. وهذا ما يعطينا القوة اللازمة للصمد امام العراقيل التي تقف في وجهنا وتزيلها".

وكيف يرى الانقاذ من الكارثة الاقتصادية؟ اجاب: "ان هذه الكارثة التي تهدد البلاد اقوى بكثير من القصف والتفجير، لان اضرار القذائف محدودة اما اضرار التدهور الاقتصادي فشاملة (...) ويبقى السؤال ما هو العلاج؟ ان العلاج ليس بالامر السهل لاسباب عدة ابرزها:

١ ـ تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية بالنسبة الى العملات الاجنبية، خصوصا الدولار الاميركي، لان الدولة عاجزة عن استيفاء الضرائب والرسوم وضبط المرافىء والمرافق العامة (...)

٢ ـ الامن غير المستتب في البلاد. فالمدفع عطل دورة الحياة الاقتصادية وشل نشاط كثير من المؤسسات الصناعية والزراعية والتجارية والتربوية وغيرها، وكلها في حاجة الى دعم ومساعدة لتستطيع متابعة عملها والحفاظ على ديمومتها واستمرارها.

٣ ـ تفكك الحكومة ومقاطعة الجلسات الوزارية ورئيس الجمهورية. وهذا امر غريب عجيب لم يحصل مثله في كل اقطار العالم. اننا نفهم عندما يفشل رئيس حكومة في مهماته ان يستقيل ليفسح في المجال امام غيره (...) ان مقاطعة الحكومة على هذا النحو من الاسباب الرئيسية التي اوصلت البلاد الى هذه الحال من الفقر والجوع والفلتان الامني. كل المصائب التي حلت بالبلاد تعود الى عدم وجود حكومة متماسكة تتخذ القرارات وتحيلها على المجلس، ثم تنفذها.

ونحن نتمنى ان يصار الى تأليف حكومة جديدة بعد استقالة حكومة المقاطعة، لان الحال اذا استمرت على ما هي، فالمصيبة ستكبر وتتفاعل وتنعكس سلبا على البلاد والعباد".

وتحدث عن مأساة اهالي مغدوشة المهجرين، قال: "مغدوشة البلدة الآمنة التاريخية التي كانت محطة للعذراء مريم وابنها المخلص يسوع المسيح حيث كانا يلتقيان كلما كان السيد المسيح يتجول بين صيدا وصور. بقيت صامدة تتحمل التكاذب والنفاق، تعض على جروحها حفاظا على الارض والرزق، تتألم في صمت معتمدة على التعايش الاخوي الذي اعتقدت انه سيعود يوما كما كان، هذا كان الحلم الذي اصبح كابوسا وتحول الامل الى الم والرجاء الى سراب. فاجتاحتها الجحافل الخليطة البلدية والاجنبية من كل حدب وصوب ودمرتها تدميرا كاملا على رؤوس ابنائها (...) ونتساءل ما ذنب اهالي مغدوشة وقبلهم اهالي قرى شرق صيدا واقليم الخروب؟ هل لانهم صدقوا كذبة سموها العيش المشترك؟".

واكد "ان هيئة الطوارىء لمغدوشة هي الوحيدة الناطقة باسم مغدوشة ويحق لها من دون سواها جمع التبرعات والمساعدات المالية والعينية وتوزيعها على الاهالي المهجرين من دون تمييز حفاظا على قدسية العمل وديمومته ومنعا لاستغلال مثل هذه المسؤوليات من اجل منافع ذاتية ضيقة".

واكيم: ١٩٨٧ لتحسين المواقع والصيغة الطائفية توفر هدنة قصيرة

يعتقد النائب نجاح واكيم "ان لبنان ليس الهم الاساسي في القمة الاسلامية". ورفض ان يسمي اي صيغة طائفية تطرح بانها اصلاح، معتبرا ان "كل صيغة من هذا النوع تقدم في احسن الاحوال هدنة قصيرة الامد".

في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" سئل واكيم عما يتوقعه من نتائج للقمة الاسلامية بالنسبة الى لبنان، فاجاب: "لا اعتقد ان شيئا سيصدر عن المؤتمر في شأن لبنان، الا بعض الكلمات التي لا تفيدنا في شيء. كما ان بعض الاطراف ربما يحاول طرح جوانب من المشكلة اللبنانية في شكل يؤدي الى خلافات لا اعتقد انها تفيدنا في شيء. لبنان ليس الهم الاساسي في القمة".

وكيف يقوّم ما ورد في ورقة العمل اللبنانية الى المحادثات الرسمية في دمشق؟ اجاب: "لا يمكنني ان اسمي اي صيغة طائفية تطرح على انها اصلاح. (الرئيس) امين الجميل يحاول ان يضارب على الحصص الاسلامية في الدولة والحكم، هذا كل ما يحاوله، وانا لا ارى مخرجا من هذه الازمة التي نعيش من خلال الصيغ الطائفية، ايا كانت هذه الصيغ. فعلة لبنان لا تكمن في توزيع الحصص الطائفية بل في الطائفية ذاتها، وكل صيغة من هذا النوع يمكن في احسن الاحوال ان تقدم لنا هدنة قصيرة الامد، هدنة تمهد لحرب ولا تمهد لحل".

وعن الاوضاع في بيروت الشرقية، قال: "لا اعتقد ان وضع (الرئيس) الجميل اليوم مشابه لوضع ايلي حبيقة في السابق. وهذا لا يعني انني استبعد قيام معارك في المنطقة الشرقية، كما انني لا استبعد قيام معارك في المنطقة الغربية. سنة ٨٧ هي سنة تحسين المواقع داخل كل منطقة سواء بالنسبة الى القوى المحلية او القوى الخارجية تمهيدا لاستحقاقات ٨٨. على كل حال، ان الجميل يتحدث مع السوريين، لكنه يحرص على البقاء تحت المظلة الاميركية، وبالتالي فان كل المفاوضات ومشروعات الحل التي عنها يتحدثون لن تسفر عن نتيجة لان الولايات المتحدة لا تريد ولا تسمح لعملائها بالسير على طريق الحل".

وعن الدعوة الى احياء "الحركة الوطنية" قال: "هذه الدعوة كانت قائمة دائما، ولكن لا ادري لماذا كانت تقف عند حدود الدعوة ولا تتحول الى واقع، والى عمل مبرمج وهادف. لا ادري ما اذا كانت الدعوة اليوم تحمل اي جديد. اتمنى ذلك ولكن لم المس شيئا بعد".

المجلس الاعلى اعتبر انه "السلطة الشرعية"

القومي: باطل وانتحال للسلطة ادعاء المحايري انه قائد الطوارئ

اعتبرت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي "ان ادعاء عصام المحايري انه قائد الطوارىء في الحزب هو ادعاء باطل وانتحال سلطة من دون اي مسوغ شرعي ودستوري"، مؤكدة "ان المجلس الاعلى هو السلطة الشرعية العليا للحزب وقراراته نافذة وقانونية".

اصدرت العمدة امس البيان الآتي:
"توضيحا لما يثيره رئيس الحزب المقال والمحال على المحاكمة من مغالطات دستورية توهم الرأي العام بصلاحيات مزعومة، يؤكد الحزب السوري القومي الاجتماعي الحقائق الدستورية الآتية:

١ ـ ان المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي وعملا باحكام الدستور، يقرر مكان انعقاد جلساته، وذلك بناء على المادة الثالثة عشرة من القانون الدستوري العدد تسعة التي تنص على انه "تعقد جلسات المجلس الاعلى في مركز الحزب ويجوز عقدها في مكان آخر بناء على دعوة من رئيس المجلس الاعلى وتكتسب الجلسة الصفة الشرعية بقرار".

٢ ـ ان جلسة اقالة عصام المحايري عقدت في المكان نفسه الذي اقرت فيه قبل اسبوعين خطة الحزب الادارية وموازنته بوجود عصام المحايري في هذه الجلسة.

٣ ـ لقد دعي عصام المحايري اكثر من ثلاث مرات في غضون الاسبوعين المنصرمين الى حضور جلسات المجلس الاعلى وتهرب من التلبية مما اقتضى اقالته.

٤ ـ ان ادعاء المحايري انه قائد الطوارىء في الحزب هو ادعاء باطل وانتحال سلطة من دون اي مسوغ شرعي ودستوري، فحال الطوارىء الحكمية تعلن لاسباب قاهرة تحول دون اجتماع المجلس الاعلى على مدى شهر، كما ورد في المادة الاولى من قانون الطوارىء التي تنص: "في حال حدوث موانع قاهرة تحول دون ممارسة المجلس الاعلى صلاحياته الدستورية لسبب الاعتقال او الاستشهاد او التواري او التمنع عن الاجتماع بعد انقضاء شهر على دعوة رئيس الحزب للمجلس الاعلى خطيا دعوة اولى وثانية الى الانعقاد، يوضع الحزب في حال الطوارىء حكما".

ان هذه الحال لا تنطبق على الواقع القائم، اذ ان المجلس الاعلى عقد في هذا الشهر جلسات عدة في حضور المحايري ومن دونه بعدما تمنع عن المشاركة في هذه الجلسات متهيبا المثول امام المجلس الاعلى.

٥ ـ لقد اتخذ المجلس الاعلى في جلسته المنعقدة في تاريخ ٢٤ الجاري قراره باقالة المحايري ودعاه بعد تغيبه عن الجلسة الى حضور جلسة المجلس في تاريخ ٢٥ الجاري فامتنع عن الحضور وادعى سلطة لا يملكها بعد اقالته.

٦ ـ ان هذه البدعة الدستورية مهما تفنن صاحبها في فذلكتها لا تلغي او تحل محل الحقائق الدستورية في حزبنا ولا تبطل دستورنا القومي الاجتماعي الناظم لحياتنا القومية الاجتماعية.

٧ ـ ان المجلس الاعلى هو السلطة الشرعية العليا للحزب وقراراته نافذة وقانونية وكل ما عدا ذلك هو عصيان وتمرد وهرطقة".

ثم اصدرت العمدة الملحق الآتي:
"تناقلت وسائل الاعلام المختلفة وبعض الاذاعات الخاصة معلومات غير دقيقة عن الاوضاع القيادية في الحزب بعد اقالة رئيسه عصام المحايري وانتخاب جبران جريج بديلا.

ان عمدة الاذاعة والاعلام توضح ما يأتي:

١ ـ انتخب المجلس الاعلى في الحزب السيد جبران جريج رئيسا للحزب بديلا من الرئيس المقال. لذلك فالمجلس الاعلى عينه الذي انتخب المحايري عام ١٩٨٤ انتخب جريج رئيسا، وبالتالي لم تحصل انتخابات جديدة للمجلس الاعلى الحالي.

٢ ـ ان ما تردد عن انتخاب رئيس موقت للحزب غير صحيح، فالمجلس الاعلى انتخب رئيسا للحزب في شكل طبيعي ودستوري ولفترة دستورية محددة في الدستور".

على صعيد آخر، استقبل نائب رئيس الحزب عميد الخارجية الدكتور مروان فارس وعضو المجلس الاعلى المحامي جوزف السبعلي، وفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم "ابو خالد" العملة و"ابو احمد" الزعتري و "راجي".

عرض الوفد "الجهود التي تبذل لانهاء القتال وفك الحصار عن المخيمات" واشار الى "حال الجوع التي بدأت تهدد سكان المخيمات في الرشيدية وبرج البراجنة وشاتيلا".

واكد المجتمعون على "ضرورة تعزيز العمل الوطني على الساحة اللبنانية وتعزيز عمل المقاومة الوطنية في مواجهة العدو الاسرائيلي". ودانوا "نهج الانحراف ومسيرة التسوية على الساحة الفلسطينية".

وزار وفد من الحزب القومي ضم فارس وعضو المجلس الاعلى السيد انعام رعد ووكيل عميد الخارجية، سفير الاتحاد السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا، وتشاور معه في الاوضاع السياسية الراهنة محليا ودوليا.

محمد حمود موضحا موقفه مما يجري:

لست لاحد لانني للجميع

اوضح السيد محمد يوسف حمود موقفه مما يجري في الحزب السوري القومي الاجتماعي، مؤكدا "انني لست لاحد لانني للجميع".

وقال حمود في كلمة بعث بها الى "النهار":

"يتداول البعض من احبابي الضالين او المضللين موقفي من مواقفهم، هنالك وهناك وهنا، على اضلاع الحزب السوري القومي الاجتماعي التي مزقوها بأيديهم... فالى هذا وذاك وذلك منهم اقول اليوم ما قلته لجميعهم عشية الاول من آذار ١٩٨٥ من على منبر وست هول ـ الجامعة الاميركية "لست لاحد لانني للجميع!" وما قلته لجميعهم عشية الثامن من تموز ١٩٨٥ من على ضهور الشوير "جسّروا الاودية ما بينكم تتواصلوا... وكل يد ترتفع في وجه رفيق بغير التحية تقطع... عمموا عصام المحايري ما بينكم ومسعد حجل محبة ومناقب... لا نرضى بعد اليوم، بأن نبقى هكذا مطية، لسوانا للوصول على ظهرنا، مهما كانت الاجرة سخية... يوم ختم الزعيم رسالته بدمه، بدأ اللاعبون يلعبون بدمه... لا رابعة بعد انتفاضة جورج عبد المسيح، وانتفاضة الياس جرجي قنيزح، وانتفاضة اسعد حردان اذا جازت التسميات!"

فما هذه الرابعة؟ ما قبلها؟ وما بعدها؟ وحده سعادة هو الديان الذي وحده علمنا وحدة الروح القومية الاجتماعية في تعاليم المبادىء، ووحدة الجسم القومي الاجتماعي في دستور المؤسسات، ووحدة طريق الحياة التي شقها بقيادته نحو وقفة العز التي شمخت باستشهاده... فمن اكون انا وحدي، وهو وحده، وانت وحدك يا رفيقي، متى يكون كل منا وحده هو الموقف؟

ما هذه الرابعة؟ ما فلسطين فيها وما دمشق وما بغداد وما جنوب لبنان؟ ما العروبة التي وراءها وما العروبة التي امامها؟ ما العناوين اللافتات عليها؟ يقيني ان من الاسماء فيها ما يغني عن الآراء... وايا يكن، فان عبق الخمور من لبنان يبقى اطيب وامتع من وسكي واشنطن وفودكا موسكو على اي من مصافي عواصم العروبة تقطرتا يا صحاب!

الم اقل لكم امس، في تشرين الثاني ١٩٨٦ من على منبر "اسمبلي هول" ـ الجامعة الاميركية، لمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين للتأسيس "يا انيني على رتبة امانة منحتها ولا استحق الشين من شرفها، وعلى مسؤولية قيادية لو استمر اسمي فيها، كمن مثلي او كمن دوني ـ خصوصا في هذه الحرب المدرار ـ لكنت اليوم تياها شرفا ومغانم وترفا..."

ثلاث فقط ابيت لهم التحية بعد الزعيم لانهم نهدوا للم اصابع اليد الواحدة قبضة واحدة: مسعد حجل كوكب المناقبية القومية الاجتماعية، وعجاج المهتار شيخوخة الوجدان القومي الاجتماعي، وعبدالله سعادة عملاق القيادة في مواكب النهضة... ذلك يوم دعا جاهدا الى وحدة الصف وكاد يجترحها لو لم يلدها الوائدون بتعنتاتهم واللاءات، وذاك يوم نادى "يا سامعين الصوت" ومضى في طريق جمع الشمل واستطاع لولا صرخة "التعاون مع المطرودين" في وجهه، وهنا يوم تأوه في وجهي متداعيا امس حسرات على ما انتهت اليه مسيرة ابناء الحياة!

كنت اظن ان الحزب السوري القومي الاجتماعي نسيج وحده، في منتوجات فبارك النسيج على انوال بلادي. كنت اظنه الحزب الوحيد في امتي اليبقى واحدا موحدا لا يعتريه انشقاق ولا يعتوره نفاق، كنت اظن وحدة الكتاب فيه كفيلة بوحدة ايمانه، ووحدة الرسالة فيه كفيلة بوحدة رساليته، ووحدة الدماء فيه كفيلة بوحدة بطولاته، ووحدة سناء فيه بوحدة وجدي كفيلة بوحدة طريقه... حتى كان ما كان!

لا، ما تغير ظني ابدا كلا، فان هذا "الحزب" الذي عاينا منه وعانينا ليس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ حزب الاول من آذار والسادس عشر من تشرين والثامن من تموز، حزب سعاده العظيم، مهما استطالت اللافتات وتعالت على الشرفات!

قبل ان تقتلعه الطائرة من بيننا صباح امس الاول، وتقلع به عائدا الى الخلص من رفقائنا في ليبيريا، قال الطليعي محمد جابر لبعض الصحابة الملتاعين "انظروا ما انتم فاعلون للانقاذ!"

وكان ما كان في المساء يا رفقاء محمد جابر الاصفياء في ليبيريا في كل الوطن وكل عبر الحدود!".

قاضيان جديدان في مجلس الشورى

باشر امس القاضيان الدكتور يوسف نصر والدكتورة نجلا اسعد كنعان، عملهما في مجلس شورى الدولة، في الغرفة الادارية والغرفة القضائية الثانية التي يؤمن رئاستها رئيس المجلس الدكتور يوسف سعدالله الخوري.

"القوات اللبنانية" والاعلام الاغترابي

استقبل امس رئيس جهاز الاغتراب في "القوات اللبنانية" السيد وليد فارس، صاحب جريدة "الهدى" اليومية التي تصدر في نيويورك باللغتين العربية والانكليزية السيد فارس اسطفان في حضور السيدين غسان ناصيف وفادي شهاب. وتناول البحث موضوع الاعلام الاغترابي عموما وضرورة تعزيز الصحافة الاميركية ـ اللبنانية خصوصا.

"الخطف ليس من الاساليب السياسية"

فضل الله: انظر الى القمة بحذر ومن الصعب ضبط الامن في لبنان

اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان الحال الاسلامية الملتزمة لا تعتبر ان الخطف اسلوب من اساليب العمل السياسي". واعتبر ان القمة اللبنانية ـ السورية "اذا انعقدت ستكون الخطوة الاولى على طريق طويلة نحو نوع من التكامل او التوافق بين لبنان وسوريا".

قال فضل الله في حديث الى "القناة ٧" في تلفزيون لبنان عن قضية الخطف: "ان هذه المسألة كانت تتحرك في اكثر من دولة وان كنا نشعر بثقلها في واقعنا، ولكن لا نتصور ان الحال الاسلامية هي التي بدأت هذا الاسلوب. والسؤال هل نعتبر نحن الخطف هو الاسلوب العملي الشرعي الذي يمثل احد خطوط الحال الاسلامية، استطيع ان اؤكد ان الحال الملتزمة لا تعتبر أن الخطف يمكن ان يكون اسلوبا من اساليب العمل السياسي، وهذه المسألة تنطلق اما من حال ذاتية او من جهات لها عمق مخابراتي يريد ان يحقق موقعا في ساحة الصراع بين المخابرات".

وعن القمة الاسلامية قال: "لا نجد ان هؤلاء الذين يجتمعون يملكون خطا ينطلق من الصفة الاسلامية، فبعضهم يعترف رسميا باسرائيل، او يعترف في شكل غير رسمي. فمعظمهم جاء من دون دراسات سابقة، ولا اتصور ان المؤتمر يمكن ان يساهم في ترتيب العلاقات بين دولة واخرى وارجاع مصر الى العرب".

وعن القمة اللبنانية ـ السورية قال: "ان المسألة ليست ان تعقد او لا تعقد، بل ما هي الظروف التي تستطيع ان تساهم فيها القمة لحل المسائل المعقدة وفي طليعتها العقدة الاسرائيلية والاميركية. انظر الى القمة بحذر شديد واقعي، واذا ما تحققت فستكون الخطوة الاولى في طريق طويلة جدا نحو نوع من التكامل او التوافق بين لبنان وسوريا".

وعما يحكى عن العودة العسكرية السورية الى بيروت الغربية قال: "من الصعب جدا ان تضبط الامن في لبنان اي قوة امنية، ولكن ننظر نظرة ايجابية الى كل وسيلة امنية تتصرف بحكمة وواقعية لتسيطر على الخلل الامني".

وعن النظرة الاسلامية الى حرب المخيمات قال: "نحن ندعو الى الدخول بعمق الى الساحة السياسية، ولكن لن نكون جزءا من اللعبة السياسية الاستهلاكية".

مفتي صيدا يتوقع دعما من القمة الاسلامية للقمة الثنائية

رأى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ان القمة اللبنانية ـ السورية "سائرة في اتجاه الانعقاد". وتوقع ان تحمل القمة الاسلامية الى القمة الثنائية "نوعا من الغطاء السياسي المعنوي والمادي الداعم اي توجه لضبط الوضع الامني ووقف الانهيار السياسي والاقتصادي في لبنان".

سئل جلال الدين لماذا نعيش ميدانيا ما يخالف كل التوجهات والدعوات نحو الوحدة الاسلامية والوطنية، فأجاب: "اعتقد ان وحدة الساحة اللبنانية ارضا وشعبا ومؤسسات هي المستهدفة الاصلية بالمؤامرة التي اندلعت شرارتها منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم. وبالتالي فان تكريس الانفصال او تأكيد عدم جدوى اية طروحات وحدوية للبنان كان لا بد له من مؤامرات لاحقة استتبعت المؤامرة الاولى واستهدفت شق المسلمين وشق المسيحيين. وقد تحققت بنود كثيرة من هذه المؤامرات وتكرست انقسامات وتفسخات وشرذمات نفسية على ارض الواقع في كل مكان من لبنان، وتعمدت هذه الانقسامات بالدم لكي تؤدي الى اسقاط اي طرح وحدوي.

وفي رأيي ان ازمة الثقة القائمة على الساحة اللبنانية في هذه المرحلة لا بد لها من ان تذوب، فاذا عدنا الى التاريخ لتذكرنا، ان هذه المنطقة، او هذا الجزء من العالم، قد تعرض ابان الحملات الصليبية لانقسامات مشابهة قادها عملاء الداخل لحساب الخارج بالنيابة او الصليبيون مباشرة، لكن قدرة هذا الشعب على امتصاص الصدمات هائلة، خصوصا اننا نمتلك تراثا تاريخيا دينيا وقوميا ووطنيا يساعدنا على امتصاص الصدمات والعودة مجددا الى حال الوحدة. وقد يرى البعض ان الوضع قاتم، وان الظروف ميؤوس منها، وان الاحوال لا تبشر بالخير، لكننا نقول للجميع كلما ادلهم الليل انتظروا الفجر. اننا نرى ان لبنان سيعود موحدا من جديد وفقاقيع الصابون التقسيمية لا بد زائلة".

ومـاذا يمكن ان تقدم القمة الاسلامية الى القمة اللبنانية ـ السورية؟ اجاب: "اعتقد ان القمة اللبنانية ـ السورية سائرة في اتجاه الانعقاد، لان هناك رغبة اكيدة لدى الشقيقة السورية في دعم مساعي حل الازمة اللبنانية دعما ثابتا ونهائيا وطي الملف الامني اللبناني. كما انه برز خلال الاسابيع الاخيرة توجه واضح لدى الحكم توصلا الى نتيجة في شأن موضوع اللقاء هذا، اضافة الى ان الناس لم تعد تحتمل اي تأجيل بعدما طاولت لعبة الحرب لقمة عيشهم.

من هنا ارى ان القمة الاسلامية ربما حملت الى القمة اللبنانية ـ السورية نوعا من الغطاء السياسي المعنوي. والمادي الداعم اي توجه لضبط الوضع الامني ووقف الانهيار السياسي والاقتصادي في لبنان".

وهل هو مطمئن الى نهاية "حرب المخيمات" والانسحاب من مغدوشة؟ اجاب: "انني لا ازال عند رأيي وهو ان البلاد كلها على عتبة تغيير كبير قد يكون مأسويا وقد يكون فيه الفرج. فالكل وصلوا الى طريق مسدودة والمشاريع تتصادم بعضها بالبعض الاخر في هذه المرحلة تصادما اكثر حدة، ولا يعلم الا الله نهاية هذه الازمة اذا لم يتوصل الحكم الى عقد القمة اللبنانية ـ السورية القادرة على تغيير المعادلة الاسرائيلية داخل لبنان وشلها او ضربها".

وما هو الحل اذا كان اكثر من طرف حزبي لبناني يؤكد عدم مقدرته على منع التجاوزات والتعديات؟ اجاب: "الاوضاع الامنية على الساحة اللبنانية، بكل ما فيها من خروقات واختراقات، انما هي نتاج طبيعي صرف للحالة السياسية التي يغيب فيها عن الساحة المشروع او البرنامج الوطني الواحد القادر على ايجاد ثوابت وركائز تضبط الجميع في خط تحقيقها وتدفعهم نحو هدف انجازها والمحافظة عليها.

لذلك على القوى السياسية كافة الانتقال الى مرحلة الفعل باتخاذ قرار التوصل الى هذا البرنامج والعمل من اجل التوصل اليه. ان مشكلة المشاكل في هذه القضية هي ان كل فريق يعمل بالنسبة الى البرنامج الوطني المنشود تحت شعار مختلف عن الفريق الآخر، ومعظمهم يضع "رجل بالبور ورجل بالفلاحة"، والمطلوب من كل هؤلاء طرح مشروع برنامج وطني شامل والعمل الجاد المخلص لتحقيقه".

وفد اسلامي من صيدا توجه الى طهران

سافر امس الى طهران وفد اسلامي قوامه قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين والامين العام لـ "الجبهة الاسلامية" في المدينة الشيخ محرم العارفي وعدد من علماء الدين، تلبية لدعوة من المسؤولين في الجمهورية الاسلامية.

وقال العارفي في تصريح ادلى به: "اننا نسافر الى طهران للبحث في تأمين السبل الكفيلة بالتصدي لهذه الحرب، حرب المخيمات على الساحة اللبنانية، والتي تنهش من جسدنا، سائلين المولى عز وجل ان يوفقنا في مسعانا الى ما يحب ويرضى، وان يرعى الاخوين المجاهدين سماحة السيد طباطبائي والشيخ غازي حنينة اللذين يتابعان تأنية واجبهما الاسلامي الرائد والمتقدم داخل مخيم الرشيدية، في ظل هذا التناحر الاخوي القاتل. واننا في هذه المناسبة لا يسعنا الا تأكيد اهمية تضافر كل القوى والامكانات لوقف هذه الحرب لان الاستحقاقات المقبلة خطيرة وخطيرة جدا".

"الصاعقة" تطالب بتشكيل لجنة جديدة للدفاع عن القدس

طالب عضو قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية" والناطق الرسمي باسم قوات "الصاعقة" السيد فرحان ابو الهيجا، القمة الاسلامية المنعقد في الكويت باتخاذ "موقف داعم للمقاومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية، ومؤيد لمواقف سوريا في دفاعها عن قضايا الامة العربية".

وقال في تصريح الى "وكالة اخبار لبنان": "المطلوب من مؤتمر القمة الاسلامية ان يكون في مستوى الوضع الخطير والدقيق الذي تجتازه المنطقة العربية حيث التآمر يتصاعد ومحاولات تعميم كمب ديفيد جارية على قدم وساق. ونتمنى على المؤتمر تبني الآتي:

١ ـ اتخاذ موقف حاسم ضد كل من يفرط بالقضية المركزية للعرب، قضية فلسطين، ويتآمر على بيت المقدس.

٢ ـ دعم صمود اهلنا في فلسطين المحتلة ودعم المقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية ليس من الناحية السياسية فحسب بل من الناحية المادية.

٣ ـ تأييد مواقف سوريا التي تحتضن المقاومتين الفلسطينية واللبنانية وتوفر لهما كل دعم حتى الانتصار والتي تدافع عن القضايا العربية العادلة وفي مقدمها قضية فلسطين.

٤ ـ تشكيل لجنة جديدة للدفاع عن بيت المقدس بعدما ثبت ان الملك الحسن الثاني لا يستحق ان يحمل شرف رئيس لجنة القدس بعد ان استقبل الصهاينة على ارض المغرب".

"حزب التحرير": قضية فلسطين اسلامية والحل بطرد اليهود

رأى "حزب التحرير" في كتاب مفتوح وجهه الى الملوك والرؤساء المجتمعين في الكويت "ان قضية فلسطين قضية اسلامية وحلها حدده الاسلام، وهو استرجاعها وطرد اليهود منها".

وشدد على "وجوب مبادرة المسلمين الذين لا يشتركون في الحرب الى الاصلاح بين العراق وايران ومحاولة ازالة اسباب الخلاف بينهما".

اما بالنسبة الى قضية افغانستان، فاعتبر "ان الحل هو مطالبة الاتحاد السوفياتي اولا بسحب جيشه من افغانستان، فان لم ينسحب وجب على المسلمين مد المقاتلين الافغان بالعون".

المفتي وقبلان وفضل الله اتصلوا معزّين بمكرم تويني

برقية من إتحاد الصحافيين السوريين

يستمر غسان تويني ونجله جبران وافراد عائلة تويني وحماده في تقبل التعازي بفقيدهم المرحوم مكرم غسان تويني.

وكان في مقدم المعزين الذين اموا امس منزل غسان تويني في بيت مري السادة: وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، نائب رئيس المجلس منير ابو فاضل، النواب: ادمون رزق وزوجته، رفيق شاهين وزوجته، جبران طوق، ميشال ساسين، شفيق بدر، لويس ابو شرف، بطرس حرب، الاب سمعان الدويهي، نديم نعيم، مخايل ضاهر.

وفد من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية برئاسة السيد تمام سلام ضم النائب جميل كبي ومحمد المشنوق، السفير الفرنسي كريستيان غراف وزوجته، سفير الولايات المتحدة جون كيلي، سفير ايطاليا انطونيو مانشيني، القائم باعمال سفارة العراق صبار الحديثي، المطارنة: جورج خضر، الياس عودة، حبيب باشا، يوحنا منصور، الاب اتيان صقر، رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعد الله الخوري، المدعي العام التمييزي جوزف فريحة، الوزراء السابقون ايلي سالم، ميشال اده، يوسف جبران، النائب السابق قبلان عيسى الخوري، السفير السابق توفيق يوسف عواد.

قائد الدرك العميد انطوان نصر والضباط: العميد انطوان بركات، العميد ميشال خوري، العميد ميشال ابو خليل، العميد جان ناصيف، العميد فوزي ابو فرحات، العقيد سيمون قسيس على رأس وفد من مديرية المخابرات في الجيش اللبناني. والسادة: عبدالله وخالد سلام، الدكتور جورج فريحه، جورج عبد المسيح، الاميرة حياة فيصل ارسلان، دوري شمعون، جورج ابو عضل، الامير توفيق ارسلان، المحامي جوزف سعادة، مروان ابو فاضل، شارل رزق، جورج جبر، هنري صفير، سليم الخوري، نادر سكر، هنري تيان، الدكتور ابرهيم النجار، الدكتور ايلي بارتي، بولس اشقر، بشارة نمور، رئيس جهاز امن السفارات العقيد منير معلولي، وفد من الحركة الثقافية في انطلياس، المقدم سهيل خوري، عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رفيق ابي يونس باسمه واسم النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي.

ومن ابرز المتصلين: مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، العلامة السيد محمد حسين فضل الله، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، الرئيس رشيد كرامي، الوزير السابق المهندس مالك سلام.

وتلقى غسان تويني برقيات من عدد كبير من المقيمين والمغتربين والاصدقاء، منها برقية من الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية اوبير ايلون وزوجته، المطران قسطنطين باباستيفانو رئيس اللجنة المجمعية لدير البلمند، نقابة عمال المطابع في لبنان، الدكتور عبدالله سعادة، الاتحاد الوطني للجمعية المسيحية للشابات في لبنان، نضال الاشقر، نعيم وفؤاد نعيم، رؤفة اسد الاشقر، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي جبران جريج، السفير خليل مكاوي وزوجته، عبد الكريم الخليل، محمد يوسف عسيران، ميشال نو فريج، ابرهيم عرب، كلود عازوري، رمزي علم الدين وعائلته، الامير فواز بن عبد العزيز، احمد خليفة السويدي، احمد حيدر واسرة الشركة المتحدة لتوزيع الصحف في الكويت، علي غندور، عدنان اسكندر، ليلى دكروز، سليم نجار، امين سر جمعية الصناعيين مروان نصر، عبدالله قبرصي، الدكتور عصام نعمان، آل فيتروني في بيروت، الامين العام للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي المهندس رشيد الجمالي، رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار شريف ضاغيه، مصطفى عبد الساتر، الشيخ ملحم بدوي، آل العيسمي في حاصبيا.

نقيب الصحافة

وابرق نقيب الصحافة اللبنانية محمد بعلبكي من الكويت بالآتي:

"اين للجبال بمثل صبرك على الفجيعة. تقبل ايها الحبيب انت وجبران ومروان ومحمد علي دمع قلبي على زين الشباب. اعانك الله على احزانك وابقاك لنا وثبتنا جميعا على الايمان. انا لله وانا اليه راجعون".

اتحاد الصحافيين السوريين

ومن رئيس اتحاد الصحافيين السوريين الدكتور صابر فلحوط وردت البرقية الآتية:

"ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة فقيدكم الغالي نجلكم مكرم. نشارككم في المصاب الاليم والخسارة الفادحة ونضرع الى الله ان يتغمد المرحوم مكرم بالفسيح من جنانه والكريم من رحماته وان يمن على قلبكم الكبير بالصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون".

وتلقت "النهار" برقية من السيد غازي ديب مدير مكتب الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" في بيروت، وبرقيات من مراسلي الصحف ومتعهدي الصحف في لبنان والخارج.

وامت وفود منزل خال الفقيد مروان حمادة معزية وفي مقدمها: الرئيس رشيد الصلح، الوزير عبدالله الراسي وزوجته السيدة سونيا، تمام سلام وجميل كبي ومحمد المشنوق وعلي المملوك باسم جمعية المقاصد الاسلامية، العقيد علي حمود رئيس فريق المراقبين السوريين، المهندس مالك سلام وخالد محمد سلام وهاني محمد سلام ونواف عبدالله سلام، محسن ابرهيم، محسن دلول، علي الموسوي وغسان عياش باسم الحزب التقدمي الاشتراكي، عضو المكتب السياسي لحركة "امل" حسن يوسف، اللواء عثمان عثمان، جان عبيد، بشارة مرهج ومعن بشور باسم "اللجان والروابط الشعبية" طلال سلمان، عبدالله الامين، اللواء محمود ابو ضرغم، احمد قبيسي وناصر صفي الدين، العقيد امين القاضي، عصام نعمان وسامي بركات عن "المؤسسات الدرزية"، نائب حاكم مصرف لبنان مجيد جنبلاط.

ومن ابرز المتصلين بمروان حمادة الرئيس رشيد كرامي والسيد محمد حسين فضل الله وسفير يوغوسلافيا في لبنان ستانيمير لازاريفيتش.

في صور

وفي صور، امت وفود مكتب "النهار" معزية، ومن ابرز الوافدين مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان، المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب داود داود وعضو المكتب السياسي للحركة عبد المجيد صالح، آمر فصيلة صور الرائد علي بحسون، الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل، مدير جمعية البر والاحسان حسين بيطار، رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية محمود قدادو.

واتصل بالمكتب الارشمندريت مارون صادر والارشمندريت بولس سماحة.

واتصل بمكتب طرابلس اديب جروس وعائلته والدكتور معن بريش واسرة "اذاعة لبنان الحر الموحد" في امدن.

احتفلوا في باريس بذكرى ميلاد عبد الناصر

"المرابطون": مستقبل لبنان لا يصنعه الملطخون بدماء اللبنانيين والفلسطينيين

في رسالة من باريس الى "وكالة الانباء الصحافية" ان قيادة الخارج في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" اقامت مساء السبت مهرجانا لمناسبة ذكرى ميلاد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر في حضور "القوى والتنظيمات التقدمية العربية" وممثلين السلك الديبلوماسي العربي.

ووردت الى المهرجان برقيات تهنئة وتضامن من عدد من "المنظمات التقدمية" العربية والاجنبية تلاها السيد اسماعيل رمضان.

افتتح المهرجان بالنشيد الوطني اللبناني، ثم بنشيد "المرابطون".

والقى المهندس محمد درغام كلمة باسم فرع الحركة في باريس، وحيا فيها "قيادة الحركة المركزية في لبنان التي تناضل على الارض في وجه كل المؤامرات، صامدة في وجه كل الاستهدافات من اجل كرامة الانسان العربي في لبنان والحفاظ على الارض والقيم التي دفعت قوات "المرابطون" شهداء ابرارا في سبيلها".

ثم تكلم السيد فايز ابو كتمة باسم "اتحاد طلبة فلسطين"، فاشاد بـ"وقوف قوات" "المرابطون" وتلاحمها الاستراتيجي والمصيري مع قوى الثورة الفلسطينية في كل جولة استهدفت فيها المخيمات والوجود الفلسطيني والسلاح الفلسطيني على ارض لبنان وخصوصا قتالها العدو الصهيوني عام ١٩٨٢، دفاعا عن عروبة لبنان والثورة الفلسطينية".

كذلك اشاد السيد ضياء كامل من مصر بـ"نضال قوات "المرابطون" في وجه كل المؤامرات التي تحاك ضد امتنا العربية وتجد على الساحة اللبنانية ترجمة لها". وقال: "ان محاولات ضرب حركة الناصريين المستقلين - المرابطون هي محاولات لضرب الحضور القومي العربي فوق الساحة المركزية للنضال العربي اليوم".

وتساءل ممثل الاتحاد الاشتراكي العربي في سوريا الدكتور فاروق السبع "اين نحن الآن بعد عبد الناصر؟ فالارض العربية مهددة بالضياع في ظل صمت عربي مطبق، لكن المارد العربي سيعود وستتحطم العروش والكيانات الاقليمية المصطنعة ويعود فجر الكرامة الوطنية والعزة القومية للبزوغ من جديد".

واخيرا القى الدكتور نبيل العلبي كلمة الحركة استهلها بتلاوة نص البرقية التي وجهها رئيس الحركة السيد ابرهيم قليلات الى عائلة الدكتور خالد عبد الناصر مؤكدا فيها "استمرار العهد على خطى القائد المعلم جمال عبد الناصر".

وقال: "ان ما نتعرض له اليوم كحركة يعود الى اعلان العدو الصهيوني بعد اجتياح العاصمة مطلب اخراجنا من وطننا، اذ اسقطنا هذا الهدف للعدو وتشبثنا بارضنا ووطننا مما دفع المؤامرة التي تستهدف الخط القومي في لبنان والمنطقة الى تبديل صيغ استهدافنا، وما يجري اليوم من حروب يستهدف انهاء القضية الفلسطينية. ويشكل مؤتمر لوزان انطلاقة البدء بتطبيق الفصل الجديد من سيناريو المؤامرة على ارض لبنان مرورا بـ٣٣ اذار ١٩٨٤ و١٦ نيسان ١٩٨٥ ومسلسل حروب المخيمات. وهنا يؤكد قيمة ابعاد منهجنا القائم على تحرير تراب الوطن الفلسطيني كاملا لان فلسطين من نهجنا هي القضية الاساسية المركزية في زمننا الحاضر ويؤكد قيمة التزامنا اقامة وطن العدالة والمساواة والعروبة على ارض لبنان.

اما على الصعيد الداخلي، فان وحدة لبنان بجناحيه المسيحي والمسلم هي في نظرنا الارضية لكل نضال قومي وحدوي. وهنا نؤكد مجددا رفضنا للاتفاق الثلاثي وكل الصيغ المشابهة، اذ لا يمكن ان يصنع مستقبل لبنان من لطخ يديه بدم شعبنا اللبناني والفلسطيني، ونفذ مجازر صبرا وشاتيلا، منفذا من خلالها مخططات العدو الصهيوني".

وركز على "نضال الحركة المستمر لاقامة لبنان العربي الواحد ارضا وشعبا، واقامة الدولة الوطنية على اسس الديموقراطية والعدل الوطني".

واختتم المهرجان باناشيد واغان ناصرية لناجي صقر وزياد القصار".

"اللقاء الارثوذكسي"

يعقد "اللقاء الارثوذكسي الوطني" في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم اجتماعا في دار مطرانية بيروت، للبحث في الاوضاع وشؤون الطائفة.

ندوات "الشعبية" في البارد والبداوي وحرب المخيمات

طرابلس - "النهار":

احيت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في الشمال، سلسلة ندوات سياسية في مخيمي البارد والبداوي هدفها، كما اشار بيان لها، شرح "التطورات السياسية المتلاحقة على صعيد حرب المخيمات واستمرار حركة "امل" في حربها الظالمة ضد الشعب الفلسطيني ومخيماته في لبنان بغية تصفية وجوده الوطني المسلح وتهجير سكانه المدنيين".

واكدت الجبهة "التزامها الكامل المبادرة الايرانية" وطالبت بـ"فك الحصار عن المخيمات وانسحاب جماعة عرفات من مغدوشة..." وتحدثت عن "الاعتقالات التي يتعرض لها الوطنيون الفلسطينيون الاردنيون في الساحة الاردنية..." ودعت الى اطلاق عزمي الخواجا "الذي يتعرض لابشع عمليات التعذيب في سجنه الانفرادي على يد المخابرات الاردنية..." وطالبت بـ"الغاء قرار التوقيف لعدد من المدرسين في الجنوب". وهاجمت ادارة "الاونروا".

التقرير السنوي لـ"النيابة العامة" في الجبل

الشوف - "النهار":

اصدرت امس "النيابة العامة" في الجبل التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي، تقريرا عن اعمالها عام ١٩٨٦.

وفي التقرير ان مجموع الشكاوى التي تلقتها ١٤٣٩، بينها ٥١٦ شكوى مدنية و٧١٩ شكوى جزائية و١٤٤ شكوى للتنفيذ. وجرى بت ٣٢٩ شكوى مدنية و٦٥٣ جزائية و٨١ تنفيذا. اما الشكاوى التي لا تزال قيد النظر، فهي ١٨٧ مدنية و١٣٦ جزائية و٤٣ شكوى للتنفيذ.

وتم اعتقال ٧٥١ متهما بجرائم مختلفة، وصدر ١٤٨ قرارا جزائيا. وبلغ مجموع رسوم الشكاوى والغرامات المدفوعة ٢١٩٥٩٠ ليرة لبنانية، وتم الفصل في ٣٧ حادث سير.

في مهرجان لـ"الجماعة الاسلامية"

العارفي: هدف حرب المخيمات تمزيق المسلمين وتفتيت المنطقة

اعتبر الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي "ان حرب المخيمات ترمي الى تمزيق المسلمين واضعاف قوتهم وتفتيت المنطقة وتحويلها دويلات متناحرة".

اقامت "الجماعة الاسلامية" امس مهرجانا خطابيا في مسجد النور في مخيم عين الحلوة حضره الشيخ ماهر حمود والشيخ عبدالله الحلاق وممثلون لتنظيمات وهيئات فلسطينية في المخيم وجمهور من ابناء المخيم.

تحدث اولا قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين شارحا "خطورة المرحلة التي تمر بها امتنا من خلال محاولات تكريس حالة التصالح مع الكيان الصهيوني والتي لم يكن آخرها اتفاقا كمب ديفيد اللذان ومعهما النظام المصري، بل تعدت ذلك الى جهود عدة معلنة وغير معلنة والتي تأتي آخرها مسألة التحكيم في طابا حيث ستمتلك الدولة الصهيونية اقرارا قانونيا دوليا، من خلال هذا التحكيم، بأن حدود اسرائيل تصل الى طابا. وهذا ما يعتبر كسبا صهيونيا يضاهي الاتفاقات السياسية المعرضة للنقض والالغاء والتعديل. في الوقت الذي نشهد اهدار الطاقات الاسلامية على هذه الساحة التي تمثل حرب المخيمات ابشع حلقة من حلقاتها، بما تتضمن من مآس".

ودعا الى "انهاء حرب المخيمات وتبريد الفتنة وفك الحصار عن المخيمات والانسحاب من مغدوشة". وقال: "نحن ندعو الى عدم ربط مواقف الاطراف بالمواقف الاخرى لهذا الطرف او ذاك. ونؤكد ان الرابح هو من يقدم على خطوة ايجابية من طرفه اولا".

العارفي

وتلاه الشيخ العارفي، ومما قال: "سأنقل اليكم تحيات الاخ المجاهد السيد عيسى طباطبائي موفد الجمهورية الاسلامية الايرانية الذي اصر على البقاء مع اخوانه في مخيم الرشيدية الذي هو صورة للمعاناة التي تعيشها امتنا من جراء هذه الحروب.

اننا نمر في مرحلة خطيرة جدا تحمل في طياتها حقائق وابعاد خطيرة تشكل امتدادا للمراحل السابقة التي مرت بها امتنا في الازمنة الغابرة عندما تمكن المستعمرون، بعد مؤامرات خبيثة من تقويض دعائم الدولة الاسلامية المترامية الاطراف، وتقاسموا خيراتها في ما بينهم وغرسوا فيها كل النعرات التقسيمية حتى يسهل ابتلاعها وهضمها. الا انهم لم يتوقفوا عند هذا الحد: بل انطلقوا في سعي حثيث الى ان يتقاتل المسلمون في ما بينهم، وتشتعل المعارك التي تضمنت حجز الحريات وانتهاك الحرمات واحراق بيوت الآمنين وتدميرها على رؤوس الوادعين وتجويع الناس وحرمانهم من حقهم في الحياة.

هذه جزء من النكبات التي صبت على رؤوسنا ورؤوس اهالينا من خلال الحرب - الفتنة المسماة حرب المخيمات الرامية الى تمزيق المسلمين واضعاف قوتهم وتفتيت المنطقة وتحويلها دويلات متناحرة، وذلك ارضاء للمستعمر الغادر وتطمينا للعدو - اليهودي الماكر ووأدا نهائيا لقضيتنا المقدسة.

لقد ادرك العلماء والقوى الاسلامية الابعاد الخطيرة لهذه الفتنة وباشروا التحرك فورا على كل الصعد، منذ اللحظة الاولى لاندلاع نار الفتنة الى السعي الحثيث لانهاء هذا الاستنزاف الخاطئ للطاقات الاسلامية. لقد رفعنا الصوت عاليا مدويا لوضع انفسنا والعلماء والجهات المسؤولة والقواعد الجماهيرية امام المسؤولية التاريخية في هذا المنعطف الخطير لممارسة الدور الشرعي من اجل وأد الفتنة والاصلاح بين المسلمين. ولهذا السبب شملت اتصالات العلماء والقوى الاسلامية مناطق صيدا وصور ومخيماتها وحارة صيدا والغازية وبيروت ودمشق، الى ان اكرمنا الله بالدخول الى مخيم الرشيدية مع السيد عيسى طباطبائي موفد الجمهورية الاسلامية. لقد شاء الله ان يقاسم اهل ذلك المخيم معاناتهم وآلامهم ومصائبهم في محاولة جادة للتصدي الميداني والعملي لهذه الحرب الخاطئة التي يجب ان تنتهي وتؤول الى الزوال. ان ما شاهدناه في مخيم الرشيدية من تقاتل بين الاخوة تدمي له القلوب وتذهل له العقول وتقشعر له الابدان، وان الحال التي آلت اليه هذه الحرب وعلى هذا المستوى الخطير تتطلب منا النهوض والتصدي على نحو حاسم وحازم لهذه الحرب، وذلك رأفة بالاطفال الجياع والنساء المهددات بالقتل في كل ساعة ورأفة بوحدة المسلمين وتماسكهم.

اخيرا اريد ان اوضح مسألة هي ان الصعود الى مغدوشة لم يكن السبب في هذه المؤامرة المسماة حرب المخيمات، لكنني اقول بكل وضوح ان البقاء في مغدوشة لن يخفف الوطأة عن اهلنا في المخيمات والعكس هو الصحيح. لقد كانت المقاومة الفلسطينية في فترة من الفترات تملك غالبية اوراق الساحة اللبنانية وعلى رغم ذلك فان العدو الصهيوني تمكن من اخراج هذه المقاومة واستطاع ابعادها عن مواجهته المباشرة وما مؤامرة فيليب حبيب عنا ببعيدة. لذلك ان الضمان الوحيد للمخيمات يتمثل في التلاحم مع خط المقاومة الاسلامية وفي احتضان الجماهير الاسلامية لهذه المخيمات وفي وضع اسس ثابتة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وفي مواصلة الجهاد حتى ترفرف رايات "الله اكبر" فوق القدس الشريف. ان وضع العصي في الدواليب في قضية مغدوشة يساهم مساهمة فعالة في استمرار المؤامرة وتأجيج نارها حيث يتم القضاء على كل المنجزات التي حققتها "المقاومة الاسلامية" وتزيد من هول المأساة القائمة".

"الشباب الوطني": القمة المرتقبة هي المحك الاخير

رأى رئيس "جمعية الشباب الوطني" السيد نعيم تلحوق "ان الوضع السياسي والاقتصادي الخطير جدا في لبنان مؤشر على قرب انتهاء الازمة، لان ساعة المخاض قد بدأت".

وقال في بيان وزعه "ان ولادة المشروع الوطني الصادق يجب ان يدق ناقوسها، لان الحالة لم تعد تحتمل التأجيل والمماطلة. لهذا فان القمة اللبنانية - السورية اذا انعقدت ستكون المحك الاخير للنظام اللبناني كي يثبت مصداقيته في سبيل انقاذ لبنان. اما اذا لم تعقد فهذا يعني ان الساعة الصفر قد حانت وبدأ معها العد العكسي الى اتجاهات متفرعة ومخيفة".

مذكرة فلسطينية عن المخيمات تعرض الأوضاع للقمة الاسلامية

وزعت امس "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نص مذكرة وجهتها منظمات ولجان فلسطينية الى مؤتمر القمة الاسلامية الذي بدأ اعماله في الكويت، تضمنت اتهامات لحركة "امل" وشرحا لوضع المخيمات في لبنان.

واوضحت المذكرة ان ٨٦ قتيلا و٤٠٠ جريح سقطوا في مخيم الرشيدية و٨٣ قتيلا و٤٧٥ جريحا سقطوا في مخيم برج البراجنة و٦٨ قتيلا و٤١٦ جريحا سقطوا في مخيم شاتيلا. ووصفت الوضع في المخيمات بأنه "مأساة حقيقية" لجهة فقدان المواد التموينية.

واشارت الى الوضع الصحي والاجتماعي في المخيمات، ولفتت الى ان فقدان المطهرات والمبيدات ساهم في انتشار امراض كالجرب والطفح الجلدي والحساسية والاكزيما. وتحدثت عن معاناة السكان بسبب استمرار انقطاع التيار الكهربائي وفقدان المحروقات. وذكرت ان ٨٠٠ منزل تضررت في مخيم الرشيدية، وان ١٤٠٠ منزل دمرت في مخيم شاتيلا، وان ٦٥ في المئة من منازل مخيم برج البراجنة دمرت. وتحدثت عن اوضاع المدنيين الفلسطينيين خارج المخيمات، واتهمت مجموعات من "امل" بشن حملة اعتقالات واسعة للمدنيين الفلسطينيين خصوصا في مدينة صور ومخيماتها والقرى المحيطة بها، ونهب مئات المنازل واحراقها وتعذيب المعتقلين.

وخلصت: "ان المدارس لم تعد صالحة، وهكذا ضاعت سنتان من الحياة الدراسية العادية لكل ابناء المخيمات ذكورا واناثا، وتفشت البطالة لعدم قدرة الطاقات المؤهلة للعمل على مغادرة المخيمات، وفي الرشيدية وبرج البراجنة وشاتيلا، دمرت فروع المؤسسات الاجتماعية والانسانية الآتية: مراكز وكالة غوث اللاجئين (اونروا)، مدارسها، مراكز توزيع الاعاشة، مراكز الشؤون الاجتماعية، عياداتها. وكذلك فروع "صامد"، مراكز النجدة الاجتماعية ورياض الاطفال والمشاغل التابعة لها، مراكز البعثات الدولية الخيرية كالبعثة النروجية، مؤسسة ابناء شهداء فلسطين وغيرها.

ان هذا الوضع غير الآمن للفلسطينيين، وخوفهم من الاعتقال والقتل والاغتصاب والنهب، وكل اشكال الاستباحة، ادت الى شلل الحياة للاسر، وضعها في ضائقة مالية ونفسية شديدة، اوجدت توترات عصبية وحالات تشوه نفسي حادة. ان الاوضاع الحالية باستمرارها تهدد مقومات الوجود للمخيمات الفلسطينية وللجماهير في خارجها.

اننا باسم جماهير الفلسطينيين في لبنان ومنظماتها الديموقراطية، نوجه النداء للمجتمعين في المؤتمر الاسلامي الخامس في الكويت، للعمل السريع والفعال لوقف هذه المأساة التي طالت وتعدت كل المحرمات ووصلت الى حافة الانفجار العظيم".

ووقعت المذكرة: "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية"، "المنظمة النسائية الديموقراطية الفلسطينية"، "لجان الدفاع الوطني الفلسطينية"، "منظمة المثقفين الديموقراطيين الفلسطينيين"، "التجمع الديموقراطي للاطباء والصيادلة الفلسطينيين"، "التجمع الديموقراطي للمهندسين الفلسطينيين"، "التجمع الديموقراطي للمعلمين الفلسطينيين"، "لجان الوحدة الوطنية الفلسطينية"، "اللجان العمالية الديموقراطية الفلسطينية".

"التجمع المستقل": القمة الثنائية لن تنتج حلولاً جذرية

اعتبر رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ ان القمة اللبنانية - السورية المرتقبة "لن تنتج منها حلول جذرية لكل مشاكل لبنان، بل مقررات واجراءات تعالج بعض القضايا المكونة للازمة اللبنانية".

وتعليقا على دخول قوة سورية الى بيروت الغربية، قال: "اثبتت التجارب الماضية فشل كل الحلول والمشاريع الامنية الحزبية والفئوية والتي تحاول تثبيت الامن بالتراضي. وحدها السلطة الشرعية التي تكون فوق الجميع وللجميع هي القادرة على فرض الامن الفعلي. ان حالة بيروت الغربية الامنية اليوم باتت حالة مستعصية غير قابلة للشفاء بعقاقير حزبية وميليشياوية وبتوافق من هنا وهناك، بل اصبحت في حاجة الى توافق على قوة شرعية تفرض كل تدابير الخطط الامنية الكفيلة بانهاء هذه الحالة، واذا كانت السلطة الشرعية العادلة التي نسعى من اجل الوصول اليها، وبالتالي بسط سلطتها على الجميع غير متوافرة الان والمحادثات تستمر من اجل الوصول اليها، فان المصلحة تقضي بأن تتولى قوة امنية سورية للمساعدة على تثبيت الامن من خلال دعم قوى الامن والجيش اللبناني الذي يقبله الجميع.

ان مساندة الاشقاء السوريين في تثبيت الامن في بيروت مطلب شعبي يجمع عليه من يريد انقاذ لبنان وخلاص اللبنانيين من استمرار خطط التفتيت والتقسيم والانهيار الاقتصادي والاجتماعي.

لقد آن الاوان لكي يعي الجميع مسؤولياتهم بالنسبة الى حرب المخيمات، فيعملوا على اعادة الامور الى نصابها، وايجاد المخارج اللازمة من اجل اعادة صوغ العلاقات اللبنانية - الفلسطينية على اسس جديدة تكفل مصلحة القضية الوطنية اللبنانية العليا وقضية الشعب الفلسطيني!

مساعدات سعودية للضاحية الجنوبية

عقد امس اجتماع في مقر مؤسسة "اوجيه لبنان" حضره المدير العام للمؤسسة السيد فضل شلق ورئيس لجنة المساعدات التي قدمها الملك فهد بن عبد العزيز الدكتور حسني المجذوب ووفد من حركة "امل" ضم عضو المكتب السياسي المحامي هيثم جمعة والمسؤول العسكري العام السيد عقل حمية والمسؤول عن مكتب الخدمات الاجتماعية السيد باسم لمع.

وتناول البحث موضوع توزيع المساعدات المقررة للحركة في الضاحية الجنوبية لبيروت باشراف مكتب الخدمات الاجتماعية للحركة، على اساس اعطاء الافضلية لاسر الشهداء والمعوزين.

خطف الأساتذة الأميركيين الاربعة يتفاعل

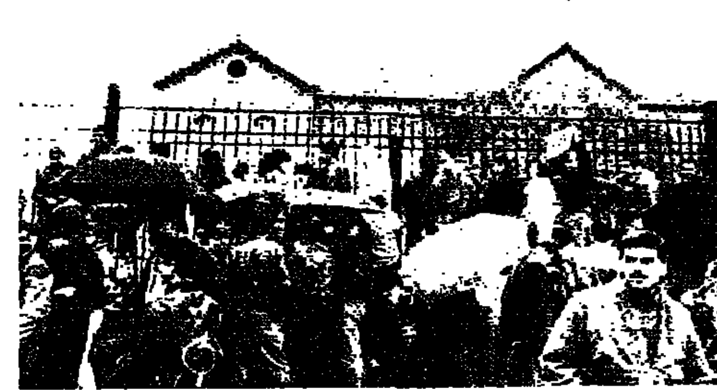
كلية بيروت علّقت الدروس حتى إشعار آخر وجمعية عمومية وتظاهرة إلى القصر الحكومي واعتصام اليوم



الدكتور يكن يلقي كلمة في الجمعية العمومية.



الحضور في الجمعية.





التظاهرة امام القصر الحكومي.



الوفد عند رئيس الحكومة. (سامي عياد)

صعدت امس كلية بيروت الجامعية تحركها احتجاجا على خطف الاساتذة الاميركيين الاربعة، فعلقت الدروس حتى اشعار اخر، وتضامنت معها مدارس رسمية وخاصة وجامعات. وانطلقت تظاهرة الى القصر الحكومي وصدرت بيانات ادانة واستنكار.

جمعية عمومية

طلاب كلية بيروت عقدوا قبل الظهر جمعية عمومية في قاعة "الاروين هول" حضرها اساتذة وعدد من ذوي الطلاب. وتكلم فيصل غانم باسم الطلاب، قال: "نقف اليوم امام حلقة جديدة تستهدف الجسم التعليمي لكلية بيروت الجامعية. بيروت عاصمة الحضارة والثقافة، بيروت رائدة المعرفة والانفتاح تنبح فيها الكلمة وتخنق فيها منابع العلم. كل ذلك ضمن مخطط مرسوم، يمتد في حلقات متصلة ومتشعبة وصلت براثنه الى خطف الاساتذة والطلبة.

بعد خطف الاساتذة الاربعة من كلية بيروت الجامعية نقف اليوم جنبا الى جنب ويدا في يد، طلابا ومعلمين، مطالبين باستمرار هذا الصرح التعليمي الذي ما انطفأ مشعاله المنير".

وقال الدكتور محمد يكن باسم الاساتذة: "ان قضيتنا تتجاوز الاساتذة الاربعة الذين خطفوا من حرم كليتنا، كلية بيروت الجامعية. قد يعتقد البعض ان القضية هي قضية الاساتذة الاربعة، انها تتجاوز الاربعة، لان كل واحد منا مخطوف. لان كل طالب وطالبة مخطوف، لانّ كل معني بشأن العلم والمعرفة في لبنان ومحيطه محجوز. والقضية ليست قضية كلية بيروت الجامعية، وليست قضية ذوي الطلاب فيها، انها قضية كل الطلاب وكل المؤسسات التربوية (...) هناك حرمات، ويجب ان تكون هناك حرمات. يجب الا تكون سلعة لاي جهة او طرف في المداولات الداخلية والاقليمية والدولية. لا نقبل بان تقيد حريتنا في هذا المجال. انها قضية كل ام واب. انها قضية حاضرنا. انها قضية مستقبلنا".

ثم تلا عضو مجلس المشرفين للكلية السيد منير شحادة بيان المجلس وفيه:

"باسم التعليم العالي الجامعي في لبنان، باسم ناشئتنا واولادنا واحفادنا هنا وفي كل البلاد العربية، باسم مستقبل بلدنا، باسم الاساتذة والمعلمين الذين نذروا انفسهم لخدمة شبابنا واعدادهم لخدمة اوطانهم، باسم كل اللبنانيين الذين يتطلعون الى وطنهم موئل فكر وثقافة ومنهل علم ومعرفة، باسم كل هؤلاء يدين مجلس المشرفين في كلية بيروت الجامعية خطف اربعة من اساتذته المربين الذين اصروا على متابعة رسالتهم التعليمية على رغم الظروف الصعبة التي تحوط بنا.

واذ يدين المجلس هذا العمل، يناشد كل المسؤولين والفاعليات والمؤسسات التربوية والطلاب واهاليهم وكل المواطنين العمل على اطلاق الاساتذة المحتجزين ووضع حد لكل اعمال الخطف وكل التجاوزات وتحييد كلية بيروت الجامعية وكل المؤسسات التربوية والتعليمية عن كل النزاعات السياسية.

وفي هذه المناسبة يرغب مجلس المشرفين في ان يعلن للجميع حرصه على متابعة رسالة كلية بيروت الجامعية في مركزها الرئيسي في بيروت وفي فرعيها خارج بيروت، وعلى متابعة مهمتها التي يبذل في سبيلها الغالي والرخيص من الآن والى المستقبل في صورة غير محدودة، بل الى الابد".

تظاهرة

وبعد انتهاء الجمعية العمومية انطلق المجتمعون اساتذة وطلابا في تظاهرة حاشدة الى القصر الحكومي وقابل وفد منهم برئاسة الدكتور يكن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وعلى اثر انتهاء الاجتماع قال يكن: "قابلنا دولة الرئيس كرامي، فاستهجن خطف الاساتذة، وشعوره كشعورنا وهو اننا جميعا مخطوفون. واستهجن ايضا كل ما يؤول الى انتهاك حرمات المؤسسات التربوية، وابدى عزمه على ان يلاحق هذه القضية الى ابعد حد ممكن. وتكرم بالاشارة الى انه كان شارك معنا في المسيرة، لولا الاعتبارات البروتوكولية، ليردد معنا المطالب التي نرفعها. وانها قضية كل مواطن في لبنان وليست قضية الاساتذة الاربعة الذين خطفوا، انها قضية كل طالب، وقضية ذوي الطلبة، قضية لبنان الحاضر والمستقبل. ونحن في لبنان وصلنا الى منتهى الضيق بحيث لم يعد في استطاعة اي مواطن لبناني عادي ان يرسل اولاده الى خارج لبنان كي يحصلوا الدراسة الصحيحة.

نتوجه الى اهالي الطلبة والطلبة وكل المعنيين، من رسميين وغير رسميين، ليؤازرونا. لن تنتهي القضية عند هذه المسيرة فنحن سنبقى في مسيرة الى ان يظهر الاساتذة الاربعة ويعاودوا رسالتهم التربوية. القضية تتجاوزنا الى مستقبل لبنان".

وسئل هل تعاود الكلية الدراسة، فاجاب: "انها معلقة حتى اشعار اخر. ونحن في صدد الدعوة الى اجتماع لممثلي المؤسسات التربوية في لبنان كي نتشاور في وضع هذه المؤسسات، ووضع الطلاب والاساتذة فيها ووضعها الامني، عسى ان نتوصل الى معالجة مشاكلنا والتصدي لقضية المخطوفين الاربعة. كلنا مخطوف. ونأمل من سائر الفاعليات ايا كان طابعها وتوجهاتها، تحييد المؤسسات التربوية والانسانية عن نزاعاتها ايا كانت هذه النزاعات".

وابلغ الوفد الى المتظاهرين نتيجة لقائه رئيس الحكومة فرفض الطلاب مغادرة الباحة الخارجية للقصر، مصرين على مقابلة الرئيس كرامي مجددا او نزوله للتحدث اليهم في الخارج. وبعد جدال حاول بعض الطلاب خلع البوابة الخارجية للقصر للدخول، فوضع الحرس الحكومي سيارة "جيب" في مواجهة البوابة لاحكام اقفالها. وبعد مفاوضات بين الاساتذة والطلاب تقرر عقد مؤتمر صحافي لاعلان الخطوات اللاحقة. وعادت التظاهرة الى الكلية في الاولى الا ربعا. وعقد اجتماع تقرر فيه الاعتصام ابتداء من التاسعة صباح اليوم في الكلية وعقد مؤتمر صحافي الحادية عشرة.

مجلس الكلية

وكان المجلس التنفيذي للكلية اصدر البيان الآتي:

"اجتمع المجلس التنفيذي لكلية بيروت الجامعية في حضور بعض اعضاء مجلس امناء الكلية ونادي الخريجين، في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاثنين الواقع فيه ٢٦ كانون الثاني، ونظر في التطورات الخاصة بقضية خطف اربعة من اساتذة الكلية، وبالاتصالات التي اجريت مع المعنيين من رسميين وفاعليات في هذا الصدد.

وحيث ان احتجاز المربين الاربعة ما زال قائما، يؤسف هذا المجلس ان يؤكد قراره السابق بتعليق الدروس ونشاطات كلية بيروت الجامعية حتى اشعار اخر. وكذلك يهيب بالمؤسسات التربوية والانسانية على اختلافها ان تعتبر قضية اساتذته قضيتهم الخاصة، وان احتجازهم هو احتجاز لكل مرب ومعلم ومسؤول تربوي في لبنان. ويدعو ممثليهم الى لقاء عام في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء في مبنى "اروين هول" في حرم الكلية للنظر في تطورات هذه القضية، وفي الوسائل الكفيلة بالافراج عن المخطوفين، وتأكيد حرمات المؤسسات التربوية والانسانية والعاملين فيها وتحييدها عن النزاعات السياسية.

ويدعو المعنيين من ذوي الطلبة الى اجتماع مماثل يعقد في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم ذاته للغاية نفسها وفي المكان نفسه".

ووجهت ادارة الكلية دعوة مماثلة الى حضور هذين الاجتماعين.

خريجون ومعلمون وطلاب

واصدرت جمعية خريجي الكلية البيان الاتي:

"قلق عظيم ينتابنا ازاء المصاعب المتكررة التي واجهت كلية بيروت الجامعية، وكان اخرها خطف اربعة من اساتذتها.

نحن خريجي هذه الكلية، شعورا منا بمسؤوليتنا تجاه تأمين استمرارها لتبقى منبع علم وثقافة لاولادنا من بعدنا، نستنكر احتجاز هؤلاء الاساتذة الذين ارتضوا البقاء معنا على رغم ظروف لبنان الصعبة، وننبه جميع المسؤولين الى خطورة هذا الوضع وانعكاساته على مستقبل التعليم الجامعي، وعلى مستقبل لبنان".

وعقدت الهيئة الادارية لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت اجتماعا طارئا بعد الظهر، وجاء في بيان اصدرته انها "درست الاوضاع الجامعية الراهنة عقب خطف الاساتذة الاربعة من كلية بيروت الجامعية. ودانت عمليات الخطف التي تطاول مجموعة جديدة من الاساتذة، في ما يبدو انه استمرار للحملة التي بدأت باستهداف الجامعة الاميركية، وتستهدف تفريغ الجامعات من قدراتها العلمية واستباحة حرماتها. ودعت الجهات المعنية والمسؤولين الى بذل الجهود لمعالجة هذه القضية الخطيرة بالجدية المطلوبة لاطلاق المخطوفين سالمين، حرصا على استمرار التعليم الجامعي ومستقبل ابنائنا الطلاب في الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان".

واصدرت جمعية المعلمين في الانترناشونال كولدج البيان الاتي:

"ان التعرض للمؤسسات التربوية والعاملين فيها لا يعطل عملها فحسب بل يتنافى كليا مع طبيعة هذه المؤسسات. انه ترسيخ لنتائج الحرب في نفوس اجيال الغد.

ان جمعية المعلمين في الانترناشونال كولدج، اذ تدعم كلية بيروت الجامعية، تدعو مرة اخرى الى صون الحرم التربوي وحماية الانسان المربي لتبقى التربية الامل الاوحد لخلاص الانسان اللبناني".

واستنكرت كلية المقاصد الاسلامية للتعليم العالي في صيدا العملية، ورأت انها "مثل سابقاتها تأتي ضمن خطة لتجهيل المناطق الوطنية اللبنانية وافراغها من العناصر التربوية، ولتقويض المؤسسات العريقة التي كثيرا ما خدمت الاجيال اللبنانية منذ زمن بعيد". واعلنت "تعليق الدروس في الكلية ليوم الاثنين (امس) تضامنا مع زملائهم في بيروت".

واستنكرت "منظمة الشباب التقدمي" هذه "الاعمال الاجرامية" التي تهدف الى "تجهيل ابناء شعبنا خدمة للفاشية اللبنانية والصهيونية". واكدت انها "لن تقف مكتوفة امام عملية افراغ المؤسسات التربوية من كوادرها التعليمية والطالبية". ودعت "المنظمات الشبابية والطالبية الى تنسيق المواقف لوضع خطة للتحرك لانقاذ حياة المواطنين".

واعتبر المكتب التربوي لـ "اللجان والرابطات الشعبية" و"التجمع الطالبي من اجل الوحدة" ان هذه العملية "موجهة ضد مؤسسة تربوية مهمة في بلدنا وستخلف اسوأ الآثار على عملها ومستقبلها، مما يعرض اعدادا كبيرة من الطلاب للتشرد".

ودان قسم الطلاب في "تجمع الشبيبة الديموقراطي" هذه الاعمال "الجبانة التي ساهمت على نحو اساسي في تفريغ الجامعات الخاصة من خيرة اساتذتها".

ودعا "تجمع الطلاب المستقلين" الى اضراب عام" حتى تتوقف هذه الممارسات المسيئة الى لبنان وجميع المواطنين".

وطالب طلاب ثانوية الرمل الظريف الرسمية بتأمين الحماية اللازمة للمؤسسات التربوية والانسانية.

ودان المكتب التنفيذي لـ "الاتحاد الوطني لطلبة سوريا" الاعتداء الذي استهدف ٤ اساتذة، وطالب بالعمل على اطلاق الاساتذة المخطوفين.

ورفض بيان لـ "الطلاب الوطنيين اللبنانيين" ان "يستخدم اساتذتنا ورقة سياسية لتحقيق المكاسب السياسية والاقتصادية لبعض الدول الاقليمية".

البعث

وزار عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد سهيل قصار ادارة الكلية واعرب عن استنكار المنظمة هذه الحادثة. ورأى "ان هذه الاعتداءات الآثمة على الجسم التربوي لن تثني الكوادر التعليمية والتربوية عن القيام بدورها التربوي والانساني".

بلدية بيروت

ودان رئيس مجلس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك خطف الاساتذة، قال: "الاسلام براء مما حصل، انها جريمة تتعدى القوانين الامنية والسماوية وتنحر الاخلاق. وتنحدر بالقيم البشرية الى درجاتها الدنيا.

بينما العالم يتسابق في ميادين العلم، يدفعنا الجهال فينا الى التسابق نحو الجاهلية.

خطف الاميركيين الاربعة، رسل العلم والحضارة لطخة عار في جبين بيروت، غاية في البشاعة.

ندين ما حدث، ونستنكره، فليس فيه من الاسلام شيء، واهل العاصمة منه براء. يا قوى الخير في العالم اصمدي معنا فلا بد لليل من ان ينجلي".

براج

وقال رئيس لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية المحامي ستان براج: "نحن نرى في عمليات الخطف هذه ولاسيما منها خطف الاميركيين هدفا مزدوجا: ترحيل الاجانب نهائيا من بيروت الغربية، واغلاق دور الثقافة الاجنبية ومعاهدها في لبنان، ربما لاحلال ثقافات منذرة مكان ثقافتنا العربية المتمازجة مع الثقافة الاجنبية في لبنان، والتي جعلت منه مركزا مميزا على صعيد التحصيل العلمي.

لا يكفي ان نقول ان هناك فلتانا امنيا، بل ينبغي ان نحدد هدف هذا الفلتان الامني. فالى جانب الاهداف التي ذكرت هناك هدف آخر هو الاقتصاص من وطنية بيروت ووقوفها سدا منيعا ونقطة استعصاء وحيدة في وجه مشاريع الكنتنة والتقسيم.

ولعل اصرار البعض في المناطق ذات الوجود الوطني على المضي في مخططه الهادف الى ضرب الوطنيين والديموقراطيين اللبنانيين من الجنوب وحتى العاصمة. يعطي ابطال عمليات خطف الاجانب مبررا للاستمرار في مخططهم هذا. وكذلك ان خطف الوطنيين والاجانب لن يعطي صك براءة لمن تولى عمليات الخطف الكبرى عام ١٩٨٤، من كتائب وجيش فئوي طائفي بمباركة رأس السلطة.

نحن لا ندري لماذا الاصرار المحموم والمجنون على خطف الاجانب في لبنان والمسيحيين فيه واليهود والوطنيين عموما، بتهم هي اقرب الى المهزلة منها الى الحقيقة!

ان اعمالا كهذه طمست حقيقة احتلال اسرائيل لجنوبنا اللبناني وحجبت الرؤية عن بطولات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، وسحبت الحجة من يد من تبقى من مؤيدين اجانب لنا في الرأي العام العالمي. ولا شك في ان هذه الاعمال اتت تشوه المعاني السامية للدين الاسلامي".

خطف شخصين في الصنائع

افاد شهود عيان ان مسلحين كانوا قرب محلات "نجار كونتيننتال" في شارع روما اعترضوا شخصين واصعدوهما في سيارة "مرسيدس" وانطلقوا بهما الى جهة مجهولة.

وذكر الشهود ان ملامح المخطوفين اجنبية. وحتى ساعة متأخرة من الليل لم تعرف هوية الخطوفين.

ويذكر ان حادثة مماثلة استهدفت شخصين قرب سينما "بافيون" في الحمراء ظلا مجهولي الهوية.

"امل" تنفي توتراً على طريق الساحل

نفى القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" حصول اي توتر بين الحزب التقدمي الاشتراكي والحركة على طريق الساحل.

واعتبر ان ما ردده بعض الاذاعات هو "نوع من الدس الاعلامي الرخيص". واكد انه "لم تسجل اية حادثة امنية على هذه الطريق بعد حادثة الاوزاعي الاخيرة".

المحاور: بداية اسبوع هادئة

عرف امس الوضع الامني على المحاور التقليدية بداية اسبوع مشجعة بحيث لم تسجل التقارير اي اخلال ما عدا رشقات رشاشة محدودة وطلقات قنص خصوصا على محاور الاسواق القديمة ومحور كفرشيما - المعروسية.

وظل الوضع محافظا على درجة مرتفعة من الهدوء حتى المساء عززه طقس بارد وماطر.

وسجلت حركة عبور نشطة بين شطري بيروت عبر "بوابتي" المتحف - البربير والحدث - المريجة.

جبهة شاتيلا والبرج ظلت مشتعلة والتراشق أوقع مزيداً من الجرحى

الاشتباكات المتواصلة على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، عنفت فجر امس وبعد الظهر، وتخللها سقوط قذائف مدفعية على المخيمين واحياء المناطق المحيطة بهما.

عرفت ليلة الاحد وفجر امس اشتباكات عنيفة على محاور شاتيلا والبرج، وطاولت القذائف الغبيري وحارة حريك والمريجة ومحيط السفارة الكويتية.

وسقطت ايضا قذائف على اطراف الطريق الجديدة والمدخل الجنوبي لمخيم صبرا.

وقرابة السابعة صباحا خفت حدة الاشتباكات، واقتصرت على تبادل رشقات قنص. لكنها ما لبثت ان عنفت قبل الظهر، ودارت اشتباكات تركزت على محاور الدوحي - سينما الشرق - اريحا والعنان - طبريا - زين الدين.

وبعد الظهر، تدخلت الاسلحة الثقيلة وسمع دوي القذائف المدعية في معظم انحاء بيروت وضواحيها.

وتبادلت حركة "امل" والجانب الفلسطيني الاتهام بتصعيد الموقف.

ونقل الى مستشفى الساحل ٦ جرحى سقطوا في الضاحية هم: محمد حمية، سميرة كامل، علي عبود، ايمان شحرور، محمد اكبر.

وعرف من الجرحى ايضا: كامل ملك وفاطمة صبرا وبسام المقداد.

بيان "امل"

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الآتي: "استمرت الاشتباكات المتقطعة طوال الليل الفائت (الاحد - الاثنين) على محاور معسكري شاتيلا وبرج البراجنة.

وسجل الشريط الامني الوقائع الآتية:

١٢،٠٠ ليلا و٦،٠٠ صباحا - اشتباكات متقطعة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على محاور المعسكرين.

٦،٣٠ - انفجار عبوة ناسفة في منطقة المدينة الرياضية ادت الى وقوع اضرار، وتم التعرف على واضع العبوة وهو فلسطيني يحمل بطاقة هوية لبنانية مزورة.

٨،٠٠ رصاص قنص على كل محاور معسكر برج البراجنة.

١١،٣٠ - رصاص قنص غزير على حارة حريك وبرج البراجنة من معسكر البرج.

١٢،٠٠ - رصاص قنص غزير وقذائف "ب - ٧" على كل محاور مخيم شاتيلا.

٢،٠٠ - هدوء حذر على محاور المعسكرين.

٣،٠٠ - ما زال الوضع على حاله.

٣،١٥ - رمايات قنص على محاور معسكر برج البراجنة.

٣،٣٠ - رمايات رشاشة مع قذائف صاروخية متقطعة على محاور معسكري شاتيلا والبرج.

٤،٣٠ - رصاص قنص على محاور معسكر البرج.

٥،٣٠ - ما زال الوضع على حاله.

٧،٣٠ - رمايات رشاشة وبعض القذائف على محاور معسكري شاتيلا والبرج".

بيانات فلسطينية

وصرح ناطق عسكري باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان "القصف المتقطع استمر على مخيم برج البراجنة طوال ليل الاحد مصحوبا برمايات رشاشة. وقرابة الحادية عشرة والنصف فتحت مرابض "امل" واللواءين الاول والسادس نيران مدفعيتها المباشرة وغير المباشرة مستهدفة كل احياء المخيم. وقد اصيب مستشفى حيفا باضرار كبيرة في بنائه المتصدع اصلا. وظل الوضع يراوح بين الهدوء النسبي والقصف العنيف".

وذكرت الجبهة ان محاور مخيم شاتيلا "شهدت فجرا تصعيدا عنيفا استمر نحو ساعتين، وان القصف على المخيم تجدد قرابة السابعة صباحا واستمر حتى العاشرة. وبعد ذلك ساد هدوء نسبي قطعته رمايات رشاشة وقصف متقطع".

واعلنت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ان مخيم شاتيلا ساده هدوء نسبي تخللته رشقات قنص، وان بضع قذائف سقطت في احيائه. واستمر القصف من الاولى والنصف بعد الظهر حتى الثانية والنصف.

وذكرت ان مخيم برج البراجنة تعرض طوال ليل الاحد لقصف متقطع عنف قبل ظهر الاثنين، وسقطت ١٠ قذائف من مدفعية الدبابات على محاور المخيم اوقعت ٣ جرحى هم: هيثم عيسى وفادي معطى وايهاب معطى.

قتيلان في حادث اصطدام وعبوة وسلب بالقوة وسرقات بالجملة

اورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

- في شارع السادات في بيروت اوقفت قوى الامن الداخلي محمد علي احمد الحاج بعدما ضبطت معه ٦١٠ غرامات من حشيشة الكيف.
- في البترون وقع حادث اصطدام، مما ادى الى مقتل ستيفن ميلاد الطويل وسليم اسد المعلوف.
- في بشمزين - الكورة انفجرت عبوة ناسفة امام محل سمير جريس النجار لحدادة السيارات، واوقعت اضرارا.
- في المنارة في البقاع الغربي، دخل مجهول محل عمر خليل الرزاق لتصليح السيارات وسرق منه معدات بقيمة ١٥٠ الف ليرة.
- ادعى علي راغب جمعة لدى فصيلة حبيش ان شخصين صعدا معه قاصدين تلة الخياط ولدى وصولهما اليها سلباه سيارة "مرسيدس" رقمها ٨٩٧٤٥.
- ادعى مروان مصطفى سنو لدى فصيلة حبيش ان مسلحين اعترضاه في شارع بلس وسلباه سيارة "رينو" رقمها ١٠٠٢١٧٦.
- ادعى وفيق ايوب صفوان لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل نادي "غولدراش" الذي يملكه في الروشة، وسرق منه مالا وآلات موسيقية بقيمة ٣١٥ الف ليرة.
- ادعى عبد القادر شفيق الفران لدى فصيلة الطريق الجديدة ان شخصا طلب منه ايصاله الى محلة السفارة الكويتية، ولدى وصولهما اليها شهر عليه مسدسا حربيا، وسلبه سيارة "مرسيدس" رقمها ٣٧٩٧٥٦.
- ادعى ابرهيم نمر برجاوي لدى مخفر الاوزاعي ان مجهولا دخل محله في الجناح وسرق منه سيارة "شيفروليه - بيك آب" رقمها ٧١١٩٦٤ وكمية من الحديد والنحاس بقيمة ٦٠٠ الف ليرة.
- ادعى سمعان يوسف خليل لدى مخفر جونيه ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في اول بلدة ادما - كسروان وسلبوه حلى ومالا بقيمة ٤٠ الف ليرة.
- ادعى فادي نمر مشرفاتي لدى مخفر بكفيا ان مجهولا دخل محله في مزرعة يشوع وسرق منه اجهزة "فيديو" وآلة تسجيل وكمية من الاشرطة بقيمة ٣١٥ الف ليرة.
- ادعى عمر رضا الحايك لدى مخفر شتورة ان مجهولين دخلوا مستودعه، في بر الياس وسرقوا منه مولدا للكهرباء بقيمة ١٤٠ الف ليرة.
- ادعت زينة محمد سعيد الفواز لدى مخفر التل ان مجهولا دخل صيدليتها في شارع المدارس وسرق كمية من الادوية بقيمة ٨٠٠ الف ليرة.
- ادعى سعدالله محمد منير سبليل لدى مخفر الدعتور ان مجهولين دخلوا محله في البداوي وسرقوا منه ستة اطنان من الحديد بقيمة ٢٤٠ الف ليرة.
- ادعى علي حلمي حسن الرفاعي لدى فصيلة صور ان مجهولا دخل غرفته في بستانه في المعشوق وسرق مولدا للكهرباء بقيمة ٢٠٠ الف ليرة.

دوام الاطباء في مستوصف الزيدانية

اعلن امس مستوصف الزيدانية الخيري التابع لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" تعزيز عمله بامكانات طبية جديدة.

واوضح ان دوام الاطباء في المستوصف هو على الشكل الآتي:

الاثنين الساعة ١٢،٣٠: عبدالله العجوز امراض داخلية - اطفال.

الثلثاء الساعة ١٢: زكريا التل صحة عامة - جراحة العظم والمفاصل، احمد نجارين جراحة وصحة عامة.

الاربعاء الساعة ٨ صباحا: احمد الصميلي امراض الجلد والحساسية. الساعة ١٢،٣٠: عبدالله العجوز امراض داخلية - اطفال.

الخميس الساعة ١٢: نهاد الحلبي انف واذن وحنجرة، واحمد نجارين جراحة وصحة عامة.

الجمعة الساعة ١٢،٣٠: مهيب طبارة اطفال.

السبت الساعة ٨،٣٠: زكريا التل صحة عامة، جراحة العظم.

والساعة ١٢،٣٠: مهيب طبارة اطفال.

تحذير في صيدا من مواد غذائية وادوية فاسدة

صيدا - "النهار":

عممت امس اللجنة الصحية العليا في "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا على الصيدليات واصحاب محلات المواد الغذائية ومستودعاتها الآتي:

"لما كانت اللجنة الصحية العليا صادرت، بمساندة قوى الامن الداخلي والشرطة الامنية مواد غذائية وادوية فاسدة واتلفتها، وذلك من معظم المحلات والمستودعات وبعض الصيدليات في مدينة صيدا من دون اتخاذ اي اجراء قانوني ضد اصحابها، ولما كان بعض اصحاب هذه المحلات والصيدليات مستمرا في بيع مثل هذه المواد والادوية والاحتفاظ بها في مستودعاته، لذلك نوجه الى هؤلاء جميعا انذارا اخيرا ونهائيا.

علما ان اللجنة الصحية العليا للمجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا وقوى الامن الداخلي والشرطة الامنية تتخذ في حق المخالفين الاجراءات الآتية:

١ - التشهير الاعلامي بكل صاحب متجر او صيدلية.

٢ - اغلاق المحل او الصيدلية لفترة زمنية محددة.

٣ - احالة صاحب كل متجر او صيدلية على النيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية".

قتيلان وجريح في احتراق منزل في عرمون

ادى حريق اندلع ليل الاحد في منزل احد المسؤولين في مؤسسة الحريري في صيدا السيد صباح العريس، في عرمون، الى وفاة زوجته نهى رشاد الدجاني وطفلته دانا، واصابته بحروق نقل على اثرها الى مستشفى حمود في صيدا.

نقابة تجار البناء في الشمال:

المهنة على مفترق خطر والمطلوب زيادة على العقود

النقيب عاهد ضناوي في مؤتمره الصحافي. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

عقد امس نقيب تجار البناء في الشمال السيد عاهد ضناوي، مؤتمرا صحافيا في مقر النقابة في طرابلس، وتلا بيانا اتفق عليه اعضاء الجمعية العمومية وقرارات صادرة عنها اهمها زيادة ما بين ٣٠٪ و٦٠٪ على قيمة العقد الاساسية. جاء في البيان:

"نظرا الى طبيعة تركيبة الاقتصاد اللبناني وعلى رغم تداعي مجمل الانشطة والقطاعات الاقتصادية المنتجة، فان مهنة تجارة البناء ظلت وحدها في الشمال مرفقا تجاريا وصناعيا اساسيا ومحوريا لانشطة تجارية وصناعية رديفة، وموردا لارتزاق آلاف العمال، وظلت حريصة على الصمود والاستمرار في العمل على رغم كل المعوقات.

غير ان مهنة تجارة البناء في الشمال تقف اليوم على مفترق خطر جدا، بعدما بات صمود التاجر ووفاؤه بالتزاماته التعاقدية ضربا من المحال (...)

من المعوقات التي تعترض مهنة البناء: ندرة اليد العاملة والزيادات المطردة على الاجور، وتوقف المصارف عن الاقراض والتسليف في ضوء تشريعات مصرف لبنان، ووصول معدلات الفوائد المصرفية الى ٣٥٪، وارتفاع نفقات تزويد العقار الماء والكهرباء.

وامام هذا الواقع، كيف يمكننا ان نتصور الحلول العادلة للوفاء بالتزامات عقود جرى البيع فيها في تاريخ كان سعر الدولار ١٨ ليرة لبنانية بينما هو اليوم، عند التنفيذ ٨٧ ليرة؟

ان نقابة تجار البناء لا تسعى الى الزيادة على العقود سعيا الى ايجاد مبرر لزيادة ارباح التاجر، بل تستند الى مبدأ حسن النية عند التعاقد، ومبادئ العدل والانصاف ومبادئ القوة القاهرة ونظرية الطوارئ والاعباء غير المنظورة عند التعاقد التي تعطي القاضي حق التدخل لاعادة التوازن المفقود الى العقود (...)".

وبعدما شكر ضناوي نقابة تجار البناء في بيروت وبقية المناطق اللبنانية على دعمها تحرك نقابة الشمال، دعا الى اجتماع موسع لتوحيد الرأي والموقف. ثم أعلن القرارات الآتية:

"١ - زيادة نسبة ٣٠٪ الى ٦٠٪ على قيمة العقد الاساسية.

٢ - تحدد نسبة الزيادة بالاتفاق بين الطرفين على اساس تاريخ العقد ونسبة المدفوعات لتاجر البناء.

٣ - لا تقر الزيادة على العقود المدفوعة بكاملها.

٤ - ان التاجر مسؤول فقط عن ايصال الكهرباء والماء بحسب منطوق العقد، اما ما يعود الى ثمن محطة او ما شابه، فيعود الى صاحب البناء سواء كان دفع العقد كاملا او قسطه.

٥ - لا يحق للتاجر الزيادة على المبيع الا مرة واحدة فقط.

٦ - جميع العقود التي تجري عليها التسوية تخضع لموافقة النقابة وتأمين الاشراف الفعلي على تنفيذها والتقيد بمضمونها وصون حقوق الطرفين".

"لجنة الضنية" ٢٤ مريضا بالكلى مهددون بالموت

سير الضنية - "النهار":

ابرقت "لجنة الضنية" امس الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الصحة العامة السيد جوزف الهاشم والمدير العام بالوكالة لوزارة الصحة السيد جوزف ابي صالح بالآتي:

"٢٤ مواطنا لبنانيا مهددة حياتهم بالموت اذا لم ينقلوا في مهلة اسبوع. هؤلاء يحتاجون الى غسل الكلى ثلاث مرات في الاسبوع، وقسم غسل الكلى في مستشفى اورانج ناسو توقف عن العمل (١٦ آلة)، والمستشفى الاسلامي في طرابلس الذي يحتوي على ١٢ آلة ويعالج ٦١ مريضا ليس في امكانه ان يعالج اي مريض جديد، ومستشفى البترون الذي فيه ١٤ آلة ويعالج ٢٢ مريضا قبل الظهر فقط، ومستشفى السيدة في زغرتا الذي فيه ٧ آلات ويعالج عددا من المضمونين وافراد الجيش اللبناني ضمن قضاء زغرتا - الزاوية، لا يمكنهما ايضا ان يعالجا مرضى جددا. فمن لهؤلاء البائسين؟ اننا نناشد ضمائركم بالتدخل السريع وتحمل مسؤولياتكم لانقاذ ٢٤ مواطنا لبنانيا من الموت المحتم".

مساعدات غذائية لحوامل ومرضعات في الشريط الحدودي

بنت جبيل - "النهار":

وزعت مديرية الشؤون الاجتماعية مواد غذائية على ٥٧٠ حاملا ومرضعا في المنطقة الحدودية، كن تسجلن في فرع حماية الامومة والطفولة في مركز الخدمات الشاملة في بنت جبيل.

وتضمنت المواد حليبا مجففا وسكرا وفاصوليا. وبلغت في مجموعها العام ٣٦٣٦ كيلغ من الحليب الموضب في اكياس و ٢٥٢٨ كيلغ من الحليب الكامل الدسم في العلب و ١٣٥١ كيلغ من السكر و ١٤٢٠ كيلغ من الفاصوليا.

والمساعدة اتت بتوجيه من المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق. ووجهت القرى الحدودية شكرها الى صادق ومساعديه وتمنت "مواصلة هذه المبادرة باعتبارها التفاتة في مكانها نحو الطفل والام في الظروف الاجتماعية الراهنة".

انفجار عبوة في تلة الخياط

انفجرت في الخامسة والنصف بعد ظهر امس، عبوة ناسفة في بورة قرب تقاطع شارعي بشير القصار والراشدين في تلة الخياط حيث يقع منزل مدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر. واوقع الانفجار اضرارا في سيارتين.

برقية من نقابة صيادلة لبنان الى وزير الصحة والشؤون الاجتماعية

معالي وزير الصحة والشؤون الاجتماعية المحترم
بيروت

في اجتماع طارئ عقد في نقابة صيادلة لبنان اثر تجدد الملاحقات القضائية في حق الصيادلة اصحاب الصيدليات التي جاءت فور تصريح مسهب لوزير الصحة حل موضوع الدواء اثر اجتماع لم تشترك فيه نقابة الصيادلة وظهور المدعي العام المختص على شاشة التلفزيون، ونتيجة المداولة وجد المجتمعون ان بحث موضوع الدواء في اجواء انفعالية ومرتجلة لا يمكن ان يؤدي الى النتائج المتوخاة اذا كان الغرض هو منع الاستغلال وتوفير الدواء بادنى سعر ممكن.

وبما ان ما ورد في التصاريح والتعاميم الاخيرة حول التهمة التي تلصق على الدواء يستدعي كثيرا من التوضيح كما ان الملاحقات الجائرة تفترض منا المجاهرة بواقع مؤلم يعيشه الصيادلة اصحاب الصيدليات.

وعليه نؤكد:

اولا - ان الصيادلة اصحاب الصيدليات يرفضون ان يبقوا في اجواء ظالمة تسكت عنها وزارة الصحة خصوصا انها تعلم ان لا دور للصيدلي صاحب الصيدلية في تحديد سعر الدواء وان تحديده منوط بوزارة الصحة والمستورد وحدهما. فلن يكون اطلاقا الصيدلي صاحب الصيدلية كبش المحرقة لسعر الدواء ولا دور له فيه.

ثانيا - على وزارة الصحة صاحبة القرار في تحديد الاسعار ان تصدر لوائح الاسعار في صورة مستمرة وان تبلغها الى النقابة والصيدليات للتقيد بها.

ثالثا - ينبغي ان تقوم الوزارة واجهزتها المختصة بالدراسة مليا بالاشتراك الفعلي مع نقابة صيادلة لبنان الممثلة الوحيدة لجميع فروع المهنة، قبل اتخاذ القرار بتجريم الصيادلة اصحاب الصيدليات بعدما اصابهم اليأس وكادوا يقفلون صيدلياتهم لان كراماتهم وضعت في الميزان دون سبب مشروع.

رابعا - لا بد للوزارة اذا كانت جادة في توفير الدواء للمواطن بسعر مخفوض ان تتولى اما استيراده مباشرة وتحديد سعر بيعه باقل من الكلفة عند الاقتضاء واما بدعمه اذا استورده غيرها.

خامسا - يبدي الصيادلة المجتمعون اسفهم الشديد ان يعلنوا للوزارة انهم مضطرون الى اتخاذ موقف يتلاءم مع مستلزمات الكرامة اذا ما استمرت الملاحقات الظالمة في حقهم.

نقيب صيادلة لبنان
الصيدلي جوزف موسى

(بيان)

"المقاومة المدنية": التطبيع التربوي اخطر من الغزو الاسرائيلي العسكري

دعا طلاب "المقاومة المدنية الاسلامية الشاملة" المؤسسات والجهات المعنية واجهزة الدولة الى "التصدي بفعالية للغزو الفكري والثقافي الذي تمارسه اسرائيل". واعتبروا "ان بدايات التطبيع التربوي الذي باشرته في الجنوب، هو اشد خطرا وتأثيرا من غزوها العسكري".

وجاء في بيان اصدره الطلاب امس:

"بعد اربعة اعوام من الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان وتسعة وثلاثين عاما من الاحتلال الاسرائيلي الغاصب ارض فلسطين الاسلامية، تأكد دائما ان الحرب التي تشنها اسرائيل علينا لم تكن يوما معركة حدود فقط انما هي معركة ابادة حضارة برمتها، معركة فكر وثقافة واسلوب تربية ومنهج حياة (...) ويعمد العدو الصهيوني اليوم الى تهويد البرامج التربوية والتعليمية في ما يسمى الشريط الحدودي. وفي هذا السياق ارسل زهاء خمسين مدرسا الى حيفا حيث التقوا مسؤولين تربويين اسرائيليين بغية وضع مناهج وبرامج دراسية للعمل بها في الشريط الحدودي (...)

اننا نحذر المدرسين المتورطين من المضي في هذا الامر، ونطالب وزارة التربية الوطنية ودولة الرئيس سليم الحص باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد المدرسين والمديرين المتعاونين مع العدو. كما ندعو اخواننا الطلاب في مدارس المنطقة الحدودية الى رفض كل اساليب التهويد الثقافي والتربوي باشكاله السافرة والمقنعة".

واستعجل البيان فتح المدارس الرسمية والخاصة في الضاحية الجنوبية لانقاذ السنة الدراسية، محذرا من "مغبة التراخي والاهمال في هذا الصدد". واكد "ضرورة تحييد الجامعات والمعاهد عن الصراعات السياسية". ورفض "الاعتداء على المؤسسات التربوية" ودان خطف الاساتذة.

القوة الدولية توزع في العرقوب مساعدات سعودية

توزع القوة الدولية قريبا على قرى منطقة العرقوب، كمية من المساعدات التي قدمها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى لبنان.

وسيجري التوزيع بموجب جداول اعدتها لجنة من ابناء العرقوب، وسلمتها الى رئيس لجنة المساعدات في مؤسسة الحريري الدكتور حسني المجذوب.

"تجمع روم"

زار امس وفد من "تجمع ابناء روم" (جزين) مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت وقدم الى المسؤولين فيه رسائل للاستفسار عن اقارب المخطوفين والمعتقلين في البلدة بعدما تعذر الاتصال بهم "بسبب الحصار المفروض على البلدة".

ووعد المسؤولون في المركز بايصال الرسائل ونقل الاجوبة عنها قريبا.

مسؤول ليبي في صيدا وهدوء في مغدوشة والرشيدية

سعد رأس اجتماعات لفصائل فلسطينية وأبدى تفاؤلا بامكان التوصل الى حل



المهندس سعد مجتمعا مع عبد ربه وملوح.



في الاجتماع مع ممثلي الفصائل الفلسطينية الثمانية و"اللجان الثورية". (احمد منتش)

صيدا، صور - "النهار":

تجددت امس التحركات السياسية في صيدا بعد عودة رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد من دمشق، لتحريك موضوع انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من مغدوشة.

ورأس سعد سلسلة اجتماعات لممثلي فصائل المقاومة الفلسطينية واحزاب "جبهة الاتحاد الوطني"، وظل على اتصال بقيادتي التنظيم والحزب التقدمي الاشتراكي.

واستهل تحركه في الحادية عشرة قبل الظهر باجتماع مع ممثلي فصائل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وحركة "فتح - المجلس الثوري" و"اللجان الثورية العربية الفلسطينية"، في حضور نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" الدكتور اسامة سعد.

بيان فلسطيني

بعد انتهاء الاجتماع اصدرت فصائل "الانقاذ" و"الديموقراطية" و"المجلس الثوري" البيان المشترك الاتي:

"بدعوة من الاخ مصطفى معروف سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري، عقد اجتماع موسع حضره اضافة الى الاخ ابو معروف، الدكتور اسامة سعد وممثلون للفصائل الثمانية: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، حركة "فتح - الانتفاضة"، جبهة التحرير الفلسطينية، الجبهة الشعبية القيادة العامة، طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة)، الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، حركة "فتح - المجلس الثوري".

وعرض المجتمعون نتائج زيارة الاخ مصطفى سعد لدمشق واللقاءات التي تمت مع قادة الفصائل الفلسطينية الثمانية في شأن انسحاب الفصائل الموجودة في مغدوشة. وقد وضعت الفصائل الثمانية امكاناتها في تصرف رئيس التنظيم الشعبي، واكدت متابعة الاجراءات الميدانية وترتيباتها في هذا الصدد، ودعت الى تنفيذ المبادرة الايرانية وفك الحصار عن المخيمات وادخال المؤن واخراج الجرحى. واعتبر المجتمعون ان ضمان صيدا وجماهيرها الوطنية ورمزها المناضل مصطفى معروف سعد تشكل حصانة وطنية لحماية المخيمات وشعبها".

اجتماع اخر

والتقى سعد الامين العام المساعد لـ"الجبهة الديموقراطية" السيد ياسر عبد ربه وعضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية" السيد عبد الرحيم ملوح. وافادت مصادر المجتمعين ان البحث تركز على نتائج اتصالات عبد ربه وملوح باركان قيادة حركة "فتح" السادة عصام اللوح وزيد وهبه و"ابو علي" شاهين والمقدم "علاء" ونائبه "ابو ياسر".

ونكرت ان سعد "ابدى تفاؤله بالتوصل قريبا الى حل وبظهور نتائج ايجابية على الارض في القريب العاجل، وهي من دون شك في مصلحة القضية الوطنية اللبنانية والقضية الفلسطينية". وشدد على "ضرورة وقف الاقتتال الداخلي وانسحاب الاخوة الفلسطينيين من مغدوشة وفك الحصار عن المخيمات، خصوصا ان معركتنا مع العدو الاسرائيلي وعملائه طويلة جدا".

ورأت مصادر فلسطينية "ان التحرك الحالي جدي"، وتوقعت "حصول انسحاب من مغدوشة وفق المبادرة الايرانية والاتفاقات التي ترعاها الشقيقة سوريا، ورفع الحصار عن المخيمات ولاسيما منها مخيم الرشيدية". ولم تحدد موعد الانسحاب وان اشارت الى "تنفيذه في اقرب وقت ممكن". غير ان مصادر حركة "فتح" نكرت "ان قرار الانسحاب من مغدوشة لن يتخذ قبل انتهاء مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت". لكنها لم تستبعد "ان يفاجىء الاخ عرفات المؤتمرين باعلان الانسحاب من مغدوشة".

وكشفت مصادر موثوق بها في صيدا ان مسؤولا ليبيا حضر الى مخيم عين الحلوة لـ"اقناع عناصر اللجان الثورية العربية الفلسطينية بالانسحاب".

واستقبل سعد مدير دائرة الاوقاف الاسلامية في صيدا الشيخ محمد دالي بلطه، وعرض معه الاوضاع ونتائج الاتصالات الجارية لمعالجة ازمة المخيمات.

من جهة اخرى تشاور اسامة سعد هاتفيا مع "ابو علي" حمود نائب المسؤول عن الامن المركزي في حركة "امل" في الشؤون الامنية. والتقى وفدا من مهجري البيسارية طالبه باثارة قضية اعادة المهجرين وايجاد حل لهم.

"امل"

وتلقى المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه اتصالا من ممثل سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت السيد حسن ستاري وعرض معه اوضاع الرشيدية وامكان ادخال مواد تموينية الى المخيم. واتصل فقيه بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وتشاور معه في اوضاع الجنوب عموما والتيار الكهربائي خصوصا، وابلغ الى المدير العام للاستثمار بالوكالة في وزارة الموارد المائية والكهربائية الدكتور عدنان سليمان ان مادة "الفيول" من مصفاة الزهراني ستسلم اليوم الى معمل الجية الحراري، بعدما تأكد ان العمل جار لاصلاح خطوط التوتر العالي في المية ومية، واعادة التيار قريبا الى الجنوب.

مغدوشة والرشيدية

وخيم هدوء حذر على محاور مغدوشة ومخيم الرشيدية. وخرقت الهدوء في المخيم طلقات قنص متفرقة. واجمعت بيانات "جبهة الانقاذ" في الجنوب و"الجبهة الديموقراطية" و"جبهة النضال" على ان الهدوء ظل مسيطرا على هذه المحاور باستثناء رمايات متفرقة.

"الشعبية"

ورد ناطق اعلامي باسم "الجبهة الشعبية" على بيان قيادة حركة "امل" - اقليم الجنوب، وعلى كلمة عضو المكتب السياسي للحركة السيد خليل حمدان، ومما قال:

" - نؤكد للمرة تلو المرة اننا نلتزم عن اقتناع تام المبادرة الكريمة للاخوة في الجمهورية الاسلامية (...) والمتضررون من المبادرة الاخوية تجدهم مستمرين في عدم التزام وقف النار وفك الحصار، ومصرين على ممارسة شتى اشكال التنكيل والقمع والارهاب.

- اننا من موقع المسؤولية نتمنى ان يترجم كلام بعض الاخوة والمسؤولين في "امل" عن المؤامرة التي تستهدف الشعبين والتوجهات الوطنية، في رفع الحصار عن المخيمات ومد يد التعاون المثمر والبناء على قاعدة الثقة والاطمئنان.

- يتحدث بيان الاخوة في "امل" عن تسلط بعض المسيئين والمحاسيب، فهل هؤلاء هم فقط في ساحتنا الفلسطينية، وماذا عن المرتزقة والخونة والقتلة المجرمين الذين اشار اليهم الاخ عاكف حيدر وقال انهم تسللوا الى صفوف الحركة وبعض الاحزاب، هل وقفتم امامهم بالعقاب الذي يستحقون؟ هل طاولت العدالة اولئك الذين يحرقون البيوت الآمنة ويقتلون النفس البريئة؟

- تكرارا تؤكد البيانات الصادرة عن قيادات حركة "امل" عدم الرغبة في تهجير ابناء المخيمات وحماية المدنيين كنا... انها البيانات فحسب! لكن الافعال مختلفة والتجربة مريرة فدعونا نصدق انكم وقفتم للمراجعة والتقويم، وسيغمرنا السرور عندما نراكم وقد افرجتم عن الوف المعتقلين، وعندما نشاهد العمال والطلاب ينصرفون الى اعمالهم ويعودون الى بيوتهم وعيالهم سالمين.

- مرة اخرى يدعو بيان قيادة اقليم الجنوب في "امل" الاهالي في مخيم الرشيدية الى النزوح عن مخيمهم! وهكذا بعدما لمس الاخ داود عدم التجاوب مع دعوته واتضح له ان جماهيرنا واعية ابعاد ما تنطوي عليه الدعوة، نجد وبالأسف انسياقا لها من بعض اعضاء قيادة الاقليم. فلماذا هذا الاصرار على تهجير سكان المخيم واي شرف سيكلل جباهكم اذا دمرتم واحرقتم كل بيت وحجر في الرشيدية، الستم انتم القائلون ان الفائز في هذه الحرب مهزوم؟

- اما عن قول السيد خليل حمدان ان حركته لا تحارب الشعب الفلسطيني وانما فقط النهج العرفاتي، فلو كان هذا القول منسوبا الى غيرك يا اخ خليل لما عتبنا. اما وانك تعلم علم اليقين ان الحرب على المخيمات ما كانت يوما ضد النهج المستسلم، ولا ضد رموزه ومحاسيبه، بل كانت دوما في خدمته ومن اجل تقويته وضد النهج الوطني في الساحة الفلسطينية (...) دعونا نجد فرصة جديدة لحقن الدماء وفتح صفحة جديدة تتخطى الجروح وتغلق الابواب امام نفاذ رياح القوى المعادية المتربصة بشعبينا، والمستفيدة من آلامهم ومصائبهم، وعندها سترون كيف ان عرفات ومن معه سيكون اقل قدرة على توظيف دماء اهلنا وشعبنا خدمة لاهدافه".

"القيادة العامة"

واصدرت "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في الجنوب بيانا جاء فيه: "آن الاوان لجماعة عرفات ان يرحموا شعبهم بعد خيانة باسرهم القضية وبيعه الوطن لمجموعة اتفاقات استسلامية، واليوم يريد ان يبيع الشعب ببقائه في مغدوشة، قبل مغدوشة وبعدها، مخيماتنا في الرشيدية وبيروت تعرضت لاقسى انواع التهجير والقتل التي تفرضها جماعات "امل". وليفهم عرفات ومن يقف وراءه، ان سقوط مغدوشة لن يغير شيئا في طبيعة الهجمة البربرية ضد شعبنا الفلسطيني وشراستها.

ان محاولة تأخير الانسحاب من مغدوشة ما هي الا مراوغة ومحاولة مراهقة تكلفنا الكثير من الدماء والاثلال لجماهيرنا التي فقدت ابسط مقومات استمرار الحياة. لقد جاءت المبادرة الايرانية لتنقذ شعبنا الفلسطيني من هذا المأزق الذي فرضه عليه العملاء والمرتبطون بالمخطط الصهيوني لاحداث الفرز الطائفي والمذهبي تمهيدا لبناء الكانتونات لحماية العدو الصهيوني.

حان الوقت لطي الملف الفلسطيني على اسا الحل الجذري للازمة القائمة بين "امل" والفلسطينيين على اساس احترام حقوق شعبنا وصون بندقيته. ونرى في بقاء جماعة عرفات توازنات المؤامرة بين من يقتل شعبنا الفلسطيني بقذائفه، ومن يقتل شعبنا في انحراف نهجه المستسلم.

ان الموقف الذي حمله الشيخ محرم العارفي، يستحق التقدير نظرا الى الحرص على القيم الانسانية التي تتحطم بمواقف عرفات، مطالبين قيادة جبهة الانقاذ بحسم الذبذبات في اتخاذ القرار الحاسم لمصلحة قضيتنا الوطنية وجماهيرنا التي باتت تنتظر الموت جوعا، بينما يتلذذ الاخرون في نعم جثث الاطفال والشهداء التي يريد لها عرفات ان تكون ثمنا في مقابل فتح مكتب اعلامي لمنظمة التحرير في بيروت على مبدأ التخلي عن البندقية الفلسطينية".

الغطيمي في كلمتين الى القذافي وجعجع

وجه امس الامين العام لـ"حركة الضمير الوطني" المحامي عبدالله الغطيمي كلمتين الى كل من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي، وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

في كلمته الى العقيد القذافي قال: "توضيحكم الاخير للتصريح المستغرب الذي نسب اليكم والذي اثار عاصفة من الغضب عليكم، ساعد على تخفيف وقع ما التبس علينا فهمه. املنا في ان لا تقعوا بعد اليوم في ما يحدث جدلا موقتا لا نفع فيه يضطركم حكم العقل والفعل والانفعال الى الرجوع عنه. انه امر غير مقبول من الانسان العادي فكيف من القيادي؟"

وقال في كلمته الى جعجع: "منطلقا من اقتناعي بمبدأ احترام الرأي الذي يجب ان لا يحارب الا بالرأي، وهو ما خاطبت به حركة "امل" اثر مصادرتها مطبوعات "الاحرار" و"المسيرة" و"السفير" و"العمل"، اقول لكم في موازاة ذلك انكم في الحقيقة، بمصادرتكم جريدة "الحقيقة" خالفتم حقيقة المسيحية القائمة على فلسفة اخلاقية هي من انبل ما عرفته الانسانية والتي تجسدها حكم منها ما حرمت الانتقام بقولها: "من يأخذ بالسيف بالسيف يهلك" انجيل متى، ومن ضربك على خدك الايمن قدم له الايسر". لذلك، نتوقع منكم أن تعودوا الى هذه الحقيقة بالغائكم قرار مصادرة جريدة "الحقيقة"، ولكم منا كل تقدير".

وفد اجتماعي وصحي زار سعد



المهندس سعد لدى استقباله وفد المؤسسات الصحية والاجتماعية. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

الاوضاع الاجتماعية والصحية المستقبلية في صيدا وضواحيها كانت امس محور لقاء بين رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ووفد ضم مدير جمعية الرعاية الاجتماعية للمتخلفين عقليا محمود المصري وممثلي منظمة "ارض البشر" كارول فان، و"مجلس الكنائس" بربارة، و"الاوكسفام" عمر طرابلسي، و"النجدة الشعبية اللبنانية" محمد عاصي.

وهنأ الوفد المهندس سعد بسلامته من حادث الاوزاعي وعزاه بمرافقيه.

محمود سيد

جاءنا من ذوي الفلسطيني محمود سلامة سيد الموجود في ابو ظبي انه غير محمود سلامة السيد الذي ينتمي الى حركة "فتح" والذي قدمته حركة "امل" اخيرا في مؤتمر صحافي في صور مع عدد من الاسرى.

قصف اسرائيلي طاول كفرتبنيت وطريق زوطر

افاد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي في حركة "امل" ان مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في تلة الطهرة، قصفت في السادسة والدقيقة الـ٣٥ مساء امس، محيط قصر الاسعد في كفرتبنيت وطريق زوطر (النبطية) بخمس قذائف مباشرة فأوقعت اضرارا.

واصدرت "المقاومة الوطنية" البيان الآتي:

"قصف رجال المقاومة الوطنية مساء الاحد ١٩٨٧/١/٢٥، ثكنة مرجعيون بصواريخ "كاتيوشا" فأصابت هدفها. واعترفت اذاعة العميل لحد في نشرتها المسائية بالعملية متحدثة عن ضرار مادية فقط.

وقصف رجال المقاومة الوطنية ايضا بصواريخ شمال موقع تلة الطهرة حيث يوجد موقع للعميل لحد يسمى الزفاتة تستعمله قوات لحد للقصف المدفعي على بلدات كفررمان وحبوش وعربصاليم، فأصابت الصواريخ احد مرابض المدفعية. وعلى الاثر قصفت قوات لحد قصفا مركزا عربصاليم وجرجوع وحبوش".

حيدر تفقد مصلحة هاتف صور

صور - "النهار":

زار قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر مصلحة هاتف صور واطلع على اسباب توقف الاتصالات داخل المدينة ومع المناطق الاخرى.

واوضح حيدر في تصريح ادلى به امس ان توقف الخطوط عن العمل "ناجم عن نقص في مادة المازوت للمولد التي كانت القوة الدولية في الجنوب تبرعت به مشكورة لتأمين الاتصالات داخل صور". ولفت الى ان البلدية "قدمت المازوت مرارا الى السنترال وباتت عاجزة عن توفير هذه المادة علما ان ذلك ليس من اختصاصها بل من واجب مصلحة الهاتف". واشار الى ان شبكة هاتف صور "كانت التزمتها شركة فرنسية لم تنجز اعمالها بالكامل، فضلا عن ان هناك اخطاء كثيرة اعترت عملها". ورأى ان المطلوب "اكمال تركيب الشبكة بواسطة هذه الشركة او فسخ الالتزام واكمال الاشغال على نفقة الملتزم. وهذا يحل مشكلة انقطاع الهاتف داخل صور. وتبقى مسألة اعادة ربط صور بالمناطق اللبنانية الاخرى والخارج بواسطة ٣٠ خطا على الاقل يجب توفيرها".

واصدر مكتب الخدمات الاجتماعية لحركة "امل" في صور بيانا وصف فيه توقف هاتف صور بأنه "لاكمال مخطط الحصار الذي يتعرض له الجنوب وجبل عامل اضافة الى قطع الماء والكهرباء". ورأى ان التوقف عائد الى "الحاجة الى المحروقات لتأمين تشغيل المولد باستمرار فضلا عن بعض اعمال الصيانة". وقال: "ان المكتب تولى بالتنسيق مع لجنة انماء صور، القيام باعمال صيانة الخطوط في صور وخارجها ودفع ثمن المحروقات عشرات الوف الليرات في ظل غياب متعمد للسلطات المسؤولة التي كانت لزمت سابقا صيانة الخطوط لشركة "نيتكو" التي لم تنجز اعمالها.

بلدية صيدا تتجاوب مع مطالب لجنة العمال

صيدا - "النهار":

عقدت امس "اللجنة التأسيسية لنقابة عمال بلدية صيدا" جمعية عمومية في مقر امانة الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري"، حضرها رئيس البلدية المهندس احمد الكلش وعضو المجلس البلدي السيد محمد سعيد المكاوي.

استهلت الجمعية بكلمة القاها امين سر اللجنة السيد محمد الحكواتي، واشار فيها الى ما امكن تحقيقه من مطالب عمال البلدية. وشكر الكلش على "تجاوبه مع هذه المطالب".

ثم تحدث المهندس الكلش فوعد بتحقيق الآتي:

١- تعويض نهاية الخدمة في اقرب فرصة ريثما تستتب بعض الاوضاع الامنية.

٢- تقديم كل متطلبات الاستشفاء للعمال والاتصال بالمستشفيات وتسديد الفواتير وتحمل الاعباء الطبية.

٣- اتاحة المجال لجميع العمال للاتصال باللجنة النقابية في حال وجود اي مطلب عمالي تمهيدا لتحقيقه، نظرا الى التنسيق القائم بين البلدية واللجنة النقابية.

٤- تأمين الالبسة الشتوية حتى آخر الشهر على ابعد تقدير".

تأبين طبيب اغتاله مسلحون على طريق قبريخا

صور - "النهار":

احيت بلدة مجدل سلم ذكرى اربعين الدكتور نزيه الامين الذي سقط في مكمن مسلح على طريق قبريخا - مجدل سلم (مرجعيون)، في احتفال تأبيني رعاه رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي مثله الوزير السابق المهندس جعفر شرف الدين. حضر الاحتفال رئيس "جمعية علماء الدين" العلامة السيد احمد شوقي الامين وجمهور من ممثلي الهيئات الصحية والاختيارية والوجهاء وابناء المنطقة. وتعاقب على الكلام عدد من الخطباء فدانوا الجريمة واشادوا بصاحب الذكرى وشددوا على "ضرورة توحيد الكلمة ورص الصفوف لانقاذ لبنان". وتليت برقيات تعزية من سياسيين ومغتربين.

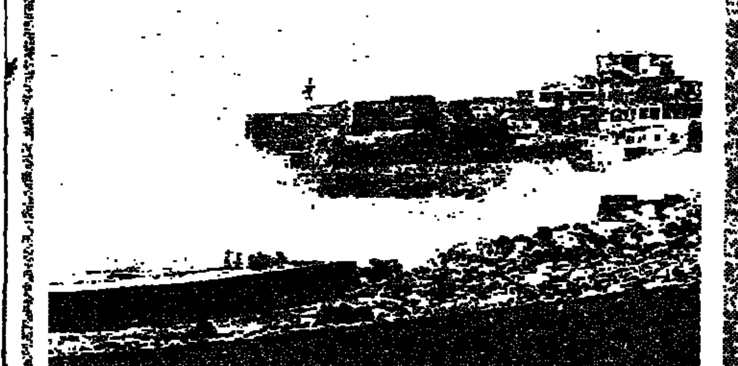
الثلج يقطع الطريق الرئيسية في بحمدون.

الضباب يسيطر على طريق بحمدون - صوفر.

بين عاليه وبحمدون.



اطفال يلهون في الثلج على طريق بحمدون - عاليه.



سيارات توقفت بين صوفر والمديرج. (يوسف بدر الدين)

الامواج تضرب شاطىء صيدا. (احمد حولي)

لا تزال العاصفة الثلجية الاتية من اوروبا عبر تركيا، مسيطرة على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط. وفي لبنان ظل الطقس عاصفا وسقط المطر غزيرا على الساحل والبرد على علو ٤٠٠ متر والثلوج ابتداء من ٦٥٠ مترا، مما ادى الى انقطاع معظم الطرق الجبلية.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي انه ابتداء من الساعة الثالثة بعد ظهر امس، قطعت طريق المديرج - ضهر البيدر، وطريق زحلة - ضهور الشوير، مما ادى الى عزل البقاع وقرى قضاءي راشيا الوادي وحاصبيا - البقاع الغربي عن بقية المناطق اللبنانية. كذلك قطعت طريق اهدن - بشري وبشري - حدث الجبة. والرؤية في تلك المنطقة سيئة والحرارة ٥ درجات تحت الصفر. وسدت الثلوج معظم طرق اعالي كسروان والفتوح والمتن الشمالي والمتن الاعلى. والطقس في زحلة وبعلبك مثلج. اما في قرى قضاء بعلبك، فالطقس مثلج والحرارة تحت الصفر والرؤية سيئة. في قضاء جزين جميع الطرق الجبلية مقطوعة والحرارة درجة واحدة تحت الصفر.

وظهر امس طلبت قوى الامن الداخلي من المواطنين عدم سلوك طريق فاريا - عيون السيمان وفيطرون - المزرعة - بسكنتا الا في حالات الضرورة القصوى، وذلك بسبب قيام الجرافات بازالة الثلوج من الطرق.

وادت العاصفة الى اغلاق جميع المرافىء في الجنوب، وامتنع صيادو السمك عن الخروج الى الصيد.

والطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم سيكون ممطرا وتتساقط الثلوج على ارتفاع ٨٥٠ مترا وما فوق، والحرارة المتوقعة على الساحل من ٨ درجات الى ١٥ درجة، على علو الف متر من درجة واحدة الى ٦، وفي البقاع من درجة واحدة تحت الصفر الى ٧. متوسط الحرارة في بيروت كان امس ١٠ درجات.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة مساء امس، بلغت ٢٢،٥ ملم. وبذلك اضحت كمية المطر لهذه السنة ٤٥٩ ملم. يقابلها في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٦٩ ملم. اما المعدل العام التصاعدي فهو ٥٣٧ ملم. الضغط الجوي ٧٦٠ ملم زئبقا مما يفيد ان سقوط الثلج مؤكد. والرطوبة ٨٠٪.

باخرتا بنزين ومازوت وفيول
إشاعات أحدثت بلبلة في سوقي المحروقات والرغيف

وسط حملة اعلامية مركزة، مبررة احيانا لفقدان الثقة لدى المواطنين، وغير مبررة لكون الوقائع غير مطابقة لما يشاع من جهة اخرى، حدثت امس بلبلة في سوق المحروقات في المنطقة الشرقية، تبعتها بلبلة اخرى في سوق الرغيف.

فعلى صعيد المحروقات، انتظمت السيارات صفوفا امام محطات التوزيع خوفا من فقدان هذه المادة من الآن حتى وصول باخرة البنزين الروسي بين اول شباط والخامس منه، في حين ان معلومات وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير اشارت الى امكان وصول باخرة البنزين البلغاري قريبا.

وسعت "النهار" الى معرفة حقيقة الامر، عبر اجهزة غرفة الملاحة الدولية، فتبين لها ان الباخرة "رزفايا" التي تنقل ١٠ آلاف طن من البنزين البلغاري و ٥ الاف طن من المازوت ستصل صباح اليوم الى الدورة. وقد وردت برقية من ربان الباخرة الى الوكيل "المكتب الجزائري" تؤكد الوصول.

اما باخرة الفيول اويل "كادور" التي تنقل ٢٧ الف طن، فقد اكد رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار وصولها الى الزوق مساء امس. واوضح ان الباخرة "الكسندر - ك" التي توجهت الى الزهراني لنقل كمية من الفيول، بعدما سمح لها بذلك، لم تستطع ان ترسو بسبب ارتفاع الامواج. وقال انه سيعمد الى سحب كميات من الفيول المخزون في الزهراني عندما تسمح احوال البحر، وستبقى باخرة معبأة بهذه المادة مخزونا احتياطيا لمواجهة اي طارىء.

وبالنسبة الى البنزين الروسي الذي تاخر وصوله، استقبل امس الوزير قصير ممثل الشركة المتعهدة (البساتنة) الذي ابلغ اليه ان باخرة ستصل في غضون ايام اقصاها الاحد ناقلة ٣٠ مليون ليتر وتتبعها اخرى في ١٥ شباط ناقلة كمية مماثلة.

وفي المنطقة الغربية استمرت الازمة على حالها في ظل الاوضاع التي تتيح قيام السوق السوداء وبيع البنزين بالغالونات. وقد وصل سعر الصفيحة امس واول من امس الى ٤٠٠ ليرة.

الرغيف

اما على صعيد الرغيف، فقد اقبل المواطنون فجأة على الافران ابتداء من العاشرة قبل الظهر من غير ان تعرف الاسباب، التي تردد انها عائدة الى عدم توافر مادة المازوت من جهة والى تقنين التيار الكهربائي من جهة الاخرى.

وفي انتظار اليوم الذي يحمل الامل في توفير البنزين والمازوت والفيول اويل بحيث تنتظم الامور نسبيا، يخشى تدخل عوامل ليست في الحسبان، ربما كانت الغاية منها غير ما هو ظاهر.

مستخدمو الضمان في طرابلس يتوقفون اليوم

طرابلس - "النهار":

اعلن مستخدمو الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في الشمال، في بيان اصدروه امس، التوقف عن العمل اليوم الثلثاء احتجاجا على ما سموه "التعطيل المتعمد لجلسات مجلس الادارة" والذي يهدف، في رأيهم، الى "تمييع مطالبهم المحقة والملحة".

وناشد البيان وزير العمل الرئيس سليم الحص "وضع حد لمهزلة عدم اكتمال النصاب وكشف ملابسات هذا الموضوع". وطالب بجلسات استثنائية لدراسة مطالب المستخدمين.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٢٥٥٩ طنا، وهي: "كرالبيفيك" و "صني بوت" و "نووفا فنتورا" و "امل - ١".

وغادرته الباخرتان: "غاز ميد" و "ايفانجيليا".

وبقيت في المرفأ ١٥ باخرة، بينها ٦ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وينتظر وصل ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	شادي	للشحن	بدر شيبينغ
٦	فلوريدا	—	(محجوزة)
٧	سنومي - ٤	للاصلاح	سنو تريدينغ
٧	داني لاكي	—	سنو تريدينغ
٧	مينولا	للاصلاح	تري اس
٨	ليفا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	ندى	٢٠٠ بطاطا	ن. ابو رجيلي
٩	صني بوت	ركاب	ح. مرقص
١٠	غوران غوفاشيتش	٧٠٠ ورقا	يونيون شيبينغ
١٠	كرالبيفيك	٤٥٠ ورقا	يونيون شيبينغ
١١	اركتوس	٧٨٠٠ طحينا	ناتكو
١١	الورد	للتموين	مدور شيبينغ
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	نووفا فنتورا	٤٥٠ مختلفا	ادرياتيكا
الدورة	امل - ١	١٦٥٩ غازا سائلا	ليبانيز التر ناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
امين	تريستا	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
عماد - ١	الاسكندرية	للشحن	ن. ابو رجيلي
شاكن بورغ	الاسكندرية	٥٣٧ مختلفا	هـ. هيلد
ريفيل	بورتو واغيرا	٢٠٠ كيماوي	ناتكو
دوفين	البيريه	للشحن	سيمان انترناشونال
رزفايا	بورغوس	١٥٠٠٠ بنزينا ومازوتا	المكتب الجزائري
انيستو - ٢	ليماسول	٤٢٢ مختلفا	ناتكو

٣ - حركة البضائع

أ - كانت حركة البضائع ليوم السبت ٢٤ كانون الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٦٥٢ طنا، منها ٢٠٠ طن تسليما مباشرا و ٤٥٠ طنا الى المستودعات وطنان مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢١٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٤٢ طنا، منها ٣٨٠ طنا من المستودعات و ٦٢ طنا من المستوعبات.

ب - كانت حركة البضائع ليوم الاحد ٢٥ كانون الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٦٢٩ طنا، منها ٢٠٠ طن تسليما مباشرا و ٣٥٠ طنا الى المستودعات و ٢٩ طنا مستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
مرغريت دانيالسون	بنار بطاطا	بطش للملاحة
مراح	ملح	الفا
بونابست	حديد	أ. حسين
هيراكليس	لشحن الخشب	كونفرس ماريتيم
بريهل	خشب	كونفرس ماريتيم
جوهر	خشب	البحر المتوسط
ريما - ٤	خشب	الشدياق للملاحة
زينة - ١	خشب	مارينا للملاحة
ب - المنتظرة:		
نجم	لشحن المستوعبات	ليمكسو
ما شاء الله	خشب	البحر المتوسط
ريس - ١	خشب	البحر المتوسط
غريب - ١	مختلف	وكالة الغريب
بسام	التموين	كونفرس ماريتيم
احسان	مختلف	الملاحة والنقل
غاز ميد	غاز سائل	الملاحة والنقل
كونتي ميني	مستوعبات	ليمكسو
حمودي جونيور	مستوعبات	ليمكسو
سي لورث	مستوعبات	ليمكسو
فيتيانوفيتسكي	حديد	بطش للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امتثال - ١	لشحن الكرتون	هبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
السلام - ٢	لشحن الكرتون	هبير ماريتيم

مرفأ صيدا

لا شيء

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
فريشيا	سيارات	داليا للملاحة

مرفأ شكا

لا شيء

في انتظار اتفاق الدولة ومصرف لبنان
وزير المال يطالب المركزي بتأدية المبالغ المترتبة على الخزينة

تنتهي اليوم المهلة التي حددها المجلس المركزي لمصرف لبنان للتوقف عن صرف أوامر الدفع الصادرة عن وزارة المال والاكتفاء بدفع الرواتب والاجور وفتح اعتمادات القمح والمحروقات ("النهار"، ١٩٨٧/١/٢٢).

وقد وجه وزير المال الرئيس كميل شمعون كتابين الى حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ردا على قرار المجلس المركزي المتخذ في ١٩٨٧/١/٢١ وطلب أن يستمر مصرف لبنان في تأدية المبالغ المستحقة على الخزينة، الى حين المصادقة على الاتفاق بين الدولة ممثلة بوزارة المال والمصرف والذي تعده الوزارة.

في كتابه الأول:

"بالاشارة الى قرار المجلس المركزي المبين في المرجع اعلاه في شأن:

١ - دفع الرواتب والاجور وما انزل منزلتها وفتح اعتمادات القمح والمحروقات من دون تحديد اي مدة.

٢ - تكليف الحاكم الموافقة على صرف اوامر الدفع الصادرة عن الادارات المختصة مهما بلغت قيمتها وذلك حتى ظهر الثلثاء الواقع فيه ١٩٨٧/١/٢٧ حيث يتوقف مصرف لبنان في ما يتعلق بهذا الموضوع الثاني عن صرف اي مبلغ مهما زهدت قيمته الى ان يتم اتفاق مع الدولة اللبنانية بواسطة وزارة المال وفقا للاصول التي ينص عليها قانون النقد والتسليف في مواده ٩٠ وما يليها.

فانا نبلغكم ما يأتي:

١ - اننا نوافق على ما جاء في البند "١" من قراركم الآنف الذكر.

٢ - في ما يتعلق بالبند "٢" من هذا القرار نذكركم بأن استمرار الدولة عن طريق تأدية نفقاتها هو مبدأ قانوني يعلو عن كل نص او اعتبار ولا يمكن اية هيئة ايا كانت ان تعطل او ان تعرقل هذه الاستمرارية او ان تحدد تاريخا لوقفها. فالاستمرارية لا يؤمنها مآل البند "١" من قراركم لان الدولة، لاجل تأمين الحد الادنى من استمرار مرافقها، لا تقتصر نفقاتها على رواتب موظفين وثمن محروقات وقمح بل تتعداه الى التزامات اخرى داخلية وخارجية يتوقف على ايفائها بقاء الدولة والمحافظة على مصداقيتها. ان وجوب استمراركم في تأدية المتوجبات على الخزينة كان موضوع القرار ذي الصيغة الوزارية الرقم ١٢٢ تاريخ ١٩٨٧/١/١٧ الذي اتخذ باطلاع مسبق منكم. لذلك ففي ما يخص البند "٢" من القرار موضوع البحث اننا نعترض عليه وبالاستناد الى المادة ٤٣ من قانون النقد والتسليف نطلب الرجوع عنه ووجوب تأمين استمرار تأدية مدفوعات الدولة المحددة وفق القوانين وتطبيقاتها المرعية الاجراء كما سنبين لكم في كتاب منفصل نعرض فيه ايضا موضوع الاتفاق بينكم وبين الدولة ممثلة بوزارة المال لاجل تمويل النفقات العامة".

وفي كتابه الثاني:

"لما كانت الدولة، امام الوضع الذي تعانيه من تدن في قيمة مواردها الذاتية وارتفاع في مقدار النفقات الناتج من وجوب توفير المتوجبات الكثيرة المطلوبة منها والمتزايدة بفعل التضخم المالي الحاصل، في حاجة الى مصادر تمويل اضافية لتغطية النفقات العامة.

ولما كانت مصادر التمويل هذه، لاسباب اقتصادية وسياسية، ظلت حتى الان، ومن الافضل ان تبقى، داخلية اي ان يجرى تأمين حاجات الخزينة من السوق المالية الداخلية وفي حال عدم امكان هذه السوق تلبية جميع الحاجات، ان يجرى اللجوء الى الاقتراض من مصرف لبنان.

ولما كانت هذه الامور هي في ظل الاوضاع الراهنة من الحقائق التي لا يمكن التهرب التي يقتضي التركيز عليها لتخفيف الضغط على العملة الوطنية.

ولما كانت اعباء الخزينة تتأتى من تنفيذ القوانين القائمة واول هذه القوانين هو قانون الموازنة العامة.

ولما كانت الموازنة العامة لعامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ لم تصدر بعد مما جعل الادارات العامة تنفق منذ اكثر من سنة على اساس القاعدة الاثني عشرية، اي ان الانفاق محصور الان وبحسب ما توجبه القاعدة الاثني عشرية وقانون المحاسبة العمومية بالنفقات الدائمة، اي النفقات التي يستلزمها تسيير الادارات العامة فضلا عن ان هذا الانفاق لا يمكن ان يتم الا ضمن حدود الاعتمادات المرصدة في الموازنة السابقة عليها اي في موازنة ١٩٨٥ وتعديلاتها وهذه الاعتمادات ضئيلة القيمة اذا ما ادركنا ازدياد الحاجات العامة عما كانت منذ سنتين ومقدار التضخم المالي الكبير الذي حصل منذ مطلع عام ١٩٨٥.

ولما كان مقدار الانفاق هذا نظرا الى التقييدات القانونية الحاصلة فحسب، يشكل الحد الادنى لما يستلزمه استمرار المرافق الاساسية للدولة.

ولما كانت الحكومة، اضافة الى ذلك وبطلب من وزير المال وانفاذا لنص المادة ١١٨ من قانون المحاسبة العمومية، قد اوقفت استعمال بعض الاعتمادات في الموازنة العامة وقررت اتخاذ بعض التدابير المهمة في مجال خفض الانفاق العام.

ولما كانت اهم التدابير المتخذة بهذا المعنى هي بحسب قراري مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٨٥/١/١٢ و١٩٨٥/٣/٢٧ ما يأتي:

- وقف التوظيف العام.
- عدم اعطاء سلفات خزينة للمؤسسات العامة والبلديات الا عند الضرورة القصوى بعد موافقة مجلس الوزراء.
- وقف تدوير الاعتمادات لعام ١٩٨٥، الا ان مجلس النواب قد اجاز هذا التدوير بقانون لاحق صدر في هذا الخصوص، لكن قيمة الاعتمادات المدورة اصبحت الان ضئيلة لعدم صدور الموازنات المتعاقبة، وفي حال وجودها فانه يتعذر تنفيذها لكونها تدخل ضمن اعتمادات الجزء الثاني الموقوف استعمالها كما مر معنا اعلاه.

ولما كانت قرارات مجلس الوزراء قد استثنت بعض الاعتمادات نظرا الى طبيعتها من وقف الاستعمال وهذه النفقات هي الآتية:

- نفقات الصيانة سواء العائدة الى تجهيزات او الانشاءات.
- النفقات المتممة والمكملة للصفقات الملزمة والمعقودة فعلا.
- نفقات اجور المناظرين والعمال الاختصاصيين والاجراء.
- نفقات الالبسة.
- نفقات طبع الطوابع والاوراق ذات القيمة.
- المساهمات والمساعدات في البند ٢٠ من الموازنة التي تعطى للمؤسسات العامة والهيئات واللجان.
- نفقات شراء الادوية والمواد الاستهلاكية الطبية والمواد الكيميائية والاحيائية.
- نفقات الادوية الزراعية ومكافحة الامراض والآفات الزراعية.
- مختلف النفقات التي تعقد ببيان او فاتورة بشرط عدم التجزئة في عقدها.

كما ان سياسة التقشف في الانفاق هذه قد جرى التأكيد عليها في تعميم رئيس مجلس الوزراء الرقم ٨٦/٩ تاريخ ١٩٨٦/٦/٤.

ولما كان يستنتج مما تقدم اعلاه، ان دور وزارة المال في الانفاق العام ينحصر في اصدار اوامر دفع لنفقات تأتيها بياناتها من الوزارات الاخرى ومراقبة انطباق هذه النفقات على القوانين والانظمة النافذة من دون التدخل في مراقبة ملاءمة الانفاق او تقدير وجوب حصوله او الارتباط به، هذه الامور التي تظل وفقا للقانون من صلاحيات الادارات المختصة.

ولما كانت اوامر الدفع التي تحال عليكم لتأدية قيمتها هي تنفيذ لاعتمادات مرصدة في الموازنة او تتم وفق القاعدة الاثني عشرية وقانون المحاسبة العمومية ضمن حدود اعتمادات مصادق عليها قانونا ووفق اجراءات اجازها القانون ولا يجوز توقيفها.

ولما كان عصر النفقات واتخاذ تدابير اضافية بهذا المعنى اذا كان في الامكان اتخاذ مثل هذه التدابير بعد، امر لا يمكن ان يتم لا على يدكم ولا على يدنا لانه ليس لكلينا الصلاحية القانونية ثم لانه لا يجوز قانونا وقف دفع اموال استحقت للغير من دون خطأ هذا الغير بل يقتضي الطلب عند الحاجة عدم ترتيب ديون لمصلحة الغير من المجلس النيابي الذي يعود اليه وقف المصادقة على الاعتمادات او الغاء الاعتمادات الموجودة ومن مجلس الوزراء الذي يعود اليه وقف استعمال الاعتمادات التي يستنسبها.

وحيث ان وزارة المال، ضمن الصلاحيات القانونية الممنوحة لها، تؤدي واجبها في مراقبة الاستعمال القانوني لاجازة الانفاق التي ادت مع التدابير الحكومية المتخذة في مجال التقشف الى خفض عجز الخزينة نسبيا لسنة ١٩٨٦ حيث زاد هذا العجز فقط بنسبة ٣٥٪ عن العجز المحقق في عام ١٩٨٥ في حين ان العجز خلال عام ١٩٨٥ قد بلغ ضعفي ما كان في عام ١٩٨٤.

وحيث انه لا يصح التذرع بعدم وجود رصائد دائنة في حسابات الخزينة للاحجام عن دفع المترتبات عليها لان النفقات المطلوب تأديتها تبررها نظرية استمرارية الدولة وهو مبدأ يعلو على كل نص او اعتبار اخر فضلا عن ان قرار الصيغة الوزارية الرقم ١٢٢ تاريخ ١٩٨٧/١/١٧ قد اكد واصر عليكم استمرار تأدية النفقات العامة ضمانا لتسيير الادارات والمرافق العامة.

وحيث انه لا يجوز زعزعة مبدأ استمرارية الادارات والمرافق العامة عن طريق تعيين تاريخ للتوقف عن الدفع وتجاهل التعقيدات والصعوبات الحالية التي تتطلب بعض الوقت لوضع النصوص ومصادقة السلطات المختصة عليها.

بناء عليه:

اولا: اننا في صدد اعداد اتفاق بين الدولة اللبنانية ممثلة بوزارة المال ومصرف لبنان يتناول قيام المصرف بما يأتي:

١ - دفع النفقات موضوع الاعتمادات الواردة في الجزء الاول من الموازنة، هذه الاعتمادات المحددة بأوجه الانفاق اي بطبيعة البنود وليس بقيمتها لانه يتعذر معرفة هذه المبالغ سلفا.

٢ - دفع قيمة السلفات الى المؤسسات العامة والبلديات لان اعطاءها هو بهدف استمرار تسيير اعمال هذه الهيئات.

٣ - دفع النفقات الخارجية للدولة، اي الاعتمادات المختصة بالقمح والمحروقات والديون المترتبة على الخزينة تسديدا لقروض معقودة من الدولة او اعطيت بكفالة الدولة وديون اخرى مستحقة.

٤ - عدم دفع النفقات موضوع الاعتمادات الواردة في الجزء الثاني "أ" و"ب" من الموازنة الا التي لها الصفة الدائمة او التي وافق او يوافق عليها مجلس الوزراء انفاذا لنص المادة ١١٨ من قانون المحاسبة العمومية.

٥ - تأمين تمويل النفقات موضوع البنود اعلاه برفع سقف حسابي الخزينة الرقم ٢٠٠٠٣ و٢٠٠٠٤ المفتوحين لدى مصرف لبنان مع اللجوء الى شرائكم سندات خزينة عند الضرورة القصوى اذا ما استوجبت الاوضاع المالية والنقدية ذلك.

ثانيا: الى ان يصادق على الاتفاق المبين اعلاه بهذا المعنى، نرى ان تستمروا في تأدية المبالغ المترتبة على الخزينة وفق الاصول العادية".

ضمان الصادرات بين القصار واليافي

اجتمع امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ورئيس مجلس الادارة المدير العام للمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الدكتور طلعت اليافي وبحثا في سير عمليات الاقراض للصناعيين وفي ضمان الصادرات الصناعية اللبنانية ضد المخاطر التجارية وغير التجارية،

صدور مرسوم زيادة الاجور بعدما وقعه رئيس الجمهورية

وفقا لما اشارت اليه "النهار" اول من امس، وقع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل سفره الى الكويت مرسوم تعيين الحد الادنى للاجر وزيادة غلاء المعيشة وصدر امس بالرقم ٣٦٥٣ تاريخ ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٧.

وهذا نص المرسوم الذي يتوقع نشره في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر هذا الخميس:

"ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور

بناء على القانون الرقم ٦٧/٣٦ تاريخ ١٩٦٧/٥/١٦ (تعيين الحد الادنى لاجور المستخدمين والعمال ومعدل غلاء المعيشة).

بناء على القانون الرقم ٨٧/٣ القاضي بتعيين الحد الادنى للرواتب والاجور وزيادة غلاء المعيشة.

بناء على المرسوم الرقم ٣٠٤١ تاريخ ٧ آذار ١٩٨٦ (تعيين الحد الادنى الرسمي لاجور العمال والمستخدمين ومعدل غلاء المعيشة).

بناء على الدراسات وجداول تقلبات اسعار كلفة المعيشة عن الفترة الممتدة من ١٩٨٦/١/١ حتى ١٩٨٦/٦/٣٠

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة

وبناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ووزير العمل ووزير المال.

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: اعتبارا من ١٩٨٦/٧/١ يعين الحد الادنى الرسمي للاجر الشهري بمبلغ ثلاثة آلاف ومائتي ليرة لبنانية ويطبق وفاقا لاحكام المادتين الاولى والثانية من القانون الرقم ٦٧/٣٦ تاريخ ١٩٦٧/٥/١٦.

المادة الثانية: تضاف الى الاجور التي كان يتقاضاها الاجراء في تاريخ ١٩٨٦/٦/٣٠ زيادة غلاء معيشة مقدارها:

١ - اربعون في المائة على الجزء الاول من الراتب حتى مبلغ ستة آلاف ليرة لبنانية.

٢ - ثلاثون في المائة على الجزء الثاني من الراتب الذي يزيد على مبلغ ستة آلاف ليرة لبنانية بشرط ان لا تقل الزيادة عن الف ومائة ليرة للاجراء الذين يشملهم الحد الادنى للاجر وفاقا لاحكام المادتين الاولى والثانية من القانون الرقم ٦٧/٣٦ تاريخ ١٩٦٧/٥/١٦ والا تزيد على مبلغ اربعة آلاف وخمسمائة ليرة لبنانية.

المادة الثالثة: يستفيد من الزيادة المحددة في المادة الثانية من هذا المرسوم الاجراء الذين تعود عقود عملهم الى ما قبل ١٩٨٦/٦/٣٠.

المادة الرابعة: لاجل احتساب قيمة زيادة غلاء المعيشة موضوع هذا المرسوم يؤخذ في الاعتبار الاجر الاساسي الذي كان يتقاضاه الاجير قبل استفادته من اية زيادة غلاء معيشة رضائية منحت له بعد تنفيذ المرسوم ٣٠٤١ تاريخ ٧ آذار ١٩٨٦ والى غاية صدور هذا المرسوم.

المادة الخامسة: ان الزيادات الموصوفة صراحة بالعقد او بالنظام او بالسجلات او بالبيانات الادارية والتي منحت بسبب غلاء المعيشة بعد تنفيذ المرسوم ٣٠٤١ تاريخ ٧ آذار ١٩٨٦ حتى صدور هذا المرسوم وشملت جميع اجراء المؤسسة من دون استثناء وفي آن واحد تؤخذ في الاعتبار عند تطبيق هذا المرسوم ولصاحب العمل الحق في حسم هذه الزيادة من قيمة الزيادة المقررة في هذا المرسوم.

المادة السادسة: تطبق احكام هذا المرسوم على جميع اصحاب العمل والاجراء الخاضعين لاحكام قانون العمل الصادر في تاريخ ٢٣ ايلول سنة ١٩٤٦ والمتعاقدين على اسس النسبة المئوية.

المادة السابعة: ينشر هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من اول تموز سنة ١٩٨٦ ويدفع المتراكم من الزيادة حتى تاريخ صدور هذا المرسوم اقساطا شهرية متساوية ابتداء من شهر كانون الثاني سنة ١٩٨٧.

الاتحاد العام يستأخر سنتين تطبيق نظام ضمان الشيخوخة

اودع امس الاتحاد العمالي العام وزير العمل الرئيس سليم الحص ملاحظاته على مشروع ضمان الشيخوخة الذي اعدته لجنة خاصة وسلمه الوزير الى الاتحاد في ١٩٨٦/١٢/٣٠.

ولم يعرف، اذا كانت هذه الملاحظات تعبر عن موقف "كل" الاتحاد العمالي، خصوصا انها عدلت غير مرة وفي احدى المرات قدمت الى وزير العمل ثم سحبت، الا انها تشير صراحة الى عدم اتفاق اعضاء الاتحاد على مبدأ الزامية او عدم الزامية الانتساب الى ضمان الشيخوخة.

ويبدو ان ما يجمع النقابيين هو استئخار تطبيق النظام سنتين كفترة انتقالية تتخذ خلالها تدابير معينة.

وهذا نص الكتاب الموجه الى الرئيس الحص:

"الموضوع: التعديلات التي يقترحها الاتحاد العمالي العام حول مشروع قانون ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة.

المرجع: مشروع القانون الذي سلمه الى الاتحاد العام دولة الرئيس الدكتور سليم الحص وزير العمل في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣٠.

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المشار اليهما اعلاه، يضع الاتحاد العام ادناه مقترحاته حول مشروع القانون الذي وضعته اللجنة المختصة آملين اخذها في الاعتبار والعمل على تعديل المشروع قبل تقديمه الى المجلس النيابي.

في الشكل:

منعا لكل تأويل، يؤكد الاتحاد العمالي العام مطالبته بقانون ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة الذي يشكل في نظره ضمانا للعمال. وانطلاقا من هذا التأكيد وحرصا منه على انجاح هذا المشروع، يطالب الاتحاد بان تتوافر له جميع التدابير الآيلة الى تثبيته، لذلك لا بد من ان تحدد مهلة سنتين لتطبيقه كمرحلة انتقالية ضرورية اداريا وفنيا تتخذ من الآن وصاعدا وخلالها التدابير المشار اليها في ما بعد:

١ - ينشأ في اطار الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي صندوق يطلق عليه في سياق هذا القانون اسم "صندوق ضمان الشيخوخة" يتمتع بالاستقلال المالي ويحل محل نظام تعويضات نهاية الخدمة المنصوص عليه في المواد ٤٩ الى غاية ٥٤ من قانون الضمان الاجتماعي بكل حقوقه وموجباته ويتولى ادارة ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة ويحدد تنظيمه وموارده بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء.

٢ - تحول حكما الى صندوق ضمان الشيخوخة الاموال العائدة الى تعويض نهاية الخدمة المحصلة او المتوجبة بما فيها مبالغ التسوية للصندوق المنصوص عليها في الفقرة ٦ من المادة ٥٤ من قانون الضمان الاجتماعي وذلك اعتبارا من العمل بهذا القانون.

٣ - تراعى احكام قانون الضمان السارية المفعول حاليا بالنسبة الى تعويض نهاية الخدمة خلال الفترة الانتقالية.

٤ - ان تطبيق قانون التقاعد يستوجب قبل كل شيء معرفة حقوق العمال عند تاريخ العمل بهذا القانون، لذلك يقتضي تحديد مقدار المبالغ العائدة اليهم بتأمين البطاقة الافرادية وبالتالي انجاز قطع الحسابات منذ عام ١٩٧٢ الى غاية تاريخ التطبيق.

٥ - ان النصوص الواجب اعتمادها في القانون الجديد تستوجب الاحتفاظ بالحقوق المكتسبة التي يؤمنها القانون الحالي اضافة الى تأمين مبالغ التسوية.

٦ - ان المشروع الجديد يوصي بان لا يقل المعاش التقاعدي عن ٦٠٪ من الحد الادنى للاجور، على ان يتم تعديل معاش التقاعد بحسب زيادات الغلاء للاجور.

٧ - يطالب الاتحاد العام بان تكون لدى الصندوق دائرة اجراء تمكنه من تحصيل الاشتراكات بالسرعة المطلوبة وان تشكل له ضمانات منعا لكل تهرب من دفع الموجبات. كما يطالب بان تكون اموال الصندوق مضمونة ومكفولة من الدولة اللبنانية لئلا يقع هذا الصندوق في عجز من جراء المتاعب والصعوبات التي يواجهها في المرحلة الراهنة او من جراء التهرب وهذه الاوضاع تنعكس بالتأكيد ضررا على معاش الاجراء وتقديماتهم.

٨ - يطالب الاتحاد العمالي العام بان يكون المقدار والكسب اللذان يتخذان اساسا لحساب معاش التقاعد يعادلان مجموع كسب المضمون كما هما محددان في المادتين ٥١ و٦٨ من قانون الضمان وذلك على اساس راتب الشهر الاخير الاعلى خلال ثلاث سنوات من الخمس التي تسبق تاريخ نهاية الخدمة.

٩ - هناك تباين في وجهات النظر في الاتحاد العمالي العام بالنسبة الى موضوع الزامية الانتساب الى نظام التقاعد او عدم الانتساب اليه.

ان الاتحاد العمالي العام يرى من المناسب ومن الضروري ان تطلب الوزارة من مكتب العمل الدولي خبيرا في قضايا التقاعد للوقوف على رأيه في هذه الطروحات التي تقدمنا بها لما لها من اهمية قصوى على حياة العمال الذين عاشوا نظام نهاية الخدمة قبل التعرف الى اي نظام آخر. كما انه من الضروري والمفيد ايضا ان يستدعى خبير فرنسي وآخر بريطاني في هذا المجال والانتهاء في مهلة محددة خصوصا ان نظام الضمان الاجتماعي اللبناني مأخوذ اصلا من نظام الضمان الاجتماعي الفرنسي. ومن المفيد جدا التعرف الى كيفية انتقال المستفيدين من نظام الى آخر خصوصا ان فرنسا كانت لها انظمة خاصة ببعض القطاعات قبل تطبيق الضمان الاجتماعي وذلك بهدف الوصول الى تقديم افضل الانظمة التي تتلاءم مع واقع طبيعة عمل الاجراء اللبنانيين. لهذا يقتضي التوسع والتعمق في هذا النظام المصيري المهم قبل اقراره وتنفيذه. وفي مطلق الاحوال ان الاتحاد العمالي العام يؤكد وجوب اخذ هذه الملاحظات في الاعتبار في اطار وضع الصيغة النهائية للقانون الجديد. كما انه يطالب باشراكه في اعداد صيغ المراسيم التطبيقية له".

بورصة بيروت
الدولار تراجع الى ٨٤,٧٥ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا، فبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ٨٤,٥٠ و ٨٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٨٤,٧٥ ليرة في مقابل ٨٦,٥٠ ليرة السبت الماضي، اي بتراجع مقداره ١٧٥ قرشا ونسبته ٢,٠٢ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٨٥,٥٠ و ٨٧ ليرة، وشهدت بدء العمل عرضا محدودا زاد تباعا الى ان بلغ مستوى يراوح بين ٨٣,٥٠ و ٨٤,٢٥ ليرة. واستهوى هذا السعر الطلب من الطامحين الى تحقيق ارباح سواء بتغطية "مراكزهم" او بتكوين "مراكز" جديدة، مما ادى الى ارتفاعه قليلا، ليعود الدولار ويقفل معروضا.

وكان واضحا ان التراجع مرتبط بمؤشرات سياسية ايجابية، مع انعقاد القمة الاسلامية واحتمال عقد لقاء على هامشها بين الرئيسين اللبناني والسوري. وانعكست هذه المؤشرات على سوق القطع، لكنها لم تبدد اجواء الحذر والترقب.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٠٦ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١١٠٥٢٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٥٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٥٢٧٥ ليرة.

في الخارج، ساد الاسواق المالية مطلع الاسبوع هدوء في انتظار مؤشرات جديدة عن مدى التعاون بين الدول الاوروبية لوقف تدهور الدولار. وظهور اتجاهات سوق نيويورك. ولكن حصلت تقلبات محدودة جاءت عموما لغير مصلحة الدولار.

وكانت فائدة العملة الاميركية في لندن امس كالآتي: ٦ ١/٨ في المئة لشهر، ٦ ١/١٦ لشهرين و ٣ اشهر، ٦ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٥٣,٢٥ للجنيه الاسترليني.
- ١,٨١,٥٠ مارك الماني.
- ١,٥٢,٤٠ فرنك سويسري.
- ٦,٠٦,٠٠ فرنك فرنسي.
- ١٥٢,٣٥ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٦ ك ٢ ١٩٨٧، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

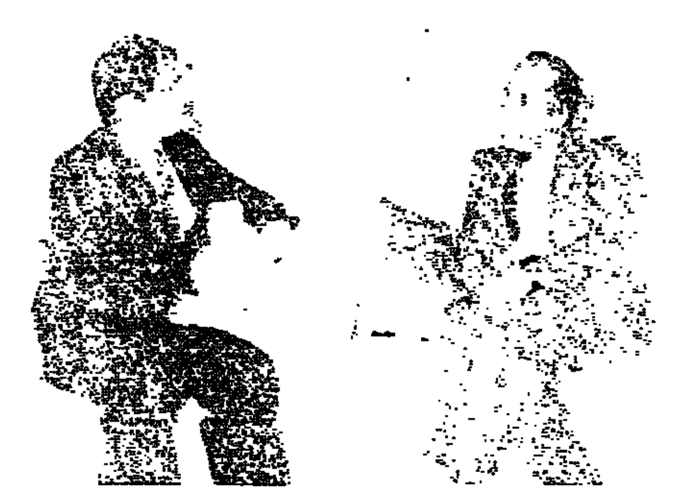
	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٣٣٥	٣٤٢
الدينار العراقي	٧٠٥٠	٧١٠٠
الدينار الكويتي	٢٩٦٠٠	٣٠١٠٠
الدينار الاردني	٢٤٥٠٠	٢٤٩٥٠
الدينار البحراني	٢٢٣٠٠	٢٢٥٠٠
الدينار الليبي	٤٠٠٠	٤١٠٠
درهم الامارات العربية	٢٢٩٠	٢٣٢٠
الريال السعودي	٢٢٤٠	٢٢٨٠
الريال القطري	٢٣٠٠	٢٣٣٠
الريال العماني	٢١٨٠٠	٢٢٠٠٠
الجنيه المصري	٤٥٢٠	٤٥٧٠
الجنيه الاسترليني	١٢٨٥٠	١٣١٢٥
المارك الالماني	٤٦٠٠	٤٧٢٠
الفلوران الهولندي	٣٦٢٥	٣٦٧٥
الدراخما اليونانية	٥٢,٠٠	٥٣,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٢٨٠	١٤١٠
الفرنك السويسري	٥٤٥٠	٥٦٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٠١	٢٠٦
الكورون الدانماركي	١٠٩٠	١١٠٠
الكورون الاسوجي	١٢٠٠	١٢١٥

البيزيتا الاسبانية	٦٧,٥٠	٦٨,٥٠
الليرة التركية	١٠,٥٠	١١,٠٠
الليرة القبرصية	١٥٤٦٥	١٥٦٦٥
الالف لير ايطالي	٦٥٠٠	٦٦٨٠
الالف فرنك افريقي	٢٧٦٠٠	٢٨٠٠٠
الالف ين ياباني	٥٥٢٠٠	٥٦٢٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٤٥٠	٨٥٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٤٥٠	٨٥٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٣٠٠	٥٣٥٠
الدولار الكندي	٦٠٤٠	٦٠٩٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٨٠٥٠	٨١٥٠
الليرة الايرانية	٧٩٥٠	٨٠٥٠
الليرة العثمانية	٧١١٠	٧٢١٠
البيزوس المكسيكي	٤١١٠٠	٤١٤٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٠٠٢٥٠	١١٠٥٢٥٠
اونصة الذهب	٤٠٥ د	٤٠٦ د
كيلو الفضة	١٥٠٧٥	١٥٢٧٥
اونصة الفضة	٥,٥٥ د	٥,٥٧ د



الجميل استقبل القليبي



الرئيس الجميل مجتمعا بالسيد الشاذلي القليبي. (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في شأن "حرب المخيمات" وان جدالا دار بين الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري والشرع حول وضع السيد ياسر عرفات ومسألة رفض استقباله في سوريا ومنعه من دخولها.

وسيكون الجميل الخطيب الـ١٢ في القمة ويتوقع ان يلقي كلمته اليوم وان يشدد فيها على ضرورة دعم الوفاق ومساعدة الدولة وادواتها الامنية وعلى دعم صمود اللبنانيين في وجه الاحتلال الاسرائيلي وعلى اهمية لبنان كنقطة تواصل وتفاعل حضاري.

والتقى الرئيس اللبناني مساء السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة وبحث معه في وضع القوة الدولية في جنوب لبنان.

واشنطن لا تغلق سفارتها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بمساندة الارهابيين اضعف موقف واشنطن في الشرق الاوسط.

وقال ان اتخاذ اجراء عسكري انتقامي كنشر قوات مكافحة الارهاب الخاصة المعروفة باسم القوة "دلتا" سيكون له ما يبرره اذا عرفت هوية الخاطفين او من يساندهم.

● في باريس اصدرت امس وزارة الخارجية الفرنسية بيانا فيه ان الحكومة الفرنسية "على اتصال" مع الحكومتين الالمانية الغربية والاميركية اللتين "تعرب لهما عن تضامنها" بعد خطف عدد من رعاياهما.

وقال البيان: "على اثر خطف عدد كبير من الرعايا الالمان والاميركيين في بيروت في الايام الاخيرة، تعلن الحكومة الفرنسية ادانتها الحازمة لهذه الموجة الجديدة من احتجاز الرهائن".

(وصف، يب، رويتر)

بون اغلقت سفارتها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكان المبعوث الانغليكاني انتقل مساء الثلثاء الماضي من فندق "ريفييرا" الذي ينزل فيه الى بيت "وسيط لبناني" تسلمه من حراسه التابعين للحزب التقدمي الاشتراكي. وتولى الوسيط تقديم وايت الى مجموعة من الاشخاص على اتصال بمحتجزي الرهائن. ومنذاك انقطعت اخباره. لكن الكنيسة الانغليكانية اكدت في سلسلة بيانات اصدرتها وكان آخرها مساء امس ان وايت في ايد امينة وانه في حال جيدة ويواصل عمله بسرية.

خطف شخصين

وخطف امس في بيروت الغربية شخصان يعتقد انهما اجنبيان عندما اقتحم مسلحون محلات "نجار كونتيننتال" في شارع روما المتفرع من شارع الحمراء واقتادوهما بقوة السلاح الى جهة مجهولة. ولم يعرف شيء عن هوية المخطوفين.

افتتاح قمة الكويت بدعوة الى وقف الحرب

امير الكويت والرئيس المصري. (رويتر تيليفوتو)

من اليمين امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس بنغلادش محمد ارشاد ورئيس بوركينا فاسو الكابتن توماس سانكارا مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كجريان نيلها، غير مقطوع ولا ممنوع".

ووجه نداء من اجل وقف الحرب العراقية - الايرانية، مشيرا الى انه "مضت على هذه الحرب سبع سنوات عجاف وحصدت بمناجلها الدامية زهرة الشباب وعصفت رياحها العاتية بآمال السلام والتعاون".

وعن لبنان قال: "اما الصراعات الداخلية (في العالم العربي)، فلبنان صورتها الدامية المتفجرة. وعلينا ان نوالي السعي لاعادة الوحدة الوطنية والتآخي والسلام الى هذا البلد".

وكانت الجلسة الافتتاحية بدأت بكلمة للدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء المغربي الذي كانت بلاده ترئس القمة الاسلامية. ثم سلم العراقي الرئاسة الى امير الكويت الذي القى كلمته. وتلاه الملك حسين باسم المجموعة العربية، فالرئيس ضياء الحق باسم المجموعة الاسيوية، فالرئيس عبدو ضيوف باسم المجموعة الافريقية. واختتمت الجلسة بكلمتين للسيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" والسيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة.

وعقدت بعد ذلك جلسة مغلقة اقتصرت على اعضاء الوفود وعرض فيها جدول الاعمال الذي اقره وزراء الخارجية.

وسبقت الجلسة المغلقة استراحة قصيرة شوهد خلالها الرؤساء يتبادلون الاحاديث. وكانت مصافحة ذات طابع بروتوكولي بين الرئيس امين الجميل والرئيس السوري.

وتميز اليوم الاول من القمة باللقاء الذي ضم الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهو الاول بينهما منذ كانون الثاني الماضي. وافادت مصادر اردنية ان اللقاء تخطى قليلا المجاملة، لكنها كررت ان الاردن عند موقفه من ان اي معاودة للحوار الاردني - الفلسطيني يجب ان تبدأ من حيث توقف وان الامر متروك للمنظمة. وحضر اللقاء السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

كذلك استقبل العاهل الاردني الرئيس حسني مبارك وعلم انهما بحثا في المواضيع التي ستثار في القمة والموقف منها وتنسيق موقفي البلدين من المسائل المطروحة. واستقبل الملك حسين الامين العام للامم المتحدة وتركز البحث على المؤتمر الدولي.

وعقد ايضا على هامش القمة لقاء بين مبارك وعرفات. واستقبل الرئيس المصري السيد عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ورئيس الوزراء المغربي ورئيس وزراء اليمن الشمالية السيد عبد العزيز عبد الغني ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد عزة ابرهيم الدوري والامين العام للامم المتحدة.

واجتمع ديكويار بالسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي وبالرئيس الباكستاني.

● في موسكو (نوفوستي) انبع رسميا ان هيئة رئاسة السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي بعثت بتحية الى المشتركين في القمة الاسلامية، مما جاء فيها: "لا تزال تستدعي القلق الجدي حرب اقتتال الاخوة بين ايران والعراق. ويستخدم الاتحاد السوفياتي كل ما يتوافر لديه من امكانات بغية اقناع الطرفين المتحاربين بانهاء هذا النزاع المأسوي وتسويته بالوسائل السياسية السلمية. ومن المهم مواصلة الجهود الدولية بما فيها ضمن اطر منظمة المؤتمر الاسلامي للتوصل العاجل الى هذه الغاية (...) وبلادنا لا تزمع ابقاء قواتها فترة طويلة في اراضي افغانستان والمرسلة اليها بطلب من حكومتها. وقد اكدت هذا باعادة قسم من وحدتها المحدودة الى الوطن. ونحن على استعداد لتعجيل سحب بقية القطاعات في حال بلوغ التسوية السياسية".

جمع مراسلون لوكالة "رويتر" بعض الاحداث على هامش القمة الاسلامية منها:

● خصصت الكويت ٢٠ مليون دولار لانفاقها على فواتير الغداء لاستضافة القمة الخامسة لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي".

ويوفر متعهدو تقديم الطعام ١٥ الف وجبة يوميا لنحو ١٥٠٠ عضو في اكثر من ٤٠ وفدا و٦٠٠ اعلامي وعدد كبير من رجال الامن والعاملين في قصر المؤتمرات الذي كلف ٤٠٠ مليون دولار.

وقال عضو في وفد افريقي "ان تكاليف كل ذلك تصل الى نحو نصف موازنتنا".

ويخضع الطعام لفحوص دقيقة يجريها نحو ٤٠٠ طبيب وفني.

● بذل المضيفون كل ما هو ممكن لتلبية حاجات جميع الزعماء الزائرين، مثل توفير فراش كبير للرئيس السنغالي عبدو ضيوف.

ويبلغ طول ضيوف ٢٫٠٣ مترين وهو بذلك اطول الرؤساء الذين يحضرون القمة.

● شددت الاجراءات الامنية عند قصر الضيافة حتى انه تعين فحص ٩٠ اناء لزهر الاقحوان بعد احضارها من هولندا.

● اعتبر صحافيون ان اجراءات الامن في الكويت هي اشد ما شهدوه على الاطلاق في اي مؤتمر دولي كبير. وادت دقة اجهزة الكشف عن المعادن الى احمرار وجوه الكثير من النساء في المقر الصحافي اذ تعين على اكثر من مراسلة ان تخلع مشد الصدر لتكشف عن ان معادن صغيرة فيه هي التي تطلق صفارات الاجهزة.

● ارسل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت طائرة خاصة لنقل رئيس اصغر دولة تحضر القمة وهو رئيس جزر القمر احمد عبد الله.

ومطالبة جزر القمر الواقعة في المحيط الهندي بالسيادة على جزيرة مايوت الخاضعة للحكم الفرنسي والمجاورة لها بند دائم في اعمال مؤتمرات القمة الاسلامية.

● اقامت الكويت مدرجا جديدا للطائرات التي تنقل زعماء القمة.

والتكاليف ٧٠ مليون دولار.

بغداد: ايران خسرت الحرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"خسرت الحرب ووصلت الى حال من العجز النفسي والمعنوي والسياسي...

ولم يبق لحكامها سوى ان يجلسوا الى مائدة المفاوضات لتسوية نزاعها مع العراق سلميا".

وكانت ايران رفضت الاسبوع الماضي عرضا من الرئيس صدام حسين ان يتفق الجانبان على وقف للنار وانسحاب القوات الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى والتفاوض من اجل التوصل الى معاهدة سلام.

واضاف حمادي ان "ايران منيت بكارثة عسكرية حقيقية ستظهر قريبا آثارها البعيدة المدى على الميزان العسكري الاستراتيجي بين العراق وايران". واكد ان العراق "لن يتردد في استخدام كل وسائل الردع التي يملكها بما في ذلك قوته الجوية والصاروخية لتوجيه ضربات في عمق ايران ما دامت تواصل عدوانها وهجماتها على المدن العراقية".

من جهة اخرى افاد ناطق عسكري ان العراق اطلق امس صواريخ ارض - ارض على مدن ديزفول ونهاوند وبروجيرد ورام هرمز الايرانية و"ان لدى العراقيين مخزونا ضخما من مثل هذه الصواريخ للرد على اي هجوم ايراني على منطقة سكنية عراقية".

وقالت منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة عبر محطة اذاعة سرية التقط بثها في بغداد ان اجزاء رئيسية من الصناعة الايرانية متوقفة بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

وذكرت ان التيار الكهربائي يظل مقطوعا في طهران تسع ساعات يوميا في حين وصلت الفترات التي ينقطع فيها التيار في مدينة اراك في غرب ايران الى ٢٠ ساعة يوميا. "وتوقفت مصانع ومخابز ومستشفيات عن العمل واغلقت اسواق بسبب الانقطاع المستمر في التيار الكهربائي".

وسبق للعراق ان اعلن ان قاذفاته المقاتلة دمرت محطة الطاقة الكهربائية الرئيسية على بحر قزوين وضربت محطات اخرى عدة في غارات على مدى الاشهر الاخيرة.

الموقف الايراني

● في طهران بثت الاذاعة ان القوات الايرانية حطمت ثلاثة الوية عراقية واستولت على مواقع جديدة شرق البصرة في هجوم ليلي انطلاقا من ثلاثة محاور.

وابلغ قائد ميداني الى الاذاعة ان التحرك اجهض هجوما مضادا خطط له العراقيون "لاستغلاله في غرض الدعاية عشية انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت".

واوضحت الاذاعة ان اللواءين الرابع والسابع من الفرقة الخاصة التابعة للحرس الجمهوري واللواء ٤٤٣ للمشاة وكتيبة كوماندوس اشتركت في قتال وقع ليل الاحد - الاثنين "غرب بحيرة السمك على امتداد القناة المزدوجة وغرب نهر الجاسم".

ويبلغ قوام اللواء العراقي نحو ٣ آلاف رجل.

وتنقل القناة المزدوجة التي يبلغ عرضها ٦٠ مترا المياه من شط العرب الى الشمال الشرقي لتغذي بحيرة السمك الاصطناعية التي تدعى احيانا قناة السمك.

رسالة الى اوزال

● الى انقرة وصل امس مسؤول ايراني كبير هو السيد رضا معايري نائب رئيس الوزراء واحاط السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي بآخر تطورات الحرب، وسلمه رسالة من رئيس الوزراء الايراني السيد مير حسين موسوي.

وصرح معايري: "حققنا مكاسب كبيرة في هجومنا الاخير... ولهذا فاننا نشعر بأن علينا ان نبلغ الى اشقائنا الاتراك ما حدث وما سيحدث ونناقشه معهم".

وتأتي زيارة معايري لتركيا عقب زيارة لوكيل وزارة الخارجية التركية السيد نزهت كاندمير لكل من طهران وبغداد اوائل الشهر الجاري.

وافاد مصدر رسمي ايراني ان موسوي اكد في رسالته الى اوزال رفض ايران اي سلام مع الرئيس صدام حسين.

● في لندن استدعت وزارة الخارجية البريطانية القائم بالاعمال الايراني بعدما اطلقت فرقاطة ايرانية النار على ناقلة نفط بريطانية لدى ابحارها في الخليج.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان الفرقاطة الايرانية اطلقت خمسة صواريخ الجمعة الماضي على الناقلة "ايسومريا" التي تزن ٣٩٩٢٣ طنا جنوب غرب مضيق هرمز الا ان ايا من الصواريخ الخمسة لم يصبها. واضاف ان مسؤولين في وزارة الخارجية سيطلبون مزيدا من المعلومات عن الحادث لدى مقابلتهم القائم بالاعمال الايراني السيد خونزادة باستي وهو اعلى ديبلوماسي ايراني في بريطانيا وكذلك سيثيرون موضوع رجل الاعمال البريطاني روجر كوبر المحتجز في ايران بتهمة التجسس.

(رويتر، و ص ف)

أونغاريتي "الظلّ الذي يعطي الأسماء وزناً"

قليلون هم الشعراء يتيح لنا شعرهم هذه الغمرة من الغرق في الهاوية المحفورة عميقا داخل الذات، بل داخل الحياة والتجربة الشعرية. كأنما الشعر بهذه القلة، يكتسب هوية شمولية ذات اتصال مباشر بضمير الحركة الشعرية العالمية واسئلتها الكبرى، فلا يقتصر على انتماء اقليمي ضيق او مشكلية ذات منحى اناني ظاهر، بل يتفلت من اطاره الانتمائي المحدود ليتكون من تجذره في التجربة المفتوحة على تأويلها الكوني.

واونغاريتي بين هذه القلة في القرن العشرين، حين يتحول شعره الى نسغ يتسلل الى اللغة نفسها، فتصير هي الشعر كيفما دارت وكتبت. ولا تتشكل هذه اللغة من حقيقتها المعلنة، بل من وهمها المفترض ووعيها لخصوصية الكلام الشعري، حيث الحياة نفسها تطير من فرط الوهج الحلمي. شاعر هو اونغاريتي، يفترس الحياة، حياته، ويحيلها الى ضحية مؤمنة فيكون الجلاد والضحية، القاتل والقتيل. وتغيب المعادلة لتظهر في تأويلها الشعري، حين تتضرج اللغة بدماء التجربة الحارة والحياة الموغلة في علاقتها بالمكان والزمن والمسقط والغربة والمرأة والعمر والصحراء والضوء ولعبة الظل والعتمة. كأنما ينسحق ويذوب داخل الاشياء، لتصبح اللغة الشعرية لقمة سائغة، مرهفة وقادرة على التقاط الانفاس حتى ولو متساقطة وجمع الماء حتى ولو يهرب من بين الاصابع ورؤية العتمة حتى ولو في الضوء ورؤية الماء حتى ولو في الصحراء. رؤيوي هو اونغاريتي وحسي في آن. يختلط بالحياة فتتحول اللغة الى لحم حي، لكنه يعرف كيف يرمي وهجا مضيئا يشيع الطراوة او النقاء، فتجتمع الحواس لتحتفل بوليمة رائحتها شعر وصوتها شعر ورؤيتها شعر وتلمسها شعر وتذوقها شعر ايضا.

لا يحتفل اونغاريتي بالحياة والتجربة الشعرية احتفالا فخما، بل هو يلغي الفخامة ليتحول الى الداخل، اي الى السذاجة المضمخة بعطر الذكاء والبراءة المغموسة بالشغف، حيث الذاكرة تنهش وتثير وتحرض فيختلط الماضي بالحاضر والحاضر بذاكرة المستقبل، فيكون ما يشبه الوحي الالهامي المشع والمتناغم.

ينطلق من الضوء الذي يحمل قساوة النور وقساوة الظلمة. اي المعنى ونقيضه في آن. تتولد العتمة من مادة الضوء نفسها، فتصير هي الامتداد الآخر للضوء. تتشكل منه، اي ان مادة الحياة تخون الحياة، لتصبح مادة الموت حتما. واذا كان هذا الأمر يفترض خروجا على المنطق المألوف، فانه، على المستوى الشعري، يحقق الصيغة الأبهى للتجربة الشعرية.

في المقدمة التي وضعها حول اونغاريتي في كتاب "حياة رجل"، (شعر ١٩١٤ - ١٩٧٠)، يتحدث فيليب جاكوتيه عن الصحراء التي "هي اللاشيء، الفراغ والابدية الفارغة حيث كل حياة تبدو منعزلة". الصحراء هي الفضاء يقول جاكوتيه و "الضوء ايضا من القساوة بحيث يصبح اسود ويعدم كل وجود. في هذه الصحراء ثمة واحات (لا نعرف على الاطلاق هل تكون سرابات وخدعات، بينما الصحراء حقيقة)، في هذا الليل، وثمة نقاط ضوء... هذه الواحات، النجوم، اللمبات، هذه اللحظات هي كما نقاط ماء، حيث الروح المترهلة تقوم باستراحة وترتوي. هذه النقاط هي ملجأ على خريطة الفراغ. تتوارى، تظهر وتختفي. الواحات تمحى بالرمل والضوء، والنجوم تعشى بالغيوم والضباب على قول جاكوتيه.

انه الفراغ يولد المزيد منه في حلقة مفرغة تتصل بالمكان بقدر ما تتصل بشخص الشاعر حيث جدلية الامحاء تغطي العالمين الخارجي والداخلي، ولا يكون في مستطاع اونغاريتي سوى التواصل في عمق هذه الهاوية المترعة بفراغها. لا بل بهذا الفضاء المتسع لمزيد من الفراغ. وفي هذا المعنى تتحول اللحظة الى ضوء. فكما الضوء يشتعل، يترنح -اي يرتجف- وينطفىء، هكذا اللحظة ارتجاف وقشعريرة سرعان ما تخمد. من هنا لا شيء ثابتا الا الفراغ. وحده الحامل حقيقة مجردة غير متناقضة، بينما الكل في غمرة الامتداد عرضة للتحول وعدم الثبات. فالضوء "يعلو لينحدر والصوت يرتفع ليهوي" على قول جاكوتيه. وسرعان ما نكتشف ان تجربة الصحراء عند اونغاريتي (ولد في مصر) يستقطب جانبا اساسيا في جوهر تجربته الشعرية، حيث يبدو الشاعر مختلطا بصورة الانسان الصحراوي (الشهواني والمتحلل من كل شيء في آن). فالذي يتقدم نحو ارض الميعاد، يتقدم نحو موته معا. البحار يذهب من غرق الى غرق وهذا ما نشهده في كتاب اونغاريتي الاول: "البهجة" وكان تحت عنوان "بهجة الغرق" حيث تختلط الحماسة بالخطر ولا تكون اطلاقا بدونه.

ومن تجربة الصحراء الى تجربة الحرب، لا يبقى سوى الانسان الذي يحال الى اليافه الاساسية.

في هذا التأويل يبدو شعر "البهجة" وكأنه "نتاج تأكسد او تآكل: شعر عار، صامت. انه تجل على امتداد الصفحة. قصائد تشبه الخيمات". توقفات (استراحات) زائلة. لحظة ثورة، لحظة يأس، لحظة هدنة، انتظار، استسلام على قول جاكوتيه. وهنا ينعدم وقت التفكير والحكمة. الوقت يصبح ملكا للصمت والكلمة ورقة ترتجف في الليل.

وفي معنى ابعد، تصبح الحياة عند اونغاريتي اشبه باجتياز. اجتياز الصحراء وتتبع الواحات. من مجهول الى مجهول. الانسان يصبح العدم. انه شعر الانبهار بالعتمة والضوء، بالموت والحياة. من هنا البعد الاشراقي للكلمة، لانها مجلوة بالحواس ومجبولة بتراب الجسد. ولهذا حين يغادر اونغاريتي مصر، ميلانو وباريس ستكتوي التجربة الشعرية عنده بنار الحياة، وسيعرف سر الحواس وقوتها، بهاءها، غضبها واشراقتها.

في عودته الى الريف الروماني ستكون اللغة قد استعادت ذاكرتها وستكتسب شحنة ثانية. وفي هذه المرحلة يكتب "الاحساس بالزمن" فيتراجع الفراغ.

كتب اونغاريتي كلها في التواطؤ القلبي من الشغف الحقيقي. الجنون. الضوء في كل انعكاساته ووميضه والتماعاته. في المساء وفي الصباح الاشبه بحالة الاقتلاع من الظلمة. والمؤكد ان العالم له ضوء وظل. حرارة وبرودة.

في ١٩٤٨ كتب "الرحمة" حيث الاحساس بالضيق الناتج من تأثير العمر وازمة العالم. في هذه المرحلة تتحول اللغة الى التمزق. وحده لهاث الاسئلة والنداءات هو الذي يسمع بخلاف الغناء المتصل والدائم الموجود في "البهجة".

مرحلة من الشك حول معنى الشعر والحياة ناتجة من المحن التي اصابت الشاعر في العمق ومنها موت اخيه، موت ولد في التاسعة، حين كان يعلم في البرازيل، ثم الحرب العالمية الثانية. لم يكن شعر اونغاريتي رحبا، رنانا واحتفاليا اكثر مما هو في "الالم" وهي القصائد من ١٩٣٧ الى ١٩٤٦، تواجه الموت والكارثة.

هناك في البرازيل تتشكل لغة على قياس الطبيعة المتوحشة ذات الاتساع الخانق.

هذه العاصفة تهدأ ويعود الصفاء، الصفاء، الواصل الى السكينة المدهشة في قصيدة "موت الابن" ١٩٤٦. واذا كان من عودة الى النور، فانه النور الذي يلفحه الخريف من خلال مسافة العمر التي تنمو. هذا النور الاكثر روحانية. والصور لا تترجم جنون الحواس، بل معنى ابعد لكل المغامرة الانسانية. ومع العمر تعود الصحراء. ونتيجة واحدة صادمة ومفترسة: ولا سؤال له جوابه على قول فيليب جاكوتيه.

في كتابيه "ارض الميعاد" و "دفتر العجوز" يتوصل اونغاريتي الى الامتلاك الكامل للغة الشعرية.

ودائما الجدلية التي تقض. جدلية الصحراء - السراب، الجمال - الرعب. في كتاب "الترانيم" يقول الشاعر الايطالي اونغاريتي ان "الحب لم يعد هذه العاصفة في الانبهار الليلي... انه لمعان هذه المنارة التي نحوها يتقدم الكابتن العجوز بهدوء". في ١٩٦٦ يصدر "الحوار":

انها لاهدىء تعاستي
سباقات الاعمى هذه،
وغزو الصرخات هذه التي بدون هدنة
والمخنوقة بالعذاب.

في قصيدته الاخيرة، في الاثنتين والثمانين حيث وحدها نظرة "غجرية تحت خيمة آسيا يمكنها ان تجعل له الشفقة الحالية اشبه بصاعقة".

انه بعض الضوء على شاعر يعتبر ابا الشعر الايطالي الحديث وأحد كبار الشعراء المكرسين في عالم اليوم (٭).

عقل العويط

(٭) ولد الشاعر الايطالي اونغاريتي (غويزبي)، في الاسكندرية (مصر) (١٨٨٨ - ١٩٧٠).

(٭) استندنا في كتابة هذا المقال وفي ترجمة القصائد الى الكتاب الصادر عن دار غاليمار. ونقل القصائد الى الفرنسية: فيليب جاكوتيه، بيار - جان جوف، جان ليسكور، اندريه - بيار دو مانديارغ، فرنسيس بونج وارماند روبان. والمقدمة من فيليب جاكوتيه.

الرحمة

— ١ —

انسان مجروح
وأريد ان اذهب،
أخيرا اريد ان أصل،
ايتها الشفقة،
الى حيث تسمع
الانسان وحيدا مع نفسه.

ليس عندي سوى البهاء
والطيبة.

وأحسّني في منفى بين الناس.

ولكني في ضيق من اجلهم.

ألا استأهل ان ادخل نفسي؟

كسوت الصمت بالأسماء.

هل مزقت الرأس والقلب
لتسترقني الكلمات؟

اتسلط على الاشباح.

أيتها الاوراق اليابسة،
أيتها الروح المحمولة هنا
وهناك.

ولكني أكره الهواء وصوته
المتوحش دون ذاكرة

يا الله، هؤلاء الذين يتوسلون
اليك
ألم يعودوا يعرفونك الا بالاسم؟

لقد طردتني من الحياة
هلا طردتني من الموت؟

ربما لا يستحق الانسان ان يأمل
أيكون نبع الندم ناضبا حتى؟

ماذا تنفع الخطيئة
اذا لم تبق طريقا للطهارة؟

بالكاد يتنكر الجسد
انه كان ذات يوم جدّ قوي.

الروح مجنونة ومسوّسة.

يا الله، انظر الى ضعفنا.

نحلم بيقين.

ألم تعد تتهكم بنا حتى؟

ارثي اذن، ايتها القساوة.

لم اعد اقدر ان اكون محبوسا
في الرغبة دون حب.

اظهر لنا بعض آثار العدالة.

ما شريعتك هذه؟
اصعق اضطراباتنا المسكينة
خلصني من الضيق.

متهك انا من الصراخ دون صوت.

— ٢ —

طريق الموتى تعبر فينا.

نحن نهر الظلال،

انها البذرة التي تنفجر في
أحلامنا،

انها المسافة التي تتبقى لنا،

الظلّ الذي يعطي الأسماء وزنا.

الن يكون قدرنا شيئا
سوى الأمل بكومة ظلال؟

الست سوى حلم، انت، يا الله؟
هذا الحلم نريده، في الاقل،
نحن المتهورين، ان يشبهك.
انه ثمرة الجنون الاوضح.

انه لا يرتجف امام اغماضة
الجفون
كما ترتجف عصافير دوري
الصباح
على الاغصان الغائمة.

انه في داخلنا يبكي جرحا
سرّيا.

— ٣ —

النور الذي يدمينا
خيط دائما يبقى دقيقا.

ألم تعد تبهر دون قتل؟

اعطني هذا الفرح السامي.

اونغاريتي

الكلمة الضائعة

ي	ن	و	ك	ل	ا	ج	ن	د	ا
ه	ط	س	و	ت	م	ش	ه	ل	ا
ت	ا	ع	ا	س	ر	ف	ط	ن	ة
ظ	ا	ه	ر	ة	ص	ب	ه	ي	م
ر	ا	ح	ب	و	ا	ا	ج	ر	ح
ا	ة	ط	ل	ع	ض	ذ	خ	س	ا
و	م	ب	ة	ف	و	ر	ك	و	ي
ل	د	ي	ا	م	ا	س	ن	م	ر
ي	ق	ع	ن	ث	و	ش	ا	ق	ن
ة	م	ة	ط	ف	ق	ر	ا	و	ف

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

طبيعة - الكون - مقدمة - متوسطة - اولية
ساعات - نشرة - ظاهر - فصول - بحار
الطباعة - نقاش - فضاء - فوارق - نموذجية
رسوم - خرائط - رماح - كسوف - منهج

الكلمة: الهة رومانية هي ارطميس عند اليونان
السابقة: هبار

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف شين يا نون يا الف نون واو نون عين يا نون يا الف نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة. الكلمة السابقة: دواعي. اعداد: ربعمد



يخاف الكاوبوي من الصابون. (ناصيف ناصيف)

قصائد لميشال طراد تنظر إلى الدنيا شزراً

يوم مات جبران خليل جبران كان ميشال طراد من تلاميذ مارون عبود (باعتراف عبود نفسه) في الجامعة الوطنية التي اقام طلابها حفلة تأبينية وخطب فيها ميشال طراد فجنب الاحاسيس، وقبض على المشاعر. وبعد فترة كتب قصيدته الشهيرة: "ليلة العرزال". ثم راسل مجلة "العاصفة" التي كان يصدرها كرم ملحم كرم فاطلق على الشاعر لقب: "ابن عم الشعر".

ومع بداية الثلاثينات اصدر ميشال طراد مجموعته الاولى "جلنار" وفيها احتضان لاوزان جديدة في الشعر الشعبي اللبناني ومحاولة الاستفادة من كل القاموس الجماهيري. ومن يومها له: "جلنار"، "دولاب"، "ليش"، "كاس عَ شفاف الدني". وهو (مواليد زحلة ١٩١٢) بدأ النشر المنظم لكتبه في ١٩٥١؛ واليوم في عملين شعريين متكاملين من حيث المضمون، "عربيي مفلعا" و "الغراب الأعور" (١)، ومحاولة للاحتكاك او حتى للالتحام بالقضايا اللبنانية المعاصرة، خاصة ما افرزته احداث اثنتي عشرة من موبقات، ونفايات اخلاقية، وهلوسة، وهذيان، وتشتت، وركض اهوج في كل الجهات دون معنى. ولما صدرت مجموعة "جلنار" كتب مارون عبود: "تلميذي ميشال طراد شاعر فنان، والفن عادة يكون ظاهر التكلف، ولكن طبيعة ميشال طراد، وتأنقه يمحوان آثار تكلفه، فتخال ان ما يقوله قد جاءه عفو الطبع، مع انه يفتش عن الكلمة شهرا وشهرين، ويظل يركض خلفها". ولكي نتحسس نبض ميشال طراد الجديد هذه المقطوعة من "جلنار":

"قديش هالوردي عمتكتر حكي
وبتضل هيي وهالكنار بوشوشي
مبارح غمش عنقا بضفرو الليلكي،
واليوم بقح صدرها من الفرمشي
شو باك، يعني شو؟ وانتي شو بكي
حسيت دخلك هيك متلي
بنفمشي؟"...

في كل مجموعات ميشال طراد غنائية متدفقة، ولحنية متطورة، وصورة شعرية جديدة من حيث التركيب، والتطهير، والمزج بين المفردات الوجدانية، وايجاد شكل معاصر لحركة الشعر الشعبي اللبناني. ولكي نعي اضافاته اللحنية، وقبل الايغال في مجموعتيه الجديدتين اورد ما هو متداول من اوزان الشعر الشعبي اللبناني لاستيعاب موقع هذا الشاعر الزحلاوي (عمل ٣١ سنة مديرا لقلعة بعلبك)، وهي:

- البحر البسيط = قصيد وعتابا
- البحر السريع = قصيد
- البحر اليعقوبي = معنى وميجانا
- البحر المزدوج = قرادي
- البحر المزدوج + المتساوي = موشح
- البحر المتفاوت = ندب وحداء
- البحر المزدوج + المتقارب = ابو الزلف
- البحر الوفائي = شروقي

هناك أوزان من الشعر الشعبي غير متداولة، ومن المهم ان لكل بحر عددا منضبطا من الحركات للشطر الاول وللشطر الثاني على ان ميشال طراد ثار على كل هذه الاقيسة، متناولا السقرق لـ "يبك عرق" على نوقه، منخلعا عن محاكاة احلامه الذهنية، او التحدث الى ملذاته لان ميشال طراد "قاشع" مأساة شعبه التي مقطت كثيرا، وكزت على اسنانها طويلا، وصارت الفرحة تأتي الناس بـ "التقطيش"، فوقف الشاعر "مكرتعا"، جاعلا من صورته الشعرية فوهة مدفع، ومن كلمته قنيفة فيقول في مجموعة "الغراب الاسود" تحت عنوان "جوعان":

"ضايع غريب
بهالليل جوعان
يترشق، يرندح
بهالالحان...
ينفخ بمنجيرة خريف
يخرتش ويمحي
شكال ولوان...
يصور على
وج القمر
شقفة رغيف!...".

ذروة الوهج ان "تدويرة" القمر اوحت للجائع برغيف خبز، والشاعر لا يملك الا ادواته التعبيرية للاحتجاج على نذالة العالم، ورفع يده رفضا لكل هذه السلسلة من الحقارات، والممارسات ذات الدناءة. حتى في غزله يبرز ميشال طراد كانساني مصهور بالحنان، ومن لا يذكر قصيدته: "بكوخنا يا ابني، بهالكوخ الفقير"، او صرخته:

"وابمتى يا شعب
رح تكبر
وتفك رقبة هـ القانون
والعاملو
هـ الأعرج الأعور ؟!".

الشاعر ميشال طراد يرى ان الدنيا غارقة في اللون الاسود تعاني "الانيميا"، وشجرة اللوز صفراء، والعريشة ابتلعت عناقيدها، وكل طيور الحقل ضيعت زقزقتها وهي تبحث عن حبة قمح، وفي قرقارة التوتة عشش وميض حزن مونق الانعكاس على النفس. ولا يلام الشاعر لانه ربط كل مصيره بمصير هذا الشعب الذي "تختخ" من ضربات مراعات الاجانب على ارضه وتحت ملاقط الغلاء الكاوي حتى اصبح تائها في مفازات الحيرة، والكرب، والاكتئاب.

كنا "نشوي الفريك" فصرنا ننتظر على الافران كرفوف طائر الوروار، كنا نملأ الكوارة بالطحين فصرنا نعدو وراء رغيف خبز منزوع الرشيم، منهوك العافية، وفي القفوة يرى الشاعر ان:

"هالعالم
روايح قبور
والروح كلا معفني
والقلب كلو شرور
وضارب الهريان
بكل الدني".

اية حالة تقزز وصل اليها الشاعر حتى يحس الهريان يقضم العالم، واكثر يعبر في مجموعتيه انتباهه لاشياء الحياة الصغيرة مثل رسم صورة فاعل او عامل لا يتجاوز عمره ١٣ سنة فيقول:

"عمرو تلاتعشر سني،
فاعل زغير
بينام بقوفا
متل قن الدجاج"...

في مجموعتيه الجديدتين يشيح شاعرنا الكبير عن قضايا الذات، يلتفت بغضب الى العالم، يرمق الناس بعيني نسر شديد الاحساس، لكنه يعدنا انه مؤمن ببزوغ الضحكة من فم جمجمة ولو اننا مسافرون دائما في هذا الوجود نحو المجهول، ولهذا ينهي حكايته بازدراء او بصرخة لامبالاة:

عينيها اشعار
وسكار ضل سكار
وقوص وتسلا
وهالدني كلا
لعبة ولاد زغار
ما بتحرز المشوار"!

صحيح، ان المشوار ليس حرزانا، لكنه مفروض علينا، وتكرارا نصفق لهذا العطاء الجمالي.

وضاح يوسف الحلو

حضور الحبيب

افتكرك
عندما
من البحر
يشع ضياء الشمس،
افتكرك
عندما
في النبع
يتمرأى ويرتعش القمر.
انت
دائما انت من تجيء
عندما
هناك على الطريق
يرتفع الغبار
وعندما في الليل
على الجسد
يرتجف المسافر.

لي يغني
صوتك
عند ثرثرة بكماء
من موجة تصعد!
وعند هدأة غابة
كم مرة أتربص
عندما الكل يصمت!

بقدر ما تكونين بعيدة
منك
اكون قريبا
وها انت هنا!
- داكنة هي الشمس، قريبا ستلتمع
النجوم.
كيف لست هنا!

غوته

(٭ عن الفرنسية، ترجمة: جورج بولس)

المفتاح المذبب

- صدمت راسي فانفدغ.
- بأي شيء؟
- بمفتاح الخزانة المذبب، ومن غير قصد طبعا.
- وماذا حدث لك؟
- سال دمي غزيرا، واكتشفت انه احمر وليس ازرق.
- وماذا فعلت؟
- هرعت، ليلا، الى المستشفى، بعد ايقاف سيلانه، فتبين لي ان قسم الطوارىء مغلق، بسبب اضراب الجسم الطبي عن العمل، لتوالي الاساءات الى اقرانه، لكي لا اقول التعديات، وذلك طلبا للسلامة، وخصوصا ان الرأس غير سليم حاليا.
- وماذا حل بك عند هذه الخيبة؟
- قصدت مستشفى آخر، فاجابني المولج ان لا طبيب لمعالجتي. فتساءلت عندها: لماذا يفتحون المستشفى اذن؟ وان جاءتهم امرأة حامل، فهل ينصحونها بتأجيل الولادة؟
- ولكنك انت تحمل جرحا وليس مولودا، فكيف تصرفت؟
- تذكرت احد تلامذتنا القدامى، وقد غدا الآن جراحا ماهرا، فذهبت الى بيته. فاصطحبني الى عيادته، وكان الوقت ليلا، والمدينة، اعني مدينتنا، يغطيها الظلام، مع انقطاع كهرباء "الناطور" في الشوارع، بكفن غير جليل من الصمت والريبة والسواد المرعب.
- المهم، كيف انتهى الامر بالرأس؟
- اي رأس؟
- رأسك الذي بين كتفيك.
- صحيح، نسيت حالي عندما شاهدت حال بلدي. هذا ليس بلدي، انه مغارة يسرح فيها اللصوص، وكهف مخيف، رطب، موبوء.
- وبعد...
- تقصد ماذا بعد عن مدينتنا...
- اقصد ماذا بعد عن رأسك.
- آه، صحيح، نظف الطبيب الجرح وطهره، ثم غطى رأسي بفوطة بيضاء معقمة، وشرع في العمل.
- اي عمل، يا صديقي؟
- ظهر للطبيب ان الجرح فاغر الفم، وهو في مقدم الرأس، الى الجهة اليسرى من الجبين، عند فرق الشعر...
- هذه تفاصيل تهم المؤرخين وكتاب الطبقات، وهي لا تهمني، اكمل من فضلك.
- ترك الطبيب ان جرحي، ولست في حاجة الى اعادة تحديد موقعه، يتطلب تقطيبه، لصعوبة التئامه اولا، ولكي لا يحصل تشوه في سحنتي المتفائلة، وهذه ناحية جمالية مهمة ينبغي ان تأخذها في الحسبان.
- هل شعرت بوجع عند التقطيب؟
- تعرف اني انسان حمول للألم وما شابه، والا فكيف تفسر دوام صحبتنا المديدة؟
- الفضل لطبعي الصبور، ولمقابلتي الاساءة بالاحسان.
- هل الحديث يدور الآن على تطويبك قديسا، او منصب على رأسي المفدوغ؟
- ما طول بالك.
- الوجع لم يكن واردا، لاسباب عدة، منها استعمال الطبيب البنج الموضعي. ولكني تساءلت كثيرا كيف يعمل، فخفت عليه.
- على الطبيب، لماذا؟
- يا حبة قلبي، خفت على رأسي، وليس هناك ما اخافه على الطبيب، فهو سليم معافى، وانا العليل المفدوغ.
- وما هو موضع الخوف، يا حياتي؟
- أخبرتك ان الطبيب استعان بفوطة ناصعة البياض، والسؤال الخطير المحيّر: كيف كان يعمل، ما دام رأسي مغطى؟
- امر يدعو الى العجب.
- لا عجب، يا صديقي، انا ما عرفت، بشيء من الحس الصائب، ان الفوطة كانت مجوفة، ومن خلال التجويف يبرز الجرح الذي كان يداويه الطبيب بواسطة انامله الرشيقة وقطبه الثلاث اللطيفة.
- وهل تم تقطيبك بخيط مصيص ام نايلون؟
- رفضت باباء خيط النايلون، واصررت على خيط حرير.
- اناقة مشكورة، والله، وشيء جميل حقا.
- عقبال العايزين.

أحمد علبي

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٢٧٧٤٤
		٣٢٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٦٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٢٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الميداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الجديدة الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٢٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ اوتو موتو، ٤،٣٠ من مرفأ الى مرفأ، ٥،٠٠ تمارا (مسلسل محلي)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، رسوم متحركة على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الدمى المتحركة (دنيز رزق وريتا اسمر)، ٦،٤٥ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٧،١٥ اللوتو اللبناني، ٧،٣٠ لحق حالك (رياض شرارة)، ٨،٣٠ الاخبار، ٨،٥٥ بيني وبينك (جورج خاطر)، ٩،٠٠ ميامي فايس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، استديو الماضي (عبد الغني طليس) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ المسايا (ميشال معيكي) على البرنامج الاول، مهرجان افلام ممفري بوغارت على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ كاترين (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ مسار (شريط وثائقي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي: ايرين وفرد (دانيال لوبرون، برتران بونفوازان).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مغلقة حاليا).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٢١):
"عريسين، مدري من وين" (كوميديا طريفة، اخراج جلال خوري، تأليف مروان نجار).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا واقعية حول الشباب).
٢ - "إكس جريمة وهمية" (الخدعة السينمائية ومحاولة قتل).
٣ - "هانا وشقيقتاها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء والطريفة).
٤ - "قطب جراحية" (كوميديا الاطباء المرحين).
٥ - "الكوموندو الهارب" (عنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"مناجم كيليمنجارو" (مغامرة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "متاعب كبيرة في الصين الصغيرة" (بوليسي في الحي الصيني).
٣ - "قوة" (سيدني لوميت في كواليس الاعلام المرئي واسراره، ريتشارد غير وجولي كريستي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...).
٢ - "ذات صيف مجنون" (كوميديا على الطريقة الاميركية).
٣ - "سبع دقائق في الجنة" (كوميديا بريطانية).
٤ - "ساندريلا ٨٠" (حب وموسيقى).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"بن وشارلي" (وسترن مع جوليانو جيما).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ثورة العملاق" (جاكي شان يغامر).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"كوماندوس الموت" (عنف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"محطمو القلوب" (عاطفي مع كارول لور).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "جميلة الثوب الزهري" (كوميديا غنائية).
٢ - "الهرب خوفا" (بوليسي من اخراج بيتر هايمس).
٣ - "توب غان" (حكاية من البحرية الاميركية والطائرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"عندما يمر البجع" (روسي ناعم، اخراج ميخائيل كالاتوزوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم وإخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، مرسيل خليفة، وليد غلمية).
٢ - "التقرير" (دريد لحام، رغدة، منى واصف...)
٣ - "لينك" (القرد ينتقم من ماضيه في السيرك، يقتل صاحبه العالم ويواجه الفتاة في المنزل البعيد... تشويق).
٤ - "راقصة ستربتيز لقاتل" (ادويج فينيك في الفيلم الاباحي البوليسي).
٥ - "مهمة الكوبرا" (الجنود الاميركيون في فيتنام، مغامرة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (لولوش يستعيد قصة الحب بعد عشرين).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الاقزام قادمون" (مصري مع يحيى الفخراني).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"موارد" (خرافي علمي).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): خبرية طيبة من الخارج، وتقدير لك من بعضهم. وتتلذذ بحكايات تسمعها.

● الثور (٢١ نيسان - ٢ أيار): عرض يحمل اليك لذة عارمة. وعلامة بيضاء ما احسنها في آونتك هذه.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تنهض وانت جد مزاجي، وبك لذة وحركة خفيفة. وساعات هائلة، ومغامرة عاطفية.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): سعيد انت في ساعاتك مع الذين تحب. وحين ترى مشاكل صغيرة فلن تدعها تفسدك.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): الهدوء في محيطك. وانت الرابح السلام، وتسترجع رصيدا نفسيا وجسديا.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ أيلول): هدية تسرك وهدوء يجلب اليك لذة ناعمة. وعندك طريقة لاظهار نفسيتك هذه.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): انت احسن من الامس، وحفلات سارة في وجهك والرفقة عائلية وجيدة.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): ليست الآونة لحديث المال. وخبرية حين تعرفها، تسرك جدا.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): عندك جواب عن الاشياء. وتحاول الا تزعج سامعيك بارهاقهم.

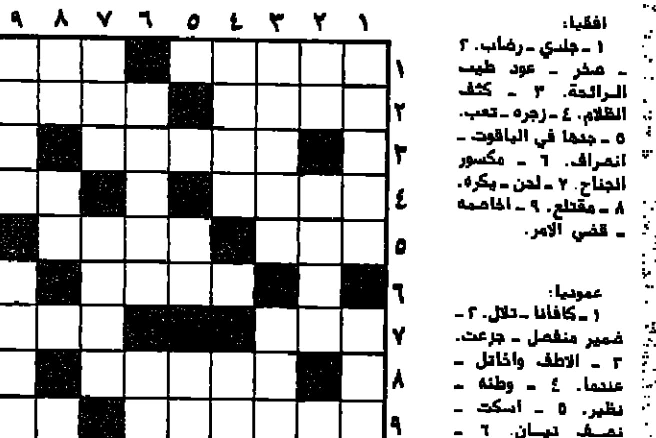
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): ربما تحررت من واجب، من شغلة ثقيلة. وانت مسرور في الداخل او حزين.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): تقدر كونك مرتاحا وفي رفقة عائلية. وحين يدعوك اصدقاء فلن تقاوم.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): طارىء على برنامجك يغيره لك. وستكون مضطرا الى التغيير ولا احد سيكون شاكيا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٠٠٧



افقيا:
١ - جلدي - رضاب. ٢ - صخر - عود طيب الرائحة. ٣ - كثف الظلام. ٤ - زجره - تعب. ٥ - جدها في الياقوت - انصراف. ٦ - مكسور الجناح. ٧ - لحن - بكره. ٨ - مقتلع. ٩ - اخاصمه - قضي الامر.

عموديا:
١ - كافانا - تلال. ٢ - ضمير منفصل - جرعت. ٣ - الاطف واخاتل - عندما. ٤ - وطنه - نظير. ٥ - اسكت - نصف تبان. ٦ - مسترشد - نصف زاهر. ٧ - غنى غناء حسنا - خسيس دنيء. ٨ - من الاطراف - امتنع. ٩ - ضد كثير - يتلبد في الارض.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - الانواء. ٢ - نلام - نف. ٣ - مهب - نافعت. ٤ - زمرة - ربان (معكوسة). ٥ - اجاري - كن. ٦ - ل هـ ي ط. ٧ - لقناة. ٨ - دعتني - ما. ٩ - ركن - ارغام.

عموديا:
١ - المراييل. ٢ - ممح - لمك. ٣ - البرى - ن ع ن. ٤ - ن ل - ترهات. ٥ واد - هنا. ٦ - امان - ي ر. ٧ - فاكهة. ٨ - دعيني - ما. ٩ - يفتر - طغام.

رياضة والعاب

الكرة الأميركية الجنوبية

الأرجنتين: الأول والثاني تساويا

تعادل نويلس اولد بويز متصدر لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم وروزاريو سنترال سلبا في المرحلة الـ١٨، وفاز انديبنديينتي الثاني على ارجنتينوس جونيورز ٤-٢، فتساوى الاول والثاني نقاطا. وتعادل سان لورنزو الثالث وفيروكاريل ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فيروكاريل ١ - سان لورنزو ١
اينستيتوتو ٢ - جيمنازيا اسغريما لا بلاتا ٠
ديبورتيفو اسبانيول ٠ - تيمبرلي ٠
ريفربلايت ٢ - اونيون ٢
انـديبنـدينتي ٤ - ارجنتينـوس جونيورز ٢
نويلس اولد بويز ٠ - روزاريو سنترال ٠
استوديانتس دو لا بلاتا ١ - تاليريس ١
راسينغ كوردوبا ٠ - راسينغ كلوب ١
ديبورتيفو ايطاليانو ٢ - بلاتنسي ٣
بوكا جونيورز ٢ - فيليز سارسفيلد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نويلس اولد بويز ٣٢ نقطة من ١٨ مباراة.
٢ - انديبنديتي ٣٢.
٣ - سان لورنزو ٢٢.
٤ - فيروكاريل ٢٩.
٥ - فيليز سارسفيلد ٢٨.

مارادونا ابل من اصابته

صرح الارجنتيني دييغو مارادونا نجم فريق نابولي الايطالي لكرة القدم لدى وصوله الى روما عائدا من طوكيو بعدما شارك في المباراة الاستعراضية بين منتخب اميركي جنوبي ومنتخب ياباني التي عاد ريعها الى منظمة "اليونيسيف"، انه ابل تماما من اصابته وسيلعب مع نابولي امام اودينيزي في الدوري الايطالي هذا الاحد.

وكان اشتراك مارادونا في المباراة التي اسفرت عن فوز الاميركيين الجنوبيين ١-٠، مستبعدا بعدما اصيب في ساقه في المباراة مع بريشيا قبل اسبوع من لقاء طوكيو، لكنه اصر على السفر.

وسئل عن توقع انضمام المهاجم البرازيلي كاريكا الى نابولي، فأجاب انه يدعم الصفقة لان اداء كاريكا في خط الهجوم لقي استحسانا في كأس العالم في المكسيك.

دوري جمهورية ايرلندا

عزز شامروك روفرز صدارته للائحة دوري جمهورية ايرلندا لكرة القدم، اذ فاز في المرحلة الـ١٥ على اتلون ٢-٠، في حين خسر ووترفورد الثاني امام براي ٠-٣، وتعادل داندولك الثالث وبوهيميانز ٢-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوهيميانز ٢ - داندولك ٢
اتلون ٠ - شامروك روفرز ٢
براي ٣ - ووترفورد ٠
كورك ٢ - سانت باتريكس ١
هوم فارم ١ - سليغو ٣
ليميريك ١ - غالواي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شامروك ٢٧ نقطة من ١٥ مباراة (٣٢-٨).
٢ - ووترفورد ٢١ (٢٨-١٧).
٣ - داندولك ١٩ (٢٠-١٦).
٤ - بوهيميانز ١٨ (٢١-١٧).
٥ - براي ١٥ (٢٠-٢٠).

تعادل اتالانتا وغراسهوبرز زوريخ

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في برغامو (ايطاليا)، تعادل فريقا اتالانتا وغراسهوبرز زوريخ ٢-٢ (الشوط الاول ١-٠).

سجل اصابتي اتالانتا انكوشياتي (٢) في الدقيقتين ١١ و٧١، واصابتي غراسهوبرز زوريخ سوتر وغرين في الدقيقتين ٥١ و٨٥.

بطولة افريقيا شرقا ووسطا

فاز باتا بولتس من مالاوي على بتروليوم الصومالي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في تصفيات المجموعة الاولى لبطولة شرق افريقيا ووسطها لكرة القدم التي تقام في كمبالا (اوغندا). وسجل اصابة المباراة اوتيس توانساغينا في الدقيقة ٥٢.

وفي المجموعة الثانية، فاز المريخ السوداني على ساينتس الزيمبابوي ١-٠ سجلها عصام عبد الثاني في الدقيقة ٦١.

اعادة ثانية لليفربول - لوتون في كأس الاتحاد

اخفق امس فريق ليفربول حامل كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم في الصعود الى الدور الرابع من مسابقة الكأس اذ تعادل على ارضه ولوتون تاون سلبا ٠-٠ على رغم تمديد الوقت.

فبعد ١٢٠ دقائق من اللعب في مباراة معادة من الدور الثالث، اخفق اي من الفريقين في ترجمة الفرص التي سنحت له. وكانت المباراة الاولى للفريقين قد انتهت بالنتيجة نفسها على ملعب لوتون.

وسيخوض الفريقان اعادة ثانية غدا الاربعاء على ملعب لوتون ذي الارض البلاستيكية، والفائز منهما يقابل كوينز بارك رينجرز في الدور الرابع.

التزحلق على الجليد

بطولة أوروبا وكأس العالم

في اليوم الثاني من بطولة اوروبا للتزحلق على الجليد للرجال في تروندهايم (نروج)، سجلت النتائج الآتية:

- ١٥٠٠ متر:
١ - نيقولاي غولياييف (الاتحاد السوفياتي) ١،٥٧،٩٤ دقيقة.
٢ - هاين فيرغير (هولندا) ٢،٠٠،٨١.
٣ - مايكل هادشيف (النمسا) ٢،٠٢،٤٤.
- ١٠ الاف متر:
١ - غاير كارلشتاد (نروج) ١٤،٤٧،١٢ دقيقة.
٢ - اندريه جيرمولين (الاتحاد السوفياتي) ١٥،٠٠،٧٨.
٣ - ليو فيسر (هولندا) ١٥،٠٤،٤٨.

تصدر غولياييف الترتيب النهائي برصيد ١٦٨،٣٠٥ نقطة، وتلاه هادشيف ١٧٠،٥١٥، ففيرغير ١٧٠،٦٦٣.

كأس العالم

● في كأس العالم التي تقام في لايك بلاسيد (الولايات المتحدة)، سجلت النتائج الآتية:

- السيدات:
- ١٠٠٠ متر:
١ - بوني بلاير (الولايات المتحدة) ١،٢٤،٩٠ دقيقة.
٢ - سايكو هاشيموتو (اليابان) ١،٢٥،٨٤.
٣ - تاتيانا كابوتوفا (الاتحاد السوفياتي) ١،٢٧،١٢.
- ٣٠٠٠ متر:
١ - بترا مولهويزن (هولندا) ٤،٤٣،٠٨ دقائق.
٢ - ميريكه ستام (هولندا) ٤،٤٣،٤٠.
٣ - ليسلي بادر (الولايات المتحدة) ٤،٤٦،١٢.
- الرجال:
- ١٠٠٠ متر:
١ - اكيرا كوروبوا (اليابان) ١،١٦،٩٨ دقيقة.
٢ - نيك تومتز (الولايات المتحدة) ١،١٧،٢٢.
٣ - ايغور جيليزوفسكي (الاتحاد السوفياتي) ١،١٧،٧٨.

كيني في ضاحية سان سيباستيان

فاز العداء الكيني بول كيبروش في سباق الـ١٠ الاف متر لاجتياز الضاحية الذي اقيم في سان سيباستيان (اسبانيا) اذ سجل ٣٠،٣٥ دقيقة. وحل ثانيا الفرنسي بول اربان ٣٠،٥٥، وثالث البريطاني كيفن فوستر ٣١،٠١، ورابعا الاسباني انطونيو بريتو ٣١،٠٤.

شؤون البلد والناس

ندوة

دعت الحركة الثقافية، انطلياس الى ندوة عنوانها "الخلفيات السياسية والدينية لفكر امين الريحاني" السابعة مساء اليوم في القاعة الكبرى في دير مار الياس انطلياس. يشارك فيها الدكتور فيكتور الكك والدكتور محمد علي موسى ويديرها الدكتور لطيف زيتوني.

لقاء حول كتاب

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الى لقاء مع الدكتور محمد مخزوم والدكتور مسعود ضاهر حول كتاب "الصليبيون في الشرق"، الرابعة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء في المركز الثقافي في فردان.

محاضرة في المنصف

دعا "نادي الامهات" في ثانوية المنصف الاهلية الى ثلاث محاضرات عن "امراض الاطفال" ظهر الجمعة ٣٠ كانون الثاني.

تأجيل محاضرة

من جمعية العناية بالطفل والام تأجيل محاضرة الدكتورة امان شعراني من غد الاربعاء الى الاربعاء ٤ شباط في قاعة حسانة داعوق في مقر الجمعية.

شكر

داود العويط وقرينته يتقدمان بالشكر الى جميع الذين عنوا بهما في مستشفى اوتيل ديو من اطباء وممرضات واداريين، وعميق الامتنان الى كل من تلطف بالسؤال عنهما.

(بيان)

افراح رفيع - صالحة

عقد زواج السيد فؤاد اسكندر صالحة والانسة كارول روبير رفيع في ٢٨ كانون الاول ١٩٨٦ في كنيسة سيدة الانتقال في حضور الاهل والاصدقاء.

العنوان: عين سعادة، بناية طنوس، مفرق Résidence aux quatres saisons الطابق الاول التلفون ٩٧١٤٢٥

عبد الحميد مروان زين

رزق قائد الدرك في طرابلس الرائد مروان زين والسيدة قرينته مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه عبد الحميد تيمنا بجده لابيه (مستشفى الخالدي).

فيصل احمد ريفي

رزق السيد جمال احمد ريفي وقرينته السيدة لنا مولودا ذكرا سمياه فيصل هو باكورتهما.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ماكنرو يشترك في دورة روتردام

اعلن ناطق باسم منظمي دورة روتردام الهولندية الدولية لكرة المضرب التي ستقام في اذار، ان الاميركي جون ماكنرو ينوي الاشتراك فيها الى جانب ٣١ لاعبا اخرين.

وكان ماكنرو اعتذر عن عدم الاشتراك في الدورة العام الماضي قبل ١٥ دقيقة من سحب القرعة. وهو قرر، نظرا الى استبعاده عن الفريق الاميركي لكأس ديفيس، خوض مباريات استعراضية عدة في المانيا الغربية والبرتغال وبلجيكا.

ويشترك في الدورة التي تقام بين ١٦ اذار و٢٢ منه وتبلغ قيمة جوائزها ٣١٥ الف دولار، الاسوجيان ستيفان ادبرغ المصنف اول ويواكيم نيستروم (٢) والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير (٣) والاسوجي مايكل برنفورس (٤) والاميركي بن تسترمان.

كأس العالم للفرق

● صرح هورست كلوستر كيمبر رئيس دورة كأس العالم لفرق الرجال التي تقام في دوسلدورف (المانيا الغربية) في ايار، ان احدى شركات السيارات الفرنسية زادت مساهمتها في رعاية الدورة وان الفريق الفائز سينال ٣٠٠ الف دولار بدل ٢٥٠ الفا والثاني ١٥٠ الفا.

والفرق المشتركة في الدورة التي ستقام بين ١٨ ايار و٢٤ منه هي: فرنسا بطلة الدورة واسوج وتشيكوسلوفاكيا واسبانيا والارجنتين واوستراليا والولايات المتحدة والمانيا الغربية. وهي قسمت مجموعتين، ويلتقي الاولان في الدور النهائي.

الشطرنج: جولة من دورة كوبنهاغن ١٩٦٠

تيغران بتروسيان على أندرسن

جولة لبطل العالم السابق السوفياتي تيغران بتروسيان من دورة كوبنهاغن ١٩٦٠ فاز فيها بعد تضحية جميلة في النقلة الـ٢٠ استغل بها تأخر خصمه في نشر قواته ليشن هجوما مميتا حمل اليه الفوز بعد ٩ نقلات فقط:

دفاع الملك الهندي

بتروسيان (الابيض)	اندرسن (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	g6
3. Nc3	Bg7
4. e4	d6
5. f3	c6
6. Be3	e5
7. d5	0-0
8. Qd2	cxd5
9. cxd5	a6
10. 0-0-0	b5
11. kb1	Nb-d7
12. Rc1	Nb6

أوكيلي (بلجيكا) قال ان: ...,Nc5 هي على الارجح النقلة الفضلى امام الاسود.

13. Nd1	Nf-d7
14. g4	f5
15. gxf5	gxf5
16. Bd3	Nf6

مستمرا في ضغطه على البيدق (e4).

17. Rc6	Nc4
18. Bxc4	bxc4
19. Nc3	fxe4
20. fxe4	Nxe4!!

تضحية مفاجئة هدفها استغلال تأخر الابيض في التحرك في جناح الشاه وضعف الصف الخلفي لديه.

21. Nxe4	Rf1+
22. kc2	Bf5
23. Qg2	.....

يهاجم الرخ ويحمي الحصان. اسر البيدق (c4) يقابله: ...,Rc8 مع تهديد: ...,Bxe4+ وهنا احد الاحتمالات:

(23. Rxc4	Rc8)
(24. Qd3	Rxc4+)
(25. Qxc4	Qh4)
(26. kd3	Bxe4+)
(27. Qxe4	Rd1+)
(28. Bd2	Rxd2+)
(29. ke3	Qf2 (مات)
23.	Qh4!!
24. Rxc4	.....
(24. Qxf1	Qxe4+)
(25. kd2	Qxd5+!!)
24.	Qe1
25. kd3	Rb8
26. Qc2	Qa5!!

الوزير يقوم بعملية التفاف على موقع الشاه الابيض مهددا:

(27.	Qxd5+)
(28. ke2	Rxb2!!)
(29. Qxb2	Qd1 (مات)
27. Bd2	Qxd5+
28. ke2	Rf8!!

طبعا اسر الرخ يقابله: ...,Bxe4+ ويربح الوزير.

29. Nf3	واستسلم الابيض
29.	Rxf3!!
30. Rg1	Bxe4

اسر هذا الفيل بالوزير يؤدي الى مات بنقلتين بعد: ...,Rf2+

31. Rxe4	Rf2+
32. ke1 (اجبارية)	Rxd2
33. Rxg7+	kxg7
34. Rg4+	kh8
35. Qxd2	Qh1+!!

الركيزة لتشكيلة الاسود الرائعة.

36. ke2	Qf1+
37. ke3	Qf3 مات

دورة متخرجي الاتحاد السوفياتي

اجريت امس المرحلة الثالثة من الدورة التي تنظمها جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان وجاءت النتائج كالاتي:

فاز عماد زراقط على غسان مكوك، ورفيق بركات على احمد ضيا، وجمال الحاج ابرهيم على رازق قرنوب، وسماح كريدية على فادي كحالة، واسامة منصور على رجاء الديب، واحمد نجار على عصام الامين، وهادي مروة على اياد زعرور (بالتغيب)، وانور دسوقي على احسان معطي، وخالد ابو شقرا على شفيق الظهر، واحمد الشامي على وليد غراوي، وعاطف الشمعة على توفيق كاظم، وعلي صبرا على محمد زهير الحلبي، وودان قزي على احمد بركات، وعلاء الدين موسى على سيمون فتال، وعلي الجاويش على ايمن بليق، وهيثم عمر على روجيه جهشان.

إعلان "منتخب المقاومة الوطنية اللبنانية"




الدكتور بيضون معلنا قيام المنتخب. (ابرهيم الطويل)

في مؤتمر صحافي عقده امس وحضره مندوبون لعدد من النوادي الممتازة، اعلن رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون قيام "منتخب المقاومة الوطنية اللبنانية لكرة القدم" بمباركة من وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، بعد اتصالات مع عدد من نوادي الدرجة الاولى في المناطق اللبنانية.

وقال ان الهيئة الادارية للمنتخب تألفت من السادة: مصطفى مصطفى رئيسا، توفيق ابو عاصي وخليل حمية نائبين للرئيس، محمد الموسوي امينا عاما، جورج حداد امينا للصندوق، منير ياسين محاسبا، حمد الاتات وسامي رضا وكامل حاجو اعضاء مستشارين.

واوضح ان ريع كل المباريات التي سيخوضها المنتخب في لبنان والخارج سيعود الى دعم المقاومة الوطنية.

وتكلم السيد مصطفى مصطفى فحدد معالم المنتخب واسباب قيامه وشكر كل من ساهم في اطلاقه ودعا الى دعمه وتعزيزه.

تزلج الجامعات

قرر الاتحاد الرياضي للجامعات اقامة سباقه الاول في التزلج السبت ٣١ من الجاري في منطقة فاريا - عيون السيمان وهو مفتوح امام الجامعيين ذكورا واناثا.

يبدأ السباق الساعة ٧،٣٠ صباحا ويقفل باب الاشتراك الساعة ٧ من صباح اليوم نفسه.

سباق للقدامى

ينظم اتحاد العاب القوى الاحد اول شباط الساعة ٧ صباحا السباق الاول للعدائين القدامى على كورنيش نهر بيروت ومسافته ١١ كيلم. والسباق مفتوح امام العدائين فوق ٤٠ سنة الذين يحملون بطاقة الاتحاد وينضمون الى نواد اتحادية.

ويعطي اشارة الانطلاق العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة.

سلة المركزي

اختتم النادي المركزي الرياضي دورته في كرة السلة لفئة الناشئين دون ٢٠ سنة والتي اشتركت فيها ٨ نواد اتحادية بفوز احياء الرياضة في المباراة النهائية على الكهرباء زوق مكايل ٨٤-٨٢ (الشوط الاول ٣٨-٤١).

وفي المباراة على المركز الثالث فاز المركزي جونية على مدرسة الحكمة الجديدة ٩٨-٩٢ (الشوط الاول ٥٦-٤٦).

قاد المباراتين الحكام ايلي وطوني كركر ونقولا فلوطي.

● لاسباب فنية ارجأ النادي المركزي دورته في كرة المضرب التي كان مقررا ان تبدأ اليوم الى موعد يعلن.

ربما، بطل الدفتر الأحمر

- ١ - (أ)

ما هم ان اتوسع في تفاصيل علاقتها بالرجل الذي احببناه معا. حتى انني لم اره. لكن الدفتر الاحمر في حقيبتها، كان له شكل المغامرة والاسرار الحميمة. والحبر احمر زيادة في الاناقة.

لم تكن صديقتي، مجرد رفيقة في الجامعة، لاستعارة واعارة لبعض المحاضرات اليومية. المهم انني اكتشفت امرا عاديا. شابا يرفرف الحنان على اطراف جفونه وشفتيه واصابعه... وهي لم تخبرني شيئا: انا سمحت لنفسي. احسست بشيء من العتب! طبعا لم نكن نتصارح. كانت تعرف انني وعماد متحابان. الجميع يعرفون.

تهيأ لي ان هلا تخفي حبيبها لظروف عائلية. انتديت نفسي. خطر لي ان احل العقدة الدائمة بين حاجبيها. تطبع الوجه ومحيط العينين، فتوحي انها في الم متواصل. وطبعا بدافع الزمالة. سمحت لنفسي بالاشراف على عواطفها! راقبت. ربما كان بين المتوددين اليها-لا جدوى. ثم ان الامر لا يعنيني. اعرف ذلك، ومع هذا! كأنني وجدت لذة في التزحلق.

اعلم ان بعض المناخات الجغرافية توحي بالانتظار. ان شعوبا خلقت للانتظار. الاشخاص يعيشون الانتظار بدرجات متفاوتة. لكنني كنت اكره الانتظار القدري. افضل الشكل الايجابي. ولم اكن ادري انني سأدخل ما يقال عنه، انتظار الصحارى: رمالها مشدودة، متوترة ابدا. ترتعش عند المطرة الاولى.

اغرقني عماد بمشاريعه، غالبا كنا نخرج مع اصدقاء، مرة كانت هلا معنا، اقترحت ان يصحب الافراد احدا معهم. حضرت هي واختها. لو نظرت الى نفسي حينها، لضحكت! لكنني توقعت رؤيته يوما.

الاشياء مرتبكة قليلا، وانا ايضا. الاحداث متقطعة. امور تقع، بعضها لا تعرف تأثيره في البدء. فجأة تحس بسخافة كل شيء. تتساءل عن معنى، عن جدوى، وعن اخيرا ماذا؟ تعد نفسك بالاجابة يوما. هذا خطير. فلأخرج منه الآن، تقول لنفسك. والا...

- (ب) -

مر عماد لتذهب الى حفلة الجامعة التنكرية. اهملت تحضير زي هذه السنة. لم يكن هو راضيا. وانا لم ارغب في الشجار. زيه جميل لكن دون ابتكار. وعدته الا اكلمه في اثناء السهرة كي يبقى مجهولا قدر الامكان.

في حومة الشخصيات التاريخية والخرافية، وجدت بعضا من امثالي. برنامج حافل. اناس منطلقون داخل ازيائهم. جميلة لعبة الظل والنور تلك. وهم الليلة الواحدة. سقط البعد الرابع وكل الابعاد، حل فراغ مفاجىء في قلبي. هل فقدت الجانبية ايضا؟ مر عماد في وسط المتبارين للفوز بأجمل تنكر. ما كان يجب ان اكون هنا.

في داخلي حنين الى شيء ما. تصاعدت موجة، احسست بها تندفع من عنقي صوب ذقني. تحزني في وجنتي. كدبيب النمل. وتبث الحرارة حولي. استغربت ان يشعر الانسان برغبة في البكاء في وسط كل هذا المرح. قررت ان اضحك لنكات مقدم الحفلة. لكن عقدة في حلقي منعتني من ذلك. اكتفيت بالابتسام، لم لا؟ الجميع يفعلون ذلك. لم اكن منفردة. بل مع اصدقاء اخذت احزر الاشخاص المقنعين. احدهم بقناع كالانسان الاول، مع باروكة مشعثة رهيبة. لا ادري من اين له تلك العباءة البنية الوبرية، التي تلفه كاملا. بعضهن صرخن عند مرآه. راقني ذلك. اقتربت منه.

- انت نيندرتال؟

هز رأسه ايجابا. لم يتكلم ابدا. فقط يستعمل الاشارات، قلت له انه يحافظ على قواعد اللعبة، ونصحته بالعودة من حيث اتى لئلا يساء فهمه، ثم انه هارب من التاريخ الغابر ويثير الرعب بين الرأي العام.

كنت اعرف انه يبتسم. تتقلص عيناه ثم تنفرجان. سألت لم لا ينضم الى المتبارين؟ لا افهم كيف يزهد احدهم في الفوز. شعرت بالغرابة. وذلك الحديث البدائي بالاشارات! ذهبت معه بين الحضور. بعدما خارج القاعة، اردت ان اعرف من هو. رفض. لم اغضب، قلت انه لا يتكلم وانا لم يبق عندي ما اقوله. امسك يدي. اعرف انه لم يرغب في انصرافي. لكنني فعلت.

في الداخل "غجرية" تتقيأ كل ما تعرفه عن رفاقها. لي خرقت اجمل المقاييس، الا تعرف ان الغجري يبيع الوهم؟ ويلون حياته به دون ان يدري!

الفراغ مجددا. ازحت وجهي قرفا. النيندرتال. كان يبتسم. عيناه طبعا! دغدغني شعور كما بعد لقائي الاول مع عماد.

●

بعد يومين كانت هلا مع احد الذين لم يشدوا انتباهي قبلا. نادتني. جلست قربها. "هل عرفته؟". ازعجتني سخافة السؤال، تعمدت عدم الاجابة.

- النيندرتال.
- كنت تعرفين ذلك؟

هزت رأسها. ابتسما. احسست بلسعة الخنق. خطر لي بطل الدفتر الاحمر. لا انكر لأي سبب دعانا لزيارة غرفته القريبة. تسرعت في القبول. ورفضت هلا. قال انه استأجر عند امرأة عجوز. ان اهله يسكنون في منطقة اخرى بعيدة. شبت حماسة في داخلي. اعترف انني كنت ابحث. ابحث وحسب. بدأت تجتاحني تغييرات في الطريق الى هناك. وتذكريات الحفلة، جلست على كرسي امام طاولة في طرف الغرفة. اعتذر هو عن الاهمال في الغرفة. من يهتم؟ لاحظت ان مكاني يسمح برؤية ما يوجد تحت السرير. والغطاء كان عاليا عن الارض من الجهة العليا اكثر من السفلى، هناك يستريح حذاء جلدي. شاهدته من فوق، احدى الفردتين في وضع جانبي موارب، والاخرى شبه مستقيمة، في الاولى رمقت الطرف الامامي الذاهب صعودا. والانكسار الحاد عند منتصف الحذاء، خطر لي انه ينطوي على نفسه! قلت انني لو قلبته عكسيا لظهر محدودبا قليلا. ثم انه كان يعاني نتوءات وانخسافات عنيفة. هذا واضح اكثر في الثانية، المستقيمة، الاثلام محفورة على صفحة الحذاء بقسوة. يتناقص طولها في الامام. هنا يبرز الطرف الصاعد باستدارته البلهاء. يزيد من ذلك وهدة خجولة عند اسفله تماما. من يصدق ان الحذاء اشعرني بصفعة ما! اجل. تخيلت ذلك الشاب يدخل فيه ويمشي. لا يمكن ان يكون هذا حذاء الشاب الآخر.

دهمتني روح المرح. تصورت الحذاء مرتعش الجوانح. الغرفة خالية. تكاد تطبق عليه.

امسكت اغراضي ونهضت. اعتذرت بشيء ما. رمقني "الزميل" بدهشة. مع شيء من الغيظ طبعا. لم استغرب الا يوجه الي الكلام مطلقا بعد ذلك. بل انني لم انكر عليه الحق في هذا!

خرجنا. قالت هلا انني جرحت شعوره. تساءلت انا، من اين له ان يعرف ماذا كنت افكر. وكيف سيستشعر الاهانة! تكلمت هي كثيرا على غير عادة. لم اكن ارى في الامر تجريحا. حقا! اخيرا، اضطررت الى القول ان تصرفي كان خبيثا. فسكتت. هنا توقفت عن البحث. لم اكن احتمل صدمة اخرى كهذه! وكان فراغ كبير.

- ٢ - (أ)

وكانت رغبة. في شيء ما. احد ما. ربما بطل الدفتر الاحمر. لا اقصد مجرد الرغبة الحسية. بل التوق. في البحث عن شكل له، لم اتخيل فما او انفا او لونا. بل نظرة ولفتة وانحناءة. من هنا وهناك. ملامحه الوحيدة احاسيسي. انا ازدحمت الاشياء. تأجج اشتياق شديد. تغلغل، تضمحل التفاصيل. ويبقى الشعور الاول الخفي المجرد. اصبح شفافة.

ارتدت الرغبة الوهم. وتقوقعت في الانتظار. احتمال لقائه كان رهيبا. يقل آنئذ مزيج من الهم والانقباض، حتى الانفاس. انسحب حيث الشعور الاول. انزلق مجددا. يحدث ان تهبط عليك في اي مكان. مع اي كان. اي وقت. كالقضاء والقدر. فيناديك الرحيل. الرحيل في الوهم. الرحيل في الحياة.

عدا ذلك، كل شيء كالمعتاد. لا تظنوا انني كنت اعيش في حالة مبكية. بعض الارق احيانا. ان استفيق من شرود مفاجىء مثلا. ان احترق اكثر في الظروف العصبية. كلها لم تكن اعراضا مرضية لحسن الحظ. ثم ان العدوى غير واردة فلم اقلق. استمر الامر اشهرا.

حصل ما يجب ان اذكره ربما. موت والدة هلا فجأة. ذهبنا حفنة للتعزية. انا لم اعرفها قبل الجامعة، اعتدت على مسحة الالم في وجهها، هذه المرة كان حارقا. كان ثاقبا.

يصيبني الارتباك في مواقف كهذه. جلست. تعمدت الا انظر الى احد. عندما فعلت صادفت عينيها. تبا، كدت ابتسم لها بقصد المواساة!

تسرب شيء. في زمان لم يكن الموت مألوفا كما الآن. ويستدعي مني كل مرة، مرحلة ماورائية وتساؤلات. "عن كل ما يرى وما لا يرى". صبي كان يخصني بنظراته مات والده. صادفته منفردا. ابتلعت ريقي جيدا، رسمت تعبيرا متألما، التزمت العبوس. رددت كلاما اسمعه للتعازي. فابتسم هو بحزن لمواساتي!

لم اعرف بعدها كيف اتصرف، خاصة انني كنت في الثالثة عشرة من عمري. قلت انني اعني له الكثير وهذا يدعو الى السرور. تذكرت صديقها. انا لن استطيع الكثير من اجلها دون شك. اقنعت نفسي كما يجب. المهم بعد تلك الحادثة، لم تعد هلا تأتي الى الجامعة بل تزورها!

- (ب)

ان اتشاجر مع عماد، لم يكن امرا غريبا. بعد اسبوعين. بشكل تلقائي. كالحد الفاصل. عندما طوقني بذراعه كان الاطار طبيعيا جدا. انحنى ليقبلني. وضعت يدي بلطف امام فمه. امسكها. ثم الثانية، ظن انني امازحه. ازحت وجهي. اصر كأنه يطالب بحق له. انا لم اكن ارغب. لم اقاوم. لا اريد وحسب. لكنه فعل. ثم حدق مستغربا بخيبة.

لم يتلفظ بكلمة. لكنني علمت انه مغتاظ حتى العظم. وجنتاه واعلى خديه ينتفضان بخفة هنا وهناك. البشرة المتحركة ميزة في وجهه. لا شك ان شفتي تقوستا نزولا، واهتزتا بارتعاش. خطر لي ان اتنفس بعمق كي امسك دموعي. لا ادري لماذا خيل الي انه فهم كل شيء. الطريف ان الانفين كانا يتجاوبان بذبذبات شبه مرئية. وان كان انفي هو الاسرع بينهما. ضحكت. وسقيت خدي بدمعات.

نهضت. استدرت صوبه. قلت اشياء.

- هل هناك تقصير من ناحيتي.
- لم ابحث في هذا.
- لم يعد حبي يكفيك مثلا؟
- حقا! انت لم تفهم شيئا.
- كيف افهم وانت تتوهين هكذا؟
- هل تراني تائهة؟
- آسف.
- ...
- اين الخطأ اذن؟
- لا خطأ. في الشعور على الاقل.
- اذن، ما معنى هذا؟
- ...
- ترتاحين اليه، يسعدك؟
- ربما. لست ادري الآن.
- الست سعيدة معي؟
- عدنا من جديد. عمادا لا اقصد اللحظات الهنيئة والمرح. لا يمكن ان تكون السعادة بين ايدينا. او فيما سنمتلكه. ان بذورها في الوهم.
- ماذا تسمينه؟
- سمّه ما شئت. لا ابالي.
- احاول ان افهم.
- او ان تتهم.
- اذن؟!
- الاسماء كثيرة والقالب الوصفي لا يهم.
- ولا تفسير واحدا!
- كلما تصب في الاتجاه ذاته. ربما يصبح اغنى. ويبقى هو نفسه.

- ٣ -

هل تعرفون ما هي صحوة الضمير؟ حقا. لا داعي للسخرية. لا اقصد انني اكتشفتها! لكن، لا بد ان هنا ما شعرت به حتى طرقت عالمها المغلق. استقبلتني بثياب النوم. ابتسامة اعتذار من اختها. "لا تغادر السرير"، قالت. شغلتني بالتحدث الي. هي لم تلتفت. لا تصغي. تساءلت عما جئت افعل. ما الفائدة الآن؟ ببساطة كنت متطفلة. ودعتها مغادرة. نظرت الي دون ان يغيب الشرود عن وجهها. فكرت انها قد ارتاحت لذهابي، دون شك. بدا انها نسجت بينها وبين ما بمثله دفترها، ما لا يخترقه الناس. مهما كثر عددهم. لم تعد تتلقى المؤثرات من الخارج. لا اقصد بالاكراه. تغزل في داخلها وحسب.

●

تحادثت الى عماد. بات يلازمني اكثر. استغرب كيف اشعر بالمسؤولية تجاهها. قال ان ليس ما يجمعني بها غير ذلك الـ... الدفتر، من السخافة الشعور بالذنب. قلت انني اخطأت باخباره. هنأت نفسي سرا لانني لم اذكر تلك الزيارة القديمة ايضا. اضفت ان الامر كان انتهى تلقائيا. سأل عن الفرق. ارتبكت. سألته، الم يشتر الآن ورقة يانصيب؟ اشار بالايجاب مستغربا. قلت لو لم يفعل، لفكر في فرص الربح التي تفوته كل مرة. لكنه فعل. بعدها سيشعر فعلا بالخسارة. قال انه يجد صعوبة في "حك دماغه". تساءل لماذا يشغل انسان عادي نفسه، بكتابة منكراته. سألته ببرودة هل يشعر بالفخر؟ الم يكن يعتبرني "محظوظة" لانه بقربي. ابتسم بمكر. نهضت. هنا، لم يعد الامر لصالحه.

بعد ثلاثة ايام جاءت هلا. قالت انها لا تتحمل موتا ثانيا. انها خائفة. ولا تستحق ما يحصل معها. فكرت انه مات. لم تعرف متى تتوقف. فاضت انتظارا. خطر لي انها ربما قتلته.

لا ادري بعد كم من الايام حمل الي الخبر. اخبرني عماد. قال انهم نقلوها الى المستشفى بسبب انهيار عصبي حاد. تلفظت بشيء عن ظروفها الضاغطة. طلبت منه الا يعاملني كالمريضة. قلت انني غير قابلة للكسر. ونحن مختلفتان. اجاب ان ذلك غذى تعاستها. "بل تعاستها غذته"، واسرعت اقول ان هذا موجود عند الجميع. ابتسم للمسايرة. قلت انه سيتساءل يوما ماذا احساس ذلك الابله. (اي هو). لا يعرف ماذا يريد. يحتفظ به جانبا لنفسه. نحو البعيد. يتطمس ويعود. ضحك بطيبة. نصحته الا يلعب دور الولد الشاطر، الذي صرخ ان الملك عار:

- لماذا، هل انت الخياط؟
- كل يخيط لنفسه.

م. ب.

قطفت

يانعة هي الثمرة
قبل اوانها قطفت
فواحة هي الزهرة
حينما اشرقت قصفت...
لماذا؟

●

شباب فتي على الدنيا اطل
وفي خفقة السؤال
الف سؤال وسؤال
وفي غمرة الزوال
بدر يغيب قبل ان اهل...
لماذا؟

●

نأتي الى الدنيا ونذهب
قبل ان نجرّب او نجرَّب
لا نعود ولن نعود
الا على متون الذكريات
في الليالي الحالكات
برغم الف امل
والف رجاء
والف الف دعاء...
لماذا؟

●

غاب والاب الحزين الحزين
في صبر وقلق وعذاب
وفي كآبة لا تلين
والاخ والانسباء والاصدقاء
لا يصدقون
وفي قلوبهم رجاء
وتطلع نحو السماء
يطول ويطول ويطول
والامل والحبيب
لا ذاك يطل
ولا هذا يجيب...
لماذا؟

●

رزيئة ما مثلها
على قلوب الاحباء
ذهاب الابن الحبيب
والاخ الشقيق القريب
مثلما غياب الكواكب
والضوء على الحباب
والحب بين الاقارب...
لماذا؟

●

فيا اخي غسان
وابن اخي جبران
كلنا... كلنا سواء
في الهم والشقاء
وما لكما من سؤال
الا لماذا؟ لماذا؟
اما الجواب الذي يقال
فكما الفيلسوف اجاب:
لم الد ابنا للخلود
او للبقاء مثلما الوجود
وانما للموت والذهاب ولذته
وكونته وحيرته
ككل ذي بداية ونهاية
وما علي غير الاحتمال
خير جواب
عن السؤال
وعن الف جواب والف سؤال!
لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟

نسيب نمر

قبلة تهنئة لبطل، للأعمى المبصر، ولجارنا المقتول

كم اود ان اطبع على جبينك قبلة تهنئة وامتنان، انت الذي القيت علي وعلى كل من يعرفك درساً في البطولة والكفاح. منذ فتحت على الوجود عينين شاعرتين، عرفت كيف تواجه مصاعب العيش بقلب جريء وجبين مرفوع. كنت كالصخرة التي لا تهزها الريح، ملتصقا بكرسيك ذي العجلات لكن رأسك ينطح السحاب ويداك الجبارتان تحولتا الى آلة سحرية متعددة الوظائف. هل بقي في الدنيا فن لم تمارسه يداك؟ كل قوة دماغك تجمعت فيهما حين تحركان الريشة، حين تلعبان بالطين او تنحتان الحجر او تعزفان على آلة موسيقية.

اتراك كنت قادرا على اكتساب هذه العزيمة الخارقة لو لم يصبك المرض الذي اقعدك طوال العمر؟ حين فوجئت بالنكبة التي اطاحت منزلك ونتاجك وممتلكاتك، لم تهن امامها. فالنكبة جددت شبابك، ضاعفت نظرك حدة، اضاءت فكرك، ولم يمض زمن حتى عرضت امام زائريك اعمالا تدل على قفزة جديدة في عالم الخطوط والالوان، ولا اشك في ان هذه الطرائف تمنحك من الفرح ما يغنيك عن كل متعة عادية وينسيك ما خسرته من ارض ومتاع.

قبلك معاقون اصابهم ما اصابك فواجهوا نقصهم بمزاولة حرفة يدوية وبرعوا في صنع الاحذية او في اعمال السنكرية ونحوها. هم ايضا جمعوا في ايديهم قوى سحرية لكنهم افتقدوا طموحك فلم يمارسوا اعمال الابداع الفكري. ولا انسى معاقا آخر، حرم منذ طفولته نعمة النظر. كان مغمض العينين، منفتح القلب، كما قال فيه اهل القرية. يذرع الطرقات وحيدا مع عصاه التي تسمع دقتها على بعد مئات الامتار. يسير بقدم ثابتة، لا يخشى عثرة ولا اصطداما. يحمل على كتفه الكراسي التي يتقن تقشيشها اتقانا يدل على جهد وفرح بالعمل. يفكر في زوجته وولديه الذين يثقون بعودته ـ سالما، مشرق الوجه، ويصرحون بأنهم لم يروه يوما الا باسما، راضيا عما يتمتع به من صحة وقدرة على الشغل. كان له والدان سبقا عصرهما في اعتماد اسلوب عصري متطور في معاملته. فقد ربياه على الثقة بنفسه والاعتماد عليها في قضاء حاجاته. لم يسمع منهما يوما كلمة تضجر ولم يخاطباه الا بعبارات تشجيع وتفاؤل مرح، تبعث فيه الهمة وتنسيه عاهته. فنعم ذلك الشاب بما لم ينعم به الا القليلون. حب الوالدين والزوجة والاولاد ودفء المنزل والقدرة على تحصيل معاشه. كل ذلك عوضه من فقد بصره وامكنه من ان يعيش طويلا ويموت سعيدا.

● جارنا

حين اذكر هذا الاعمى المبصر، افكر في معاقين آخرين لم يرزقوا مثله عناية والدية ومعاملة انسانية فعاشوا تعساء معذبين. اذكر جارا لنا، شابا طويل القامة، مفتول العضلات، دمث الاخلاق لكنه متخلف عقليا. اهمله والده واخوته اهمالا فادحا مع انه كان قادرا على تعلم حرفة او ممارسة عمل دائم يناسب مستواه العقلي. لكن الناس في ذاك الحين لم يفطنوا لامكان تعليم المتخلفين عقليا وتأهيلهم. كان اهله يسخرونه لنقل الاحمال الثقيلة، لجلب الحاجات البعيدة او لتقطيع الحطب. في اوقات الفراغ كان يجلس صامتا، لا يعيره احد انتباها كأنه غير موجود، مع انه كان يحب قول النكتة ويفرح كالاطفال بكلمات التشجيع والاطراء. ولم يكن له صديق سوى امه التي اهتمت باطعامه وغسل ثيابه. اما اخوته فكانوا يخفون عنه المآكل الطيبة ولا يكلمونه الا بالهزء والسخرية. عجبا لماذا شاعت عندنا منذ القديم عادة الاستهزاء بالمعاقين لاسيما اذا كانوا متخلفين عقليا؟ يجعلونهم اضحوكة ويتخذون منهم آلات تسلية. في بعض الاماكن كانوا يعرضون المشوهين للفرجة وبذلك يجمعون النقود من المتفرجين او يدورون بهم في الشوارع ويلاحقهم الاولاد مصفقين، منشدين ازجالا وعديات صاخبة. وحتى الآن، ما استطعنا التخلص من تأثير هذا الموقف الذي يدل على غلظة في الشعور. ذاك الشاب الذي عانى العذاب من اهمال اخوته، ذاق الجوع بعد وفاة امه وبما انه لم يتعود الشكوى ولا السؤال ولا التسول، مات جوعا.

في الوقت الحاضر، اخذنا نلاحظ تبدلا في موقف الناس من المعاقين. في اقطار عديدة من العالم المتطور والمتخلف، تشاد لهم المؤسسات والمدارس التي تعنى باكتشاف طاقاتهم وتنميتها وتأهيلهم لكسب معاشهم. لماذا تبدل موقف الناس منهم؟ أذلك لان كثرة الحروب زادت عدد المشوهين والمبتورين والعميان والمقعدين ففرضت على الناس وعلى الحكومات مساعدتهم على تحصيل معاشهم لأن كثرة عددهم تؤلف مشكلة خطيرة أم لأن الشعور الانساني ازداد انتشارا في عصرنا الذي يشهد قيام منظمات انسانية عالمية كالصليب الاحمر والهلال الاحمر ومؤسسات رعاية الطفل وايواء العجزة والمرضى ومساعدة المهجرين والمحتاجين من كل صنف؟

اذا راجعنا الاحصاءات في لبنان وغيره من الاقطار، لاحظنا ان اهم اسباب الاعاقة بيئية لا طبيعية: الحروب، سوء التغذية، جهل العناية الصحية، اهمال تلقيح الاطفال ضد الامراض المعدية والوبائية، حوادث السيارات، زيجات غير مزودة برخصة طبية، المسكرات والمخدرات. من هذه القائمة نستنتج ان معالجة الفقر والجهل والعادات الضارة ومكافحة الحروب، والوان التعدي والقضاء على جنون التسلح، كل ذلك كفيل بالقضاء على قسم كبير من اسباب الاعاقة. فاذا تعاونت المنظمات العالمية للقضاء على هذه الاسباب، فانها تنجح في تخفيف اعباء الحكومات والافراد كما في تقليل عدد المعاقين. وحينذاك لا يهم ان يكون تعاونها لهذا الغرض ناجما عن شعور انساني عميق ام عن مراعاة للمصلحة العامة.

روز غريب

حسان حلاق وكتاب ثان لسجلات بيروت والولايات العثمانية

"التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في بيروت والولايات العثمانية في القرن التاسع عشر" (●) في ضوء سجلات المحكمة الشرعية في بيروت، كتاب جديد للدكتور حسان حلاق. ومن المعروف ان الدكتور حلاق اول من عمل على سجلات المحكمة الشرعية في بيروت. وهي الدراسة الثانية له يعتمد فيها على هذه السجلات، بعد كتابه "اوقاف المسلمين في بيروت في العهد العثماني".

هذا الجديد سيكون باذن الله من ضمن مجموعة اجزاء حول سجلات المحكمة الشرعية في بيروت، ومختلف وجوه الحياة في بيروت والولايات العثمانية.

وبالرغم من ان اكثر وثائق هذا الكتاب الجديد عن اوضاع بيروت المختلفة، فان المؤلف امدنا ايضا بالكثير من المعلومات عن باقي المناطق والولايات العثمانية ومشاكل سكانها واوضاعهم. ذلك لأن المحكمة الشرعية في بيروت لم تكن تتفرد بمعالجة قضايا ودعاوى لابناء بيروت فحسب، بل كانت ايضا لشؤون المقيمين فيها من غير ابناء بيروت، والقادمين اليها من المناطق والولايات العثمانية اكانوا من المسلمين ام من غير المسلمين، اكانوا من العثمانيين ام من الاوروبيين. والفرمانات السلطانية والقرارات الرسمية من استانبول والمسجلة في محكمة بيروت الشرعية لا تختص بمدينة بيروت او ابنائها فحسب ـ ولاية بيروت فيما بعد ـ بل كانت لمختلف الولايات العثمانية.

واهمية هذا الكتاب، ان السجلات الشرعية التي اعتمد عليها تظهر القضايا الخاصة بالمسلمين والمسيحيين واليهود معا، لأن محكمة بيروت على غرار اكثر المحاكم العثمانية كانت لمختلف الرعايا. وتضمن الكتاب الكثير من القضايا والوثائق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للطوائف والطبقات والفئات، ومنها للفئات شعبية ولامراء الجبل من آل شهاب ولمشايخ الجبل وزعاماته من آل جنبلاط وتلحوق والعماد ونسواهم.

تضمن الكتاب (١٣٠) وثيقة في شتى الميادين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية. وجهد الباحث في تفريغها، ووضع مقدمة لها مع دراسة لمحتوياتها وتحقيق لها وتفسير لكل الاعلام والاشخاص والمدن والمناطق فيها. وقد الحق الدكتور حلاق بالكتاب اضافة الى مصادر الدراسة، فهارس للاعلام والاماكن والملامح العامة وفهرسا للعملات والنقود العثمانية وفهرسا للمصطلحات التركية في الوثائق، ثم تضمن الكتاب ملاحق اساسية من سجلات المحكمة الشرعية في بيروت.

وهذه الدراسة هي الوثائقية الاولى عن تاريخ العائلات البيروتية، وكل عائلة بيروتية ترد في احدى الوثائق، كان الباحث يضع في الهوامش معلومات جديدة عنها وعن جذورها واصولها وسبب تسميتها بهذا الاسم او ذاك. وتتضمن الكتاب اسماء مئات العائلات البيروتية، واسماء وتواريخ لعلماء بيروت ومن تولى منصب الافتاء والمناصب الاخرى. كما الآبار والعيون التي كانت في بيروت، وكذلك الابراج والقلاع ومنها ابراج: الباشورا، الحمراء، الحصن، رأس بيروت، السمطية، العريس، الغلغول، الكشاف. كما دراسة لابواب بيروت وسورها الشهير، واسواقها ولاسيما اسواق: ابو النصر، الاساكفة، البازركان، البوابجية، البياطرة، الحدادين، الخضار، الخمامير، الساحة، الخبز، سرسق، الشبقجية، العطارين، الطويلة، القطن، المنجدين، النجارين...

ومعلومات عن افران بيروت وبساتينها وجنائنها وكرومها ومزارعها في شكل تفصيلي، اضافة الى تحديد مواقع الثكن العثمانية والجبانات والمقابر، مع دراسة مفصلة لجوامع ومساجد في بيروت واديرتها وكنائسها. وحددت الدراسة الحارات والاحياء والدور والشوارع والمحلات في باطن بيروت. كما حدد لنا الدكتور حلاق مواقع الحمامات القديمة في باطن بيروت والخانات ومنها: الافرنج، انطون بك، المرفأ، سعيد آغا، حمزه وسلوم، الكنفاني، الوحوش... الى تحديد مواقع الخستة خانات (المستشفيات) والزوايا الدينية والساحات العامة والميادين والسرايات والقصور والقلاع، وقيساريات الاسواق التجارية والمهنية، اضافة الى المدارس والمعاصر والمقاهي والموانىء ومنها موانىء: الارز، البصل، البطيخ، السلسلة، الحصن، الخشب، الشامية، القمح.

استطاع الدكتور حلاق بكتابه الوثائقي الجديد، ان يمدنا بكل جديد عن بيروت والمناطق العثمانية، والمعلومات باسلوب علمي ووثائقي. وعبر هذه الدراسة ودراسات اخرى، يزود المكتبة اللبنانية والعربية والعثمانية بكتاب اساسي عن بيروت العثمانية وبعض المناطق، بالوثائق فقط.

الدكتور محمد علي القوزي

(● مدير المركز الببليوغرافي للاسلام والعالم الاسلامي)

(●) الدكتور حسان حلاق: التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في بيروت والولايات العثمانية في القرن التاسع عشر/ سجلات المحكمة الشرعية في بيروت، الدار الجامعية ـ بيروت، ٤٦٥ صفحة من القطع الكبير، ١٩٨٧.

الجامعة اللبنانية

استقبل امس وزير التربية الرئيس سليم الحص وفدا من اساتذة الجامعة اللبنانية وعرض معه اوضاع الجامعة من النواحي الاكاديمية والتربوية والامنية.

فنون الشوف

من عميد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الدكتور سناء عبد الصمد انه بسبب رداءة الاحوال الجوية تأجلت مباراة الدخول الى فرع الشوف اسبوعا من اليوم الى الثلثاء ٣ شباط، مع الحفاظ على التسلسل المعلن للمسابقات.

الحقوق الثالثة

طرابلس ـ "النهار":

نفذ امس طلاب الفرع الثالث لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية اعتصاما داخل حرم الجامعة شارك فيه طلاب كلية الاداب ومعهد العلوم الاجتماعية، احتجاجا على "النقص في الهيئة التعليمية وتغيب القضاة كعنصر رئيسي في الكلية عن اعطاء محاضراتهم". وحض الطلاب رئيس الجامعة وعميد الكلية على العمل سريعا لحل هذه القضية.

الاساتذة الجامعيون في الجبل

بيت الدين ـ "النهار":

من "رابطة الاساتذة الجامعيين" في الجبل انها عقدت اجتماعا في بيت الدين برئاسة الدكتور فؤاد شاهين وبحثت في تنشيط العمل للرابطة وبرمجة العمل الاكاديمي المتضمن محاضرات ثقافية وتربوية والمشاركة في احياء الذكرى العاشرة لغياب كمال جنبلاط.

وعرضت للقضايا التربوية الجامعية في منطقة الجبل ومنها "متابعة انشاء فرع لكلية العلوم في دير القمر واصدار المرسوم المتعلق بفرع ادارة الاعمال في عاليه" و"المطالبة بفتح فروع لكليات العلوم الانسانية: الاداب والحقوق والعلوم الاجتماعية، خصوصا ان الظروف الاقتصادية والامنية الحالية لم تعد تسمح لطلاب الجبل بمتابعة التحصيل الجامعي في العاصمة".

طلاب الطب العائدون من الخارج

تابع "طلاب الطب العائدون من الخارج بسبب الاحوال المادية وارتفاع سعر صرف الدولار" تحركهم لدى المسؤولين المعنيين لتأمين انتسابهم الى كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية. وقابلوا مستشار وزير التربية الدكتور محمد علي موسى الذي ابدى استعداده للمساعدة. ودعوا زملاءهم الى التجمع التاسعة صباح غد الاربعاء في قصر الاونيسكو لمتابعة التحرك.

انتقال المدرسين

حلبا ـ "النهار":

في اجتماع عقدته امس، ناقشت "لجنة المؤتمر الشعبي العكاري" مشكلة انتقال المدرسين ومطالبتهم ببدلات انتقال والاوضاع الحياتية للمنطقة. وحضر راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي والنائب السابق الدكتور يعقوب الصراف وقائمقام عكار السيد مالك جنبلاط ورئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش ومسؤولون تربويون.

وقال رئيس دائرة التربية "ان لدى الدائرة بعض الحلول لمشكلة انتقال المعلمين الى مدارسهم ومنها تسيير اوتوبيس للنقل المشترك بين طرابلس وحلبا واستخدام بعض الاموال المتوافرة لتأمين بدلات انتقال لهؤلاء". واشار الى ان المدير العام للتعليم الثانوي ابدى اهتماما بقضية تثبيت المتعاقدين وان البحث في التثبيت سيبدأ الشهر المقبل.

طلاب "امل" و"حزب الله"

عقد طلاب حركة "امل" و"التعبئة الطالبية ـ حزب الله" جمعية عمومية في الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية حضرها مدير الفرع الدكتور خليل نور الدين.

وتحدث مسؤول "التعبئة" في الكلية عن مشروع "لضرب الجامعة اللبنانية من قبل الجهاز المهيمن عليها". واكد "اننا لن نسمح بعد اليوم بتمرير اي مشروع يسعى الى تفتيت الجامعة والقضاء عليها".

وتكلم مندوب المكتب التربوي للحركة على "كيفية بناء الانسان عقائديا وفكريا (...) من خلال مسيرة الانبياء والرسل على مر التاريخ".

وعرض طالب في الكلية للمطالب الملحة ومنها: تأمين المقررات وطبعها وتوزيعها على الطلاب، اعادة النظر في طلبات الاساتذة للتفرغ، تأمين مولد كهربائي للكلية، تنظيم البرامج وتعديلها في الفروع المستحدثة والقديمة بما يتلاءم مع تطور العلم، تأمين المختبرات وتجهيزها.

وشرح مدير الكلية وضعها منذ كانت في الحدث حتى نقلها الى مركزها الموقت ووعد بحل اكبر عدد ممكن من المشاكل التي يعانيها الطلاب.

مهنيات بيروت

دعت "جبهة الطلاب الديموقراطيين" الى "ضبط التسيب الحاصل لجهة مراقبة المهنيات الخاصة عبر ممارسة هيئة التفتيش التابعة لدائرة التعليم المهني دورها". وطالبت بايجاد مكان آمن لمهنية بئر حسن والمدرسة الفندقية والمعهد الزراعي، وعدم تضييع السنة الدراسية على مئات الطلاب". وتساءلت "لماذا لا يتم تأمين بناء مدرسي للمهنية العاملية ضمن بيروت؟".

وحضت الطلاب على تشكيل لجانهم في المعاهد والمدارس المهنية "للدفاع عن حقهم في التعليم ووقف انهيار التعليم المهني".

مسرح | شكري بدو ينتحر [٦]
"جاوبني، أي أو لأ؟"

الفصل الثاني

ـ ٦ ـ

(يخرج اسكندر من غرفته. يهرع الجميع اليه).

توفيق: مين اسكندر؟

سليم: الاستاذ اسكندر بلحمو وشحمو وعضامو!

(تدخل شفيقة مهرولة)

شفيقة (الى اسكندر): رجعلي المصريات هلق. يللا. بهالتكي. طلاع بالـ ٣٠٠٠ ليرة يللي اخدتهن متي وإلا بعمل فضيحة بجرّصك فيها.

اسكندر: له. له! يا شفيقة. جرصتيني... مش قدام الناس. ولو معقولي تطالبيني بهالطريقا؟ ليش عمتعملي فيي هيك؟

شفيقة: ليش انت عملت فيي هيك؟ كذبت علي، خدعتني. ما وعدتني إلي بهيدا شكري تبعك؟ ليش عطيتك ٣٠٠٠ ليرة رعبون، تاينتحر صاحبك كرمال هالأحبي؟ وعدتني انو بدو ينتحر كرمالي، اي او لأ... مش كرمال فيفي...

فارس: عن اذنك استاذ اسكندر. شو يعني فيفي وشفيقة... شو نسيت انك وعدتني الي؟

سليم: ولو يا استاذ اسكندر. ما قصرنا معك ابدا. كاش ودفعنا. توصايي وتوصينا فيك. احسن قصبي نيي... احسن بيض غنم... موزات متل المليون... نيفا... وبتبيعنا هيك... ولو...

سامي: هيدي طريقا ما ترضي ربنا يا اسكندر... الصدق من الايمان...

فارس: وعد الحر دين... يا استاذ اسكندر ومش رح قول اكتر من هيك... انت بتعرف...

اسكندر: عال! عال! كلكن معكن حق. بس قولولي ليش بتدفعوا حق ورقة يانصيب... مش حتى تجربو حظكم؟ اي أو لأ؟ ذات القصة مع المغفور له. والمغفور له بعدو طيب، ورسائل الوداع والبرقيات عمتنزل علينا متل الشتي... من كل المناطق اللبنانية... من كل الاحزاب والطوائف والقيادات والنقابات... حتى اجت برقيات من بعض الدول العربية. وفي ناس طلبو مني نمرة تلفون شكري وانجبرت اعطيهن نمرتي... بعدين في هواة غيركن كتير، من الشرقية والغربية والشمال والجنوب... من الاراضي المحتلي ومن الاراضي غير المحتلي... وكلهن يهمهن شكري... قد ما يهمكن واكتر... (يسحب بطاقات واوراقا من جيبه): تفضلوا اسمعوا: "اموت سعيدا فداء القضية". او "ما عدت احتمل العيش مهجرا الى الابد"، "لا تتهموا احدا بموتي الا النظام القمعي"، "اموت من اجل الحريات الديموقراطية"، "انا فداء طائفتي وقومي"، "اضحي بنفسي من اجل نظام ديموقراطي علماني"، "فلتحيا العروبة"، "لا للامبريالية"، "فداك يا ارزتي الخالدة"... بدكن تسمعو بعد... بسمعكن... القضيي مش سهلي متل ما متصورينا... شو مفكرين حالكن وحدكن عندكن قضايا كبيري بتستحق يموت كرمالها الواحد؟ نحن عنا كل هالاوراق... راح نفرجيه ياها لشكري... وخليه هوي يختار، من دون ضغوط... وانا بصراحة ما فيني، وما بسمح لحالي، قلكن اي ورقة راح ينقي... متل الطمبولا... تماما... سنترك له الخيار الاخير... بالنهايي هوي لبدو يموت... مظبوط؟

توفيق: والله انا بصراحة... قدرت طبقو انو يوظف انتحارو لمصلحة القطاع الثقافي... واخد قرارو.

اسكندر: كيف هيدا؟

توفيق: فتحت حوار طويل وصريح معو... والله قنعتو... والشخص بالفعل عقلاني وديموقراطي وايجابي... وما لاحظت عندو ابدا عقدة المثقفين...؟ معك...

اسكندر: هيدا اسمو التفاف عالقرارات يا توفيق بك. كان مفروض يمر هالشي من خلالي انا... متلك متل كل الزبونات...

توفيق: فتش عن مرحوم تاني لزبوناتك... وبعتقد فيهن ينطرو...

اسكندر: وانت كمان فيك تنطر...

سليم: والتجارة... والقطاع التجاري، والتجار... بتظن انو فيهن ينطرو؟

فارس: والفن؟ الفن الكبير...

سليم: ما بسمعكن الا بتحكو عن الفن. الفن. ليش التجارة بايامنا مش فن كمان...

فارس: وإنتو كمان، ما بسمعكن الا بتحكو عن التجارة، التجارة، ليش الفن بايامنا مش تجارة كمان. والله عايشين، نحنا الكتاب والشعرا... عيشة الكلاب... بمسحو فينا... ساعا بواق لهالدولي... وساعا لها النظام... ساعة منكون مع هالحزب، ساعة منقلب لهالطايفي... انا ما بقا فيني احتمل. هيدا كلو. لازم نرجع ثقة الناس فينا.

سامي: لازم نتغلغل بالشبيبي... حاسس انو راح نخسرا...

توفيق: واضح انو مطيزي علينا... بس كيف بدنا نتغلغل فيها؟

فارس: كيف؟ بالمثل! بالتمسك بالقيم الحضارية والانسانية، بالفرد، بالنظام، لازم نبعدهن عن الافكار الهدامة...

توفيق: مش راح نناقشك هلق بافكارك. بس ما تنسى كيف كانت تصير الاشيا من قبل: من قبل كان الناس عندهن مثل وكانوا مستعدين يموتوا منشانها. اليوم، الناس يللي عندهن مثل، ما عاد بدهن يموتوا. هيدي ظاهرة عدمية... خطيرة لازم نكافحها... نحن اليوم (بالفصحى) اكثر من اي وقت مضى، نجد انفسنا محتاجين، الى شهداء افكار ومثل...

فارس: على الشهداء ان يكونوا مثابة الماء في طواحيننا... (بالفصحى).

سليم: بتقصد بطواحينا (التحديد على نا)...

فارس: بطواحينا... مش بطواحينكن انتو...

توفيق: وليش بطواحينكن انتو... ومش بطواحينا نحنا؟

فارس: لأنو بطواحينا نحنا، مش بطواحينكن انتو.

توفيق: لأ، بطواحينا نحنا.

سليم: لأ، بطواحينا نحنا.

اسكندر: طروها! طروها يا شباب... ما كلنا من طاحوني وحدي... ع شو كل هالخلاف؟ ولازم تشغلوا هالطاحوني كلكن... بالعدل والمساواة والديموقراطية... وبدون امتيازات.

شفيقة: ميت واحد النا كلنا... مش كتير.

توفيق: هوي، منبلش بواحد... والرزقة ع الله.

فارس: مش الميت بالذات هو المقصود، وانما المقصود... يللي بضل منو.

سليم: ما بضل منو شي... اسألني انا لحام وبعرف...

فارس: مبلى! بضل منو شي...

سليم: شو بضل برأيك؟

فارس: الروح... روح الاستشهاد... يللي بتنتشر متل الهوا... بين الناس... بيصير الاستشهاد رمزا للبقاء... يستهوي الشباب والاطفال والشيوخ والنساء...

سليم: والله يا استاذ فارس... شاطر انت بالعربي!

فارس: (مكملا) كابرهيم ابو سالم... ما بتعرفوا مين ابرهيم ابو سالم...

توفيق: لأ... مينو هيدا؟

فارس: رجال رائع! متل شكري تماما! بس لازم نعرف نبلعو هالروح... وبعدها بتنزرع السوسي. وبدك مين ساعتا يقدر يهدي...

(يدخل شكري).

شكري: يا هلا! يا هلا! شرفتوا! كلكن جايين تشوفوني... انا؟

توفيق: ومستقل حالك انت يا استاذ شكري! كلهن عرفوا بقرارك النبيل، الشجاع، واجو تيعبروا عن اعجابهن وتقديرهن وتضامنهن...

سليم: انت املنا الاخير يا شكري.

سامي: مع اني بتحفظ عالخطوي الخطيري... بس بقول انت قديس يا شكري.

فارس: انت رمز! انت شهيدنا المفدى!

شفيقة: انت بطلي المفضل.

شكري: خجلتوني يا جماعة! غمرتوني بلطفكن... انا ما بستحق هلقد... عملتكن عليّ... شوي... ما تخلوها تكبر كتير براسي...

شفيقة: ارجوك بلا تواضع! انت بالفعل بطل حقيقي

توفيق: ايمتى قررت تنتحر يا شكري؟

شكري: ما قررت شي بعد.

اصوات الجميع: شو؟ كيف؟

شفيقة: الله يرضى عليك! حاج بقا تواضع منك.

توفيق: تانقول بكره، الضهر... بيناسبك؟

شكري: بكرا؟

توفيق: فيك تنطر لبكرة يا شكري ايه؟

سليم: قررنا نعمل عشرفك حفلي... ما نعمل متلها...

توفيق: بكره الساعة عشرة قبل الضهر... بناسبك.

شكري: بكره الساعة عشرا؟

توفيق: اي الحفلي...

شكري: آه! الحفلي! تفكر شوي اذا كان عندي مواعيد او لقاءات... (يفكر) ... اي... عال... لا ما عندي شي بهالوقت!

توفيق: اذن اوكي... اتفقنا... الساعة عشرا بتبلش حفلة الوداع... والساعة ١٢ تماما... تمضي.

شكري: امضي... لوين...

توفيق: هيدي... بتحز بقلبي قولها.. نحو العدم... نحو المجهول... واتكالنا عليك...

فارس: راح نمرق عليك ونجيبك بطريقنا... يا الله... بخاطرك.

(يخرجون).

شكري: يعني... خلص... بكره باي باي ابو الشكر. (يعني ليلة الوداع). لازم هيي غراضي. كبوتي الطويل ببعتو لخيي، وببعتلو كمان الصباط اللميع اجرو عاجري... ٤١ ونص... وكلسات الصوف والقناحة ببعتا لخالي... بينبسط فيا كتير. ومش بعيدي يعمل لي كم بيت زجل... بنطلوني المقلم... كمان... بس لا. البنطلون المقلم... بلبسو بكره... ما انا مفيه للمناسبات المهمي...

(تدخل ام ابرهيم ولطيفي).

لطيفي: ما قدرت لحقت هالسعدان جلال.

شكري: ام ابرهيم خدي هالبنطلون ارتيلي ياه... وبعدين اكويه... بدي البسو بكره.

ام ابرهيم: مش ضيعانو هالبنطلون الحلو تجربه عالفاضي؟ لوين ناوي تروح بكره...

شكري: بدي روح... ع ... انا... لقيت وظيفي...

لطيفي: مش معقول يا شكري؟ وين؟

شكري: بلّش بكره الضهر

ام ابرهيم: الشغل بعد الضهر هوي؟

لطيفي: يعني وظيفي موقتي؟

شكري: لأ... يعني بدك تقولي ابدي.

لطيفي: امي... حمّي المكواي... حتى نكوي بنطلون شكري بسرعة...

ام ابرهيم: راح ارتيه بالأول.

(تخرجان حاملتين بنطلون شكري).

شكري: بكره الساعة ١٢:٠٠ بالضبط. يعني بكره الساعة ١٢:٠٠ ونص... شو بكون صار فيي... او حتى الساعة ١٢:٠٠ وخمسي؟ مين فيه يجاوبني عن السؤال... مين؟

(تدخل امرأة عجوز ومعها صبي يحمل شنطة وبقجة).

العجوز: بتتضايق انا خليت هالصبي عندك شوي؟

شكري: ابن مين ما شالله؟

العجوز: ابن بنت مريم. جايي يزور عمتو، ولاقا الباب مسكر بالمفتاح. رح خليه عندك شويي، وروح فتش عمعتو وجيب المفتاح. مني كتير ما بيزعجك ابدا يا شكري.

شكري: طيب... خليه يضل هون

(تخرج العجوز، يجلس الصبي).

(شكري والصبي).

شكري: شو رأيك يا ابني؟ منشان الله ما تقاطعني. فكر قبل. فكر منيح... ما تتسرع. تصور انو بكره الضهر، بتاخد فرد بايدك... منشان الله ما تقاطعني... طيب... تانفترض اخدت الفرد... وفوتو بتمك... طيب، تانفترض انك عملتها... متابعني هيه؟ طيب... وساعتها بتكون اللحظة الفاصلي... شو بفكرك هاللحظة؟ تاني، وشو هيي التانيي؟ تك، تاك. تك تاك. وبين التك والتاك في حيط... اي نعم حيط... يعني ديك الفرد... متابعني... طيب منشان الله ما تقاطعني... طيب... ديك الفرد، التك من جهة والتاك من جهة تانيي، التك بعدك طيب والتاك... باي باي... التك بعدني هون مع مرتي وحماتي... مع الشمس والهوا والميي هالشي بفهمو... التاك... ما عاد في مرتي ولا حماتي ولا هوا ولا شمس ولا مي... بح! ارجوك منشان الله ما تقاطعني... والروح بترفرف... بتطير... وبأشرلها الله... ويقلها... مش روح شكري انت؟ تعنيت؟ ـ اي تعنيت! انظلمت؟ ـ اي انظلمت. لكن ارقصي... وساعتا بتصير ترقص روحي وتغني (يغني):

يا طيرا طيري يا حمامة
وديني لزمر والعامة.

هالشي بفهمو. بس اعتبر انو ما فيش روح... شو بيصير ساعتها؟ هه؟ شو رأيك؟ في حياة بالآخرة؟ او لأ؟ عميسألك: اي او لأ (يهز الصبي). جاوبني. أي أو لأ؟ جاوبني. جاوبني.

(تدخل العجوز)

العجوز: كتر خيرك يا خواجه شكري. لقيت المفاتيح... انشا لله ما يكون عنبك. الحقيقة انو الصبي لا بيحكي ولا بيسمع... اطرش واخرس.

(يخرجان)

شكري: اذن... لبكره الضهر.

● كتابة: بول شاوول

(● يتبع: جزء سابع)

"التعبير الديني..." لمصطفى التواتي

جاءنا كتاب "التعبير الديني عن الصراع الاجتماعي في الاسلام" لمصطفى التواتي، في ١٧٤ صفحة من قطع وسط عن دار الفارابي في بيروت ١٩٨٦. ومن الناشر ان "الكتاب الجديد يتناول المسألة الدينية التي تعتبر في الاوساط السياسية والثقافية في مختلف بلدان العالم، وخاصة العالم النامي، احدى اكثر المسائل اثارة للنقاش. ففي بلداننا العربية وفي الشرق تتخذ هذه المسألة ابعادا مهمة لارتباط مجتمعاتنا تقليديا بالايديولوجيا الدينية وكذلك لظهور الحركات السياسية الدينية النشيطة. ويرى المؤلف ان اهمية المسألة تنبع ايضا مما احدثته الثورة الايرانية من حركية ذات نفس ديني في ارجاء المنطقة، فيقول في مقدمته للكتاب:

"... وكمواطن في بلد مسلم اولا، وكماركسي ثانيا، فان المسألة الدينية تطرح علي دائما من وجهتين: الاولى، وجهة العلاقة بين الدين عموما والاسلام خاصة وبين الماركسية لاعتبارها فلسفة مادية. والثانية، وجهة العلاقة بين المسلمين اليوم وبين الاسلام؛ او بعبارة اخرى: ان المسلمين اليوم هل هم فعلا مسلمون ام جاهليون كما يقول سيد قطب وغيره من اقطاب الاخوان المسلمين والحركات الدينية المماثلة؟".

ومن منطلق انه "من الغلط الخفي في التاريخ، الذهول عن تبدل الاحوال في الامم والاجيال، بتبدل الاعصار ومرور الايام". كما يقول ابن خلدون يعمد مؤلف الكتاب الى معالجة الموضوع. ولا يزعم لنفسه حسم الامر بل انه لم يفعل سوى "بداية التفكير بصوت مسموع"، وان الجهد يبقى جهدا "منقوصا اذا لم يثره غيري بالنقاش والاضافة والتصويب".

واذا كان الكتاب يعالج مسألة محددة فهو في الوقت نفسه دعوة صريحة وعلنية الى مقارعة الفكر بالفكر. وهكذا، ارتأى مصطفى التواتي ان يبدأ البحث بتوضيح مكانة الدين عن ماركس وانجلز ولينين "رفعا للاوهام الشائعة في هذا الشأن دون وجه حق"، ومحاولا تتبع مواقف هؤلاء المفكرين الثلاثة من الدين الاسلامي بالذات.

ويخلص المؤلف الى البحث في ظهور الاسلام وتطوره عبر الصراع كتعبير تاريخي لحركية اجتماعية معينة، منذ مطلع القرن السادس الميلادي، ليدرس العوامل التاريخية التي مهدت للاسلام، وصولا الى هزيمة القرامطة والقضاء على دولتهم في القرن الرابع للهجرة، لاعتبارها "آخر ثورة كبرى حاولت تغيير علاقات الانتاج في المجتمعات الاسلامية".

ويتعرض الكتاب، دون تفصيل، الى "حركة لاهوت التحرير" في اميركا اللاتينية والى "طبيعة الثورة الايرانية". والكتاب/ البحث يستند الى مراجع ومصادر ووثائق كثيرة تجعل منه محاولة علمية جادة.

من عناوين فصول الكتاب (اضافة الى الاهداء والتوطئة): المسألة الدينية لدى ماركس، انجلس ولينين على المستويات: الفلسفي، العلمي، السياسي، المجتمع اللائكي او العلماني، ماركس، انجلس، لينين: والاسلام، تفكك النظام القبلي وصحوة الوعي "القومي" لدى العرب، الحركة الحنيفية: او الارهاصات الاولى لثورة الاسلام، الاسلام ثورة من؟، معركة الخلافة او الصراع الاجتماعي من اجل السلطة، الحركة الاجتماعية الثورية ـ ثورة الفلاحين والعبيد والعامة، الثورة البابكية، ثورات الزط والزنج والقرامطة، والخاتمة: المسلمون والاسلام".

خريجو الجزائر

دعت رابطة خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية في لبنان، بعد حصولها على الترخيص الرسمي، جميع الخريجين الى الاتصال بها والانتساب اليها.

وحددت قبل ظهر السبت من كل اسبوع للمراجعة وقبول الطلبات في المقر الموقت للرابطة في مكتب "وكالة الانباء الجزائرية" في بيروت، شارع فردان، بناية المحمصاني.

الفكر الحرّ، العلمنة، وفروقات تفكير خارجي ومن عاطف علبي

"وان كنت قد قبلت ان اقدم هذا الكتاب، فلا يعني ذلك اني اقبل بكل ما جاء به، واتبنى العلمانية كما تطورت في الغرب. فان مفهوم العلمانية كمفهوم الديموقراطية والحرية والعدالة مفهوم غني جدا، ولا يمكن بل لا يجوز حصره ببعض المقولات، وتكفير كل من لا يقول بها بل المطلوب فتح باب الحوار، والبحث الدائم حولها. فالتفاعل الفكري هو الذي يجعل الجميع يتقدمون معاً في تفهم ابعادها الغنية التي لا يمكن لأي تجسيد تاريخي لها ان يستنفدها.

والعلمانية نظرة فلسفية
وهي مناقبية انسانية
وهي يمكن ان تصبح موقفا ملتزما بالواقع".

هذا الكلام هو من المطران غريغوار حداد في تقديمه لكتاب الدكتور عاطف علبي الجديد "من الفكر الحر الى العلمنة" (١) الذي ترجمه عن ل. دونوروا، والبير بايه، باضافات له اساسية مستعرضا رحلة الفكر الحر حتى محطة العلمنة، خاصة في فرنسا ممهدا الطريق امام العلمنة الحيادية في لبنان ككل مرتجى في خصوصيات الظروف التاريخية التي نمر بها...

يشكل الكتاب ندوة للنقاش عبر ما يثيره الدكتور عاطف علبي نفسه "ان الانصاف التاريخي والفكري يقتضينا الاشارة الى ان موضوع العلمنة طرح على يدي شبلي الشميل، فرح انطون، يعقوب صروف، سلامه موسى ثم لطفي السيد، طه حسين، منصور فهمي، علي عبد الرازق، اسماعيل مظهر، ومحمد حسين هيكل". واحد هؤلاء العلمانيين يعتبر الممثل البارز للنقلة من التوفيقية (رفاعة رافع الطهطاوي، الشيخ محمد عبده) الى العلمانية الاسلامية التي هي ذو نزعة عقلانية علمانية، ذو نفس علماني، وقد "تصدر الجبهة الثقافية في مصر ما بين ثورتي ١٩١٩ و١٩٥٢".

الكاتب يعترف بصعوبة تحديد العلمنة ولا يلاحظ ان نوعين من العلمنة يسودان عالم اليوم، وهما:

١ـ العلمنة بمفهومها الاوروبي الغربي (خاصة ما يتعلق بالزواج، وبعض الاجراءات الاخرى)، وهي ثمرة كفاح طويل منذ القرن الثاني عشر حتى كومونة باريس.

٢ـ العلمنة ذات الطابع الالحادي كما طبقها لينين في روسيا اي مشروع فصل نهائي بين الدين والدولة تجسد فلسفيا في كتاب لينين "النقد التجريبي" حيث يناقش المؤلف ماخ، وفلسفة بركلي (وهو قس انكليزي من القرن التاسع عشر)، مشيرا الى ان المادة مقولة فلسفية تدل على الحقيقة الموضوعية المعطاة للانسان عبر احساساته، والتي تستنسخ، وتصور، وتعكس من احساساتنا.

يعتبر علبي ان العلمنة ترعرعت في فرنسا، فيعير هذه النقطة الانتباه لانها ردة فعل، ويذكر اهمية تجربة اتاتورك في تركيا، وتجربة العلمنة في الولايات المتحدة الاميركية في الشمال حيث التسميات البروتستانتية لها اتباع كثر. واشارة ان ترجمة بعض المقاطع تبدو مشوشة، وان السرد التاريخي لمسيرة العلمنة غير مقنع، متجاهلا ان العلمنة كصراع، وكمحصلة صدام بين المفكرين والكاثوليكية، لكنها في البرازيل او بولونيا مثلا شبه مرفوضة لان موقع الكنيسة دائما الى جانب المحرومين، والفقراء، والمنبعين.

فمنذ ١٩٠٥ هي الكنيسة مفصولة عن الدولة في فرنسا (وربما يكون نابوليون بونابرت اول من فكر في فصل الدين عن الدولة)، والمسألة لا تحلها كلها العلمنة كما يعتقد البعض، وارى ان العلمنة لم تنجح تماما حتى في الاتحاد السوفياتي حيث واكبها القضاء على الملكية الخاصة.

ان العلمنة (اي فصل الدين عن الدولة) مطلب حضاري، ولا يعني شيئا اذا لم يترافق مع اصلاحات اقتصادية عميقة في اتجاه ضرب الملكية الخاصة اي منع احتكار حفنة من الشعب للثروة. ماذا تنفع العلمنة في لبنان اذا بقيت الثروات، والجبايات، ومصادر الغنى في ايدي فئة صغيرة؟ وان مطلب الغاء الطائفية السياسية او ما يشبه العلمنة لن يعطي لبنان شيئا اذا لم يسبقه اجراءات لتطبيق عدالة اقتصادية، وتوازن في دخل الافراد.

في احدى المرات قال لي غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ان الكنيسة تدعم العلمنة، وللدولة كل الحرية في القرار الذي تريد، لأننا في الاساس نحن اصحاب دعوة ربانية تكرز بالسلام، والاخلاق. وصحيح ان المفكرين المتنورين اصطدموا والكنيسة في اوروبا لاسباب لها ظروفها التاريخية، واعتبار العلمنة مفتاح الحل هو خطأ فادح، والانصهار او الذوبان في مفهوم الوطنية يكون عن طريق توازن اجتماعي ـ اقتصادي. حتى القول بالعقلانية ليس له معنى دون التساؤل التالي: من يمسك مصادر الثروة؟ من يقبض على خيرات المجتمع؟... ان العلمنة لا تؤمن المساواة بين الافراد على ضرورتها، ويلاحظ علبي على عجل انها "لا تقوى على تذويب الفروقات الطبقية، اذ انها ستعمل على ابراز التناقضات الطبقية في المجتمع"، وخلاصته ان "المرتكزات أو التجهيزات الاولية في البلاد مركزة في جبل لبنان، في اقضية معينة منه"، امر غير صحيح لان الازدهار او بعض الازدهار في جبل لبنان في اقضية معينة منه"، امر غير صحيح لان الازدهار او بعض الازدهار في جبل لبنان سببه تاريخي، وهو يعود اساسا الى الهجرة الكثيفة لسكان اهل الجبل ثم عودتهم لاستثمار اموالهم في بعض المرافق. وخلاصة المؤلف الاقتصادية غير مقنعة لان جبل لبنان، مثله مثل غيره من الاقضية، محتاج الى الكثير، وما جرى في فرنسا مع العلمنة لا ينطبق هنا، والفروقات الطبقية اكثر من ظاهرة، وليس المطلوب تظهير الفروقات الطبقية بل العمل على تكسيرها بغية مجتمع متوازن الدخل او شبه متوازن، والنظرية لا تستقيم الا اذا وضعتها في التجربة.

والكتاب هام من حيث موضوعه، وللمناقشة.

وضاح يوسف الحلو

(١) ل. دونوروا، البير بايه، ترجمة مع اضافات للدكتور عاطف علبي، ١٣٠ صفحة من الحجم الوسط، تشرين الاول ١٩٨٦، دار الطليعة، بيروت.

خناجر

لا يزال الجحود
يتحكم في ذلك الرهط
ويزج به
في دائرة الخون،
وينفيه في بيداء سحيقة!

●

لِمَ تمعن خناجر الاغتياب
ومباضع المراءاة
في طعن الحقيقة وتقطيعها؟

●

قد تطول تلك الزمجرة
في عرين المنفى،
وتترقب تقويض حبنا.
لكنه صرحنا
يقمع الجرأة الواهية
والحقد الحبيس
في قبو الملح!

●

من يسعى في غاب الريبة
الى اقتناص رنمتي الوادعة،
ويجهد في دوس زهيرات
طالما حاطتها؟

●

المح بين دفتي اعترافها
اقحوانة تتضوع
وبسمة شاحبة
تستعطف ثغري
فتربت مشاعري
وتحضن ولهي!

عبد الجليل سلوم

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

حنا مارون الغاوي

زوجته ضميا امين الغاوي
اولاده امين وجوزف وطانيوس وماري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٧ كانون الثاني في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ من الجاري في منزل الفقيد في التحويطة.

آل العريس والدجاني والعثمان ودرويش وبليق
مؤسسة الحريري
ينعون بمزيد من الاسى الماسوف عليهما

نهى رشاد الدجاني

زوجة صباح العريس

والطفلة دانة صباح العريس

يصلى على جثمانيهما الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٧ كانون الثاني في جامع الزعتري في صيدا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث
للنساء في عبرا بناية احمد الكلش.
وللرجال في الملالية مركز صيدا الثقافي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته الماسوف عليه

الحاج عبدو حسن ذيب الضاوي

"ابو نعيم"

ولداه نعيم واسعد، شقيق المرحوم الحاج ذيب وعلي وخليل، اصهاره الحاج محمد موسى عواضة وكامل ابو عباس وابرهيم قشمر والحاج علي دقماق ورياض قشمر.
ينقل جثمانه اليوم الثلثاء ٢٧ كانون الثاني الى مسقط رأسه الخيام حيث يوارى.
يحدد موعد قبول التعازي في بيروت لاحقا.

زوجة الفقيد عايدة الياس غفري واولاده المهندس يوسف غفري وعائلته والنقيب لويس غفري وعائلته والدكتور جورج غفري وسجعان غفري والماظة غفري ارملة المرحوم غسان غفري وولداها وفاديا وريما غفري. شقيقه بولس غفري وعائلته، شقيقاته سيلستا زوجة توفيق النيك وعائلتها ومريم زوجة يوسف منصور غفري وعائلتها ومرتا زوجة يوسف الياس غفري وعائلتها، وعموم عائلات غفري وكالنيلز ونجار ونيك وعائلات علما الشعب في لبنان والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

بطرس سجعان غفري

المتوفى في الولايات المتحدة امس الاثنين ١٩٨٧/١/٢٦.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في اميركا غدا الاربعاء ١٩٨٧/١/٢٨. ويقام قداس وجناز لراحة نفسه في لبنان الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء في كنيسة الصعود في ضبية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل ولده النقيب لويس قرب مستديرة زوق مصبح طريق جعيتا بناية نبيل نقولا قبالة غاليري ابي خليل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مرغريت ايوب
عايدة زوجة غي ملحمة
عادل فريحة
بتري فريحة وعائلته
ملفينا ارملة المرحوم جرجي الخوري في المهجر
لبيبة ارملة المرحوم سليمان فرج في المهجر
انجلينا ارملة المرحوم اسكندر حداد
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

امين نمر فريحة

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٧ من الجاري في منزل الفقيد في برمانا.

نداء لنادي القلم

وجه "نادي القلم اللبناني" ـ فرع لبنان نداء الى جميع مراكز "نادي القلم" في العالم والاعضاء المنتسبين من ادباء وكتاب وفنانين، فيه: "لا للحرب، لا للجوع، لا لقيود الحرية، نعم للكلمة البناءة، نعم لحوار العقل بدل حوار النار في لبنان، مبدع الحرف الذي بررت وجوده واستمرار رسالته الحضارية في خدمة الانسان".

جمعيات المعاقين

من اتحاد المقعدين اللبنانيين ان الاجتماع المشترك لجمعيات المعاقين الخميس ٢٩ كانون الثاني سيعقد في مؤسسة "الزاهر" التابعة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في منطقة الظريف.

الرئيس الباكستاني اعتبر موقف موسكو ايجابيا
افغانستان: مسعود انضم الى رافضي وقف النار الذي عرضته الحكومة

رفض "مجلس الشمال" الافغاني، الذي يضم مجموعات من الثوار الافغان العاملين في شمال شرق البلاد بقيادة احمد شاه مسعود، عرض وقف النار الذي قدمته حكومة كابول وقرر دعم موقف احزاب المقاومة الافغانية التي سبق لها ان اعلنت من بيشاور رفضها لهذا العرض.

وصرح ناطق باسم "الحزب الاسلامي" الذي ينتمي اليه مسعود ان "مجلس الشمال وافق على برنامج عسكري وسياسي يسمح للمجاهدين بمواجهة الموقف" الناشىء من عرض السلطات تشكيل حكومة ائتلافية.

ومعلوم ان الثوار يتابعون عملياتهم ضد القوات السوفياتية والافغانية الحكومية. وافاد ناطق باسم "الحزب الاسلامي" ان قافلة سوفياتية هوجمت في ١٥ كانون الثاني الجاري قرب طريق سالانغ شمال شرق كابول، مما ادى الى احتراق عشرات السيارات وسقوط عشرات الجنود السوفيات بين قتيل وجريح. وقال الناطق ان عمليات عدة حصلت بين ١٥ كانون الثاني الجاري و١٩ منه خصوصا في مقاطعة لوغار جنوب كابول وان عمليات اخرى حصلت في اليومين الاخيرين في جلال اباد.

● في الكويت نقلت صحيفة "عرب تايمس" التي تصدر باللغة الانكليزية، عن الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق قوله اول من امس امام افراد الجالية الباكستانية في الكويت انه يأمل في احراز تقدم ملموس في المحادثات المقبلة في جنيف في شأن الازمة الافغانية التي مضى عليها ثماني سنوات. واعلن أن وزير الخارجية الباكستاني السيد صاحب زاده يعقوب خان سيزور موسكو قبل بدء المحادثات.

ورأى ضياء الحق ان موسكو اتخذت موقفا "ايجابيا للغاية" في الاونة الاخيرة بابدائها رغبتها في تسوية المشكلة الافغانية وتحسين علاقاتها مع باكستان. واضاف انه "كانت هناك استجابة من جانبنا للمبادرة السوفياتية وأمل في احراز تقدم ملموس خلال محادثات جنيف المقبلة".

(رويتر)

ضياء الحق: نتخذ مع الهند خطوات لتخفيف التوتر على الحدود



جنود هنود في العرض الذي اقيم امس في نيودلهي في مناسبة العيد الوطني الهندي. (رويتر تيليفوتو)

قال الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق ان بلاده والهند تتخذان خطوات لتخفيف التوتر بعد الانباء التي تحدثت عن حشود عسكرية متقابلة على طول الحدود بينهما.

وابلغ الى افراد الجالية الباكستانية في الكويت، حيث يشارك في القمة الاسلامية التي افتتحت امس، ان رئيسي وزراء البلدين "بدأا خطوات لتخفيف التوتر على الحدود". وذكر ان الهند دعت باكستان الى اجراء محادثات رسمية عن الوضع على حدود ولاية البنجاب حيث وضعت قوات البلدين في حال تأهب قصوى. واضاف ان باكستان حاولت اعادة العلاقات الى طبيعتها مع الهند واقناع نيودلهي بان اسلام اباد لا تشكل تهديدا لها، ملاحظا ان "باكستان لم تشعر قط باي تهديد من الهند في السنين العشر الاخيرة. وهي تاليا لا تسأل نيودلهي قط عن سبب شرائها كميات كبيرة من الاسلحة من دول عدة".

في غضون ذلك صرح ناطق باسم الحكومة الباكستانية ان وزير الخارجية الباكستاني السيد عبد الستار سيزور الهند قريبا لاجراء محادثات تهدف الى ازالة التوتر على الحدود بين البلدين.

من جهة اخرى، اتهم امس اعضاء في طائفة السيخ الحكومة الهندية بالتخطيط "لتصفية السيخ" في ولاية البنجاب الحدودية. وجاء الاتهام في بيان وقعه الاف من السيخ في اجتماع حاشد عقد في المعبد الذهبي في مدينة امريتسار في مناسبة العيد الوطني الهندي. ووصف البيان ما يشاع عن حشود باكستانية بانه "ذريعة" تستخدمها الحكومة الهندية لحشد قواتها في البنجاب التي تضم اكبر تجمع لطائفة السيخ. وقال ان "الحكومة الهندية تريد تصفية السيخ من البنجاب عن طريق خوض حرب مع باكستان".

واعتبر المراقبون اجتماع الانفصاليين السيخ في معبدهم الرئيسي، في الوقت الذي كان يقام عرض عسكري في نيودلهي احتفاء بالعيد الوطني، رفضا حقيقيا لفكرة الامة الهندية.

(يب، اب)

واشنطن: اتفاقات لمعالجة الاميركيين مع اسرائيل والاردن وتونس

صرح مساعد وزير الدفاع الاميركي للشؤون الصحية الدكتور وليم ماير ان الولايات المتحدة تستطيع ان تعتمد على ٣ بلدان في الشرق الاوسط لتوفير العناية الطبية للجرحى الاميركيين في حال حصول هجمات ارهابية او كوارث اخرى في هذه المنطقة.

واوضح انه عقد اتفاقات جديدة مع البلدان الثلاثة في جولة قام بها اخيرا في الشرق الاوسط، مشيرا الى ان تعتيما رسميا فرض على هذا الامر الى حين انجازه. وقال ان ترتيب الاتفاقات استغرق ٣ سنوات و"اعتقد ان هذا يخدم المصلحة الوطنية". وذكر ان هذه الاتفاقات كانت مع اسرائيل والاردن وتونس.

وكشف انه يسعى في الوقت الحاضر الى ابرام اتفاق مماثل مع السعودية وانه سيزور الصين الربيع المقبل لاستطلاع امكانات تبادل "الدعم الطبي" بين البلدين.

ووصف الاتفاقات بانها ذات طبيعة طبية صرف، مع انها حظيت بموافقة كبار المسؤولين السياسيين في البلدان المعنية، وهي شملت تدريبات بينها اقامة جسر جوي لنقل المصابين وعمليات اجلاء بواسطة السفن.

ورجح انه، في حال حصول طارىء، تستطيع اسرائيل ان تستقبل مئات المصابين وتعالجهم، "اما الاردن فيستطيع ان يستقبل ٤٠٠ جريح بحسب تقديري" وتستطيع تونس ان تستقبل عددا اقل.

واعتبر ماير ان الاتفاقات "تضمن الحصول على ملجأ طبي عند الضرورة القصوى". علما ان ربع القوات المسلحة الاميركية ينتشر خارج الولايات المتحدة وان بعضها موجود في "مناطق خطرة جدا".

وعلم ان الاتفاقات كانت نتيجة مباشرة لعملية تفجير مقر قيادة "المارينز" في بيروت في ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٣ والتي ادت الى مقتل ٢٤١ اميركيا.

وكان الكونغرس انتقد وزارة الدفاع الاميركية آنذاك لانها امرت بنقل رجال "المارينز" الذين جرحوا في العملية الى مستشفيات اوروبا عوض نقلهم الى اسرائيل.

وقال ماير ان البنتاغون تعهد لاسرائيل والاردن وتونس تقديم كل المساعدة الطبية اللازمة في حال حصول اي كارثة فيها، في مقابل ابرامها الاتفاقات. كذلك طلب منها ارسال اطباء الى الولايات المتحدة للمشاركة في برامج عسكرية للتدرب على تقديم المساعدات الطبية الطارئة.

(أب)

بريطانيا لا تخفض انتاجها النفطي لمساعدة "اوبيك"

لندن - رويتر - صرح ناطق باسم وزارة الطاقة البريطانية ان مسؤولا بريطانيا ابلغ امس الى وزير النفط والثروة المعدنية السعودي السيد هشام ناظر ان الحكومة البريطانية لن تخفض انتاجها النفطي من بحر الشمال لمساعدة منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" على رفع الاسعار.

وعقد ناظر اجتماعا مع وزير الدولة البريطاني لشؤون الطاقة السيد اليك بوكانان - سميث عقب وصوله في زيارة خاصة لبريطانيا تأتي بعد جولة قام بها على ثلاث دول اخرى غير اعضاء في "اوبيك" هي مصر والاتحاد السوفياتي والنروج سعيا الى كسب التأييد لسياسة "اوبيك" الرامية الى خفض الانتاج بهدف رفع اسعار النفط.

ووافق الاتحاد السوفياتي ومصر والنروج على خفض الانتاج لمساعدة "اوبيك". الا ان سياسة بريطانيا في هذا المجال تقول ان تحديد مستوى انتاجها من مسؤولية شركات النفط ويجب ان يترك لعوامل السوق.

وكان مقررا ان يجتمع ناظر بوزير الطاقة البريطانية السيد بيتر ووكر، لكن مسؤولين افادوا ان ووكر مريض.

مصر: الوف من اليهود الاجانب احتفلوا بميلاد ابو حصيرة

القاهرة - رويتر - قالت امس السفارة الاسرائيلية في القاهرة ان الوفا من اليهود الاجانب اقاموا احتفالا دينيا في مصر لم يسترع انتباه معظم المصريين.

واكدت السفارة تقريرا نشرته صحيفة "الاحرار" المعارضة مفاده ان يهودا من المغرب وفرنسا واسرائيل وكندا والولايات المتحدة تجمعوا في قرية مصرية صغيرة الثلثاء الماضي في ظل اجراءات امنية مشددة ليحتفلوا بمولد شخصية دينية يعود تاريخها الى القرن التاسع عشر تدعى ابو حصيرة.

ولم تنشر الصحف المصرية شيئا عن الاحتفال باستثناء "الاحرار" التي اوضحت ان ١٠ الاف يهودي اجنبي حضروه وان اهالي القرية تضايقوا منه.

واكدت ناطقة باسم السفارة الاسرائيلية ما نشرته الصحيفة الاسبوعية الناطقة باسم حزب الاحرار المعارض من ان الوفا من اليهود معظمهم من المغرب وفرنسا واسرائيل قدموا الى مصر للاحتفال بذكرى مولد الكاهن يعقوب ابو حصيرة في قرية دميتيوه التي تقع على بعد ١٢٠ كيلومترا شمال غرب القاهرة.

وتنتشر بين اليهود روايات متناقضة عن ابو حصيرة، لكنهم يتفقون على انه من اصل مغربي ودفن في دميتيوه عام ١٨٨٠ تقريبا ويتبرك القادمون بزيارة قبره.

وكان الاحتفال بميلاد ابو حصيرة توقف في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، لكنه عاد من جديد بعد توقيع مصر واسرائيل معاهدة سلام عام ١٩٧٩.

جنوب افريقيا تعلن مقتل ٦١ في معركة داخل انغولا

ويندهوك (ناميبيا) - و ص ف - اعلن امس ناطق عسكري في ويندهوك ان ٦١ شخصا قتلوا في معركة وقعت بين قوات جنوب افريقيا وثوار "سوابو" داخل الاراضي الانغولية وان بين القتلى جنودا انغوليين.

وقال ان القوة الاقليمية التي يقودها ضباط من جنوب افريقيا اقتفت آثار مجموعة من ثوار "سوابو" قرب مونغا على مسافة ٧٥ كيلومترا داخل الاراضي الانغولية. واضاف ان المجموعة لجأت الى قاعدة قرب مونغا تتقاسمها مع قوات حكومية انغولية وان قوات جنوب افريقيا تعرضت لاطلاق نار من الجيش الانغولي "فاضطررنا الى استخدام تعزيزات". واعترف بمقتل جنديين من قوات جنوب افريقيا. واعتبر الحادث "دليلا جديدا" على دعم الجيش الانغولي "الارهابيي سوابو".

وذكر أن جيش جنوب افريقيا حذر الحكومة الانغولية وقيادة القطاع الخامس في الجيش الانغولي مرات عدة من مساعدة ثوار "سوابو" وان "القوات الانغولية تعرف ايضا اننا نرد عندما نتعرض لهجوم".

ويأتي هذا الحادث غداة بيان لوزارة الدفاع الانغولية مفاده ان قوات جنوب افريقيا تعد لهجمات جديدة على انغولا متذرعة بمطاردة ثوار "سوابو" الى داخل الاراضي الانغولية. وتحدث البيان عن عدد من عمليات التسلل البرية او الجوية في مقاطعة كونيني الجنوبية في الفترة بين ٦ و١٩ كانون الثاني.

وسبق لقوات جنوب افريقيا أن اعلنت في ١٢ كانون الثاني انها نفذت عمليات ضد ثوار "سوابو" خارج حدود ناميبيا.

هليكوبتر فرنسية تحطمت في التشاد

باريس - رويتر - اعلنت امس وزارة الدفاع الفرنسية ان طائرة هليكوبتر فرنسية تحطمت في التشاد في اثناء قيامها بمهمة استطلاعية قرب "الخط الاحمر" الاستراتيجي الذي يفصل شمال التشاد عن جنوبها.

وجاء في بيان ان الطائرة، وهي من طراز "بوما"، تحطمت اول من امس فيما كانت تحلق على ارتفاع مخفوض، وقد نجا ملاحوها من دون ان يصاب احد منهم.

وكانت هذه الطائرة ضمن قوة فرنسية تضم طائرات و ١٤٠٠ رجل في التشاد.

ووقع الحادث شمال مستوطنة ماو قرب خط العرض ١٦ الذي يقسم التشاد منذ عام ١٩٨٣ جنوبا تسيطر عليه الحكومة وشمالا تسيطر عليه ليبيا والقوات المناوئة للرئيس حسين حبري.

الصومال: خاطفو الفرنسيين العشرة عبروا بهم الحدود الى اثيوبيا

اكدت امس الحكومة الصومالية ان الفرنسيين العشرة الاعضاء في منظمة "اطباء بلا حدود" الذين خطفوا من مخيم توغ واجال للاجئين الصوماليين السبت الماضي، نقلوا عبر الحدود الى اثيوبيا.

والقى ناطق باسم وزارة الداخلية الصومالية، في بيان له، مسؤولية الخطف على متمردين صوماليين مسلحين، مناشدا اثيوبيا التدخل لضمان الافراج عن الرهائن.

وكان الفرنسيون، وهم طبيبان و٦ ممرضات وممرضين وتقنيان، خطفوا من المخيم القائم في شمال الصومال بعدما هاجمه ٦٠ مسلحا. واعرب مسؤولون في المنظمة عن اعتقادهم ان هؤلاء المسلحين متمردون صوماليون يرغبون في لفت الانتباه الى عملياتهم الاخيرة الموجهة ضد مؤسسات حكومية في المنطقة.

● في نيروبي رأى مراقبون ان خاطفي الفرنسيين العشرة اضافوا بعدا دراماتيكيا الى وضع سياسي اقليمي متوتر وبالغ التعقيد.

ورجحوا ان يكون الخاطفون اعضاء في "الحركة الوطنية الصومالية" التي تعتبر حركة معارضة مسلحة رئيسية في الصومال. واشاروا الى انتفاضة حصلت في شمال الصومال في الشهر الجاري، وأدت الى اعلان حال الطوارىء في المنطقة والى حملة قمع واسعة النطاق تولاها الجيش.

وتسلط عملية احتجاز الرهائن الضوء على الوضع المعقد الذي تتشابك فيه المصالح الاقليمية في القرن الافريقي. ومخيم توغ واجال يجسد هذه الانقسامات والتناقضات هناك. والواقع ان قرية توغ واجال تقع على الحدود بين الصومال واثيوبيا، تلك الحدود التي لا تعترف بها مقديشيو.

ومعلوم انه في ١٩٧٧ و١٩٧٨ عندما هاجمت الصومال اثيوبيا للسيطرة على منطقة اوغادين التي يسكنها صوماليون، اجتازت القوات الصومالية الحدود وتوغلت داخل الاراضي الاثيوبية حتى مدينة هرار. ومنذذاك صارت توغ واجال مركزا لاستقبال موجات اللاجئين الهاربين من قمع نظام اديس ابابا، خصوصا من سياسة "اعادة الاسكان" او التجميع التي اتبعتها السلطات الاثيوبية.

(و ص ف، رويتر)

بكين: طرد مراسل الوكالة الفرنسية

طردت امس السلطات الصينية مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" في بكين الاميركي لورنس مكدونالد بعدما اتهمته بنشاطات "لا تتناسب مع صفته".

وابلغت وزارة الخارجية الصينية الى الوكالة انه لن يسمح بعد الان لمكدونالد بممارسة نشاطاته في الصين. وتلا مساعد مدير دائرة الاعلام في الوزارة السيد زينغ ونبن بيانا جاء فيه: "استنادا الى ادلة دامغة تملكها وزارة امن الدولة (...) ان مكدونالد قام اثناء الاضطرابات الاخيرة التي قامت بها مجموعة صغيرة من الطلاب بنشاطات لا تتناسب مع صفته الصحافية، مسببا الضرر للعلاقات الصينية - الفرنسية. لذلك وحرصا على علاقاتنا الطيبة مع وكالة الصحافة الفرنسية، نطلب منها استدعاء مكدونالد في اسرع وقت".

وكانت وكالة "الصين الجديدة" للانباء اعلنت اول من امس اعتقال الطالب لين جي في تيانجين، بعد توافر "ادلة دامغة" على تقديمه معلومات سرية الى مكدونالد.

● في هونغ كونغ نفى امس مكدونالد الاتهامات الصينية، مؤكدا انه خلال وجوده في الصين منذ سنتين لم يتلق اي معلومات باستثناء تلك المتعلقة بمهنته.

مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" في بكين لورنس مكدونالد الذي طردته السلطات الصينية امس.

(افب تيليفوتو)

● في باريس اصدرت "وكالة الصحافة الفرنسية" بيانا رفضت فيه الاتهامات الموجهة الى مراسلها في بكين ودانت ابعاد السلطات الصينية مكدونالد مؤكدة ان المراسل تصرف بما يمليه عليه واجبه.

كذلك اصدر صحافيو الوكالة بيانا اعلنوا فيه تضامنهم مع زميلهم.

(و ص ف، ا ب)

مانيلا مسيرة احتجاج للمزارعين اجازتها اكينو وشارك فيها وزراء

مسيرة الاحتجاج التي نظمها المزارعون امس قصر مالاكانانغ في مانيلا. (رويتر تيليفوتو)

الرئيسة كوراسون اكينو تستقبل زعيم حركة المزارعين خايمي تاديو في قصر الرئاسة امس. (رويتر تيليفوتو)

مانيلا - و ص ف، ي ب، رويتر - عقدت امس الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو اجتماعا مع زعماء المزارعين رفعت في نهايته حظرا على التظاهرات قرب قصر الرئاسة. واعلنت ان المتظاهرين، الذين ينتمي معظمهم الى تنظيمات يسارية، يستطيعون عبور جسر منديولا حيث كانت قوات الجيش قتلت ١٥ مزارعا الاسبوع الماضي.

وصرح الناطق باسم قصر الرئاسة السيد تيودورو بنينيو ان السلطات قررت السماح لمتظاهرين ينظمون مسيرة احتجاج على اعمال العنف التي وقعت الاسبوع الماضي بعبور الجسر الذي لن تكلف قوات الجيش او الشرطة حراسته، كما لن يغلق بالاسلاك الشائكة. ولمح الى ان اعمال العنف التي وقعت الخميس الماضي خلال تظاهرة نظمها ١٠ الاف شخص ربما دبرها اتباع الرئيس المخلوع فرديناند ماركوس.

وقال مصدر مطلع ان هذا القرار ساعد على تخفيف حدة التوتر الذي شهدته مانيلا وعلى تبديد مخاوف من وقوع مواجهات جديدة بين الجيش والمزارعين اليساريين الذين يطالبون باجراء اصلاح زراعي شامل. وبالفعل نظم ٤٠ الف شخص معظمهم من المزارعين مسيرة اتجهت بهدوء الى قصر مالاكانانغ احتجاجا على مقتل رفاقهم. ودعا الى المسيرة الاتحاد النقابي العام الذي تنتمي اليه حركة المزارعين الفيليبينيين التي نظمت تظاهرة الخميس.

واوضحت مصادر ان مشاركة وزراء في المسيرة يجب الا يفسر بانه تمرد على الرئيسة الفيليبينية بل تعبير عن التضامن الحكومي مع الضحايا ودليل على رغبة اكينو في معاقبة المسؤولين عن الحادث.

ولاحظ المراسلون الاجانب ان رجال البحرية الذين اطلقوا النار على المزارعين لم يظهروا حول القصر وان رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الفيليبينية الجنرال فيدل راموس اصدر امرا باظهار "اقصى درجات التسامح" حيال المتظاهرين.

ورفع المشاركون في المسيرة لافتات تطالب باستقالة راموس ووزير الدفاع رافاييل ايليتو ووزير الاصلاح الزراعي السيد هيرزون الفاريز. وكتب على لافتات اخرى "نريد ارضا لا رصاصا".